

هذا الديوان المسمى ترويح البال وتميح الببال
تأليف سيدنا ومولانا قطب الزمان
السيد عبد الرحمن ابن السيد
مصطفى العيدروس
رحمهما الله
تعالى



الحمد لله الذي أطلع كواكب الادب في سماء واكب القلوب ونور
 بأشراقها معالم الشهادة وعوالم الغيوب والصلاة والسلام على جنان
 ذوى الفصاحة علما وفهما ولسان أهل البلاغة نثرا ونظما المفيض على
 القلوب كل حكمة ونعمة القائل ان من الشعر لحكمة القائم الاحيان
 بينه وبين القرآن فمأظم هذا القرآن بقوله بديع المعاني والبيان الدافع
 لما يتوهم من المضرة هدامة وهدامة فاعظم بها من فائدة سنية لمن
 كان له في هذه المائدة نية على أنه وان كان كذلك عند الواصل والسالك
 لكن لا بد من اعتبار ما ورد فيه بالتفصيل التام من قوله عليه أفضل
 الصلاة وأكمل السلام الشعر بنزلة الكلام فحسنه كحسن الكلام
 وقبيحه كقبح الكلام مع ان الله أقواما ارتفع نظرهم في كل ما يسمعون
 أو يسمعون وكل ما يفرقون أو يجمعون وكل ما يشاهدون أو يشهدون
 أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون (أما بعد) فهذه قطعة من
 اشعارى المضمنة بعض أوطارى في تقلبات أطوارى التقطت أكثرها

من كتابي تمنيق السفر وتمنيق الاسفار لرويح الببال وتهيج البلبال
في حالي المقام والترحال أو المقام والحال وقد مزجت غثها بسمينها
ورخيصها بتميتها وحديثها بقديها وخرزها ببيتها وعلى كل حال
فالناقد بصير ولا يثبتك مثل خبير وسميتها ترويح الببال وتهيج البلبال
قال الناظم كان الله له وزاده من التحيروالوله

يا مهجتي في الهوى ما كان أسماك * لور وحتني براح الوصل أسماك
وأنت يا أخت بدر الافق مسفرة * خالالك بالحسن في الخدين عمالك
يا بحر حسن بوج الردف مضطربا * باللؤلؤ الرطب كم أزررت ثناياك
يا فاطمية أصل من مرضعها * فازت بأسرار حبشان وأترالك
مولاة قلبي من الست الجهات متي * يحظى بتدبير وصل منك مولالك
أغر البالسفح سفاح اللواحظ أم * معتز ميا سك المنصور أغراك
بشرى لعين الى معنالك ناظرة * ويا مسرة قلب فيه منوالك
بشعرك السبب تاه الليل مقفرا * كما تباهى نهاري من محياك
ونسمة الروض ماهبت معطرة * الاما جلت من طيب رباك
من لي بكاملة الاوصاف ناقصة الـ * خنصر الذي خلته أو هام شكالك
بالريق والجسم والثغر الشهي روت * عن نافع عن حريري وضحاك
قالت وقد شاهدت ضعفي أراك كما الشمس والـ * قلت اذا لم يلتئم فالك
قالت أتسرى بليل نام حارسه * فقلت سبحان من أسرى بأسراك
قالت غالى أطيل الهجر قلت لها * أغر النبي كل ذي هجر ونسالك
قالت سمعنا الذي قد قيل من كذب * من غير تصديق سفاسف وأفالك
ور وحتني أراح الله مهجتها * من راحة لم يذقها غير مسواك
وبت في نحرها والقدي حرسني * بالرحم واللحظ يحميني بفتالك
وقلت تالله سلطان البسيطة لم * يبلغ بلونغي ولم يدرك كادراك
(وله سماحه الله)

تذكرني شمس الضحى حين تسفر * محياله والشئ بالشئ يذكر

وان لاح ثغرا الاخوان بروضة * أخال بانى فى ثناياه أنظر
 مليح من الاعراب كالظبي لفته * بوجنته جسر لها الخال عنبر
 وفى ثغره خمر وبين شفاهه * رضاب رضا فى الشيتين كوثر
 كافت به عشقا وذبت صبابة * وباليته يوما يحسن وينظر
 جميل ولكن ليس منه جميلة * وغصن ولكن دأبه الصديثر
 نعم خذته أوى بوصل وانما * بدا دونه سيف يصول وخنبر
 وقد رعت عيني بجينات وجهه * ولكن بنار الهجر قلبى يسعر
 أليت شعرى والفؤاد معذب * وقلب على حب الحبيب مفطر
 هل الروح تكسى حلة القزم من رشا * بنطق وسحر اللعظ يسبي ويسحر
 وهل بيماء القرب تطنى حرارة * توعد فى الاحشاء وجداء وتسعر
 لعمرى وهى كل التجلد والاسا * كما ربع صبرى قد عفا والتصبر
 وكمرمت كتمان الهوى عن عوادلى * ففت عليه دمعة تصددر
 وحتام أنخى العشق والقلب راعد * ونار الحشى برق وعيني تظمر
 وتركى هوى حبه القلب مسكن * أراه اذا ما رمته يتعذر
 أيا عاذلى دعنى أموت بعشقه * فانى أرى السلوان لا يتصور
 وبأبيها النهاب عقلى بجسسه * لك الله رقى فى هوائك محتر

❖ (وله سائح الله) ❖

عذولى لا تطل عذلى فانى * هوى بى فى الهوى حلو التثنى
 أغن اذا تغنى أو تغنى * عليه الورق والاعصان تثنى
 تملك مهجتي نفسى فداء * لمن لى عن هوى الزينات يثنى
 غزال لم يجدى بالتفات * وغصن لم يدعنى منه أجنى
 اذا حاولته يشنى فوادى * يقول بذالك أولى منه جضى
 فنون الحسن حاو بها واتى * حويت من الصبابة كل فن
 بذكرى فيه والسلسال فيه * نأى عن فكرتى راحى ودنى



بغزته وطـرته نهاري * وليلى في سرور في تهني
ضخامة ردفه تحكي اشتياقي * ورقة خصره كالقلب مني
وما أجرى الدموع سوى رقيب * شقي تصده همي وحزني
رمانى عند من أهوى بزور * وأغراه بإبعادي وغبني
وكم أغرى القوام ومقتسيه * عذول قصده ضربني وطعني
وكم أبني بناء ابن ودي * فيهدم عنده ما كنت أبني
وكم من لائم لي لوراه * لفتاه وفيه لم يلني
ولو أني أجازي الكل منهم * لاغرقت الجميع ببحر جفني
ولكن حسن ظني في حبيبي * جيسل منتج نيل التمني
وحسن الظن مشروبي وشأني * بجهرى والظن لاخاب ظني
(وله رضى الله عنه)

بروحى حبيب ماله من يقاومه * حبابي وراحي ظله ومباسمه
مشبه منه القنقذ بالغصن غالط * وناعته بالبدر لاشك ظالمه
تخجل بدر التم من حسن وجهه * ومن حزنه تبكى عليه غمامه
وأطرق غصن البان من خوف قده * ألا انه ناحت عليه جأثمه
وفاح عبير الزهر أنسا بقربه * وقد فحمت شوقا اليه كإثمه
ملك وأنواع الجمال جنوده * وقامته المتران واللعظ صارمه
حياه والخندان ركن وكعبة * وحاجبه المحراب دعنى ألامه
ولم لا مقبلي لا يطيب ومسعري * وطلعته الاصباح والليل فاجمه
هو البحر بحر الحسن من غير ساحل * وأردافه الموجات والظرف عاممه
إذا رام ريم البيد يحكى التفاته * غزاه بلعظ ما تكل صوارمه
وهاروت ان ترنو سواحي لحاظه * لدى سحرها النفثات تلغى عزامه
لعمري لقد أفنت فيه ومابدا * على الناس منى عشر ما أنا كاتممه
نهانى النهى عن غيره حيث اتى * شغفت به من حين نيطت تمامه
رعى الله ربعا عامرا بجماله * أضاءت به أنجاده وتهاشمه

وأكرم بأوقات زواه زواهر * بهار روح روي ناثرا لانس ناظمه
 وأنعم بأحوال بواه بواهر * ينادمني فيها الرشا وأنادمه
 سقال السحاب الجون يامر بع الهوى * وحيال من صوب الحيام ترا كه
 (وله ساعه الله)

أيها اللاحي الذي في الحب هاجا * شوق قلبي كلما هاجيت هاجا
 قولك الريح أثار النار من * حترسهدورث العين اختلاجا
 ورقيب دأبه يرقبني * كلما حاولت بالوصل انقراجا
 ياترى ما خاف ان أغرقه * في دوع بعضها يمدوا الفجاجا
 أو بنيران الحشى أرقه * حيث شطر الكل يكفيني علاجا
 أه لولا الخوف من شرع الهوى * لقصيت الآن مما قلت حاجا
 يا لغوى ساعدوني في هوى * زاهر زاه كسا البدر ابتهاجا
 أحور أحوى حوى كل البها * لم يزل من فوق هام الغيد تاجا
 لو رأته الحور لاختارت كما * حيرتني فيه وهيجن اهتياجا
 راح فيه راح فيه عائنا * في خضم العشوقى روح فجاجا
 مظهر الردف ولكن خصره * ملغز يدريه قلب فيه حاجي
 لو أضافوا للعميا ريقه الـ * الى الحالى ما كانت أجاجا
 ليت شعري هل مزاج غيره * وافق الصهباء فعلا ومزاجا
 قسما لولاءه — زواجها * ما حلالي صرف كساتى وراجا
 غزلى فيه علا كالمسح فى * من له الرحمن فوق العرش فاجي
 لم يكن لولاه ربي جعل الـ * بيدرنورا لاولا الشمس سراجا
 (وله لطف الله به)

تحتش بالمضى من الطرف عابته * وما السحر الا ما حوته نوافثه
 صدوق وعيد طال ما اتلف الحشى * وما هو الا ما طل الوعدنا كسه
 يشاهد بدر التم ناظر حسنه * ويسكر من ألقاظه من يحادثه
 هو الفرد في الغيد الغواني بحسنه * فما ثم ثانیه وما ثم ثالثه

وأنعم بوقت فيه وافى ومجلس * تغنت مثانيه وثنت مثائه
 وأتحفى من نجر ثغربه انتشا * فوادی وتمت من سرورى بواعثه
 وكان الذى قد كان مع ذلك الرشا * بأطيب دهر لم ترعنا حوادثه
 (وله رضى الله عنه)

قف بى على كتب العقيق وبانه * ان كنت ذا شوق الى سكانه
 وابذل غزير الدمع فى أرجائه * حتى تسير السفن فى غدرانه
 وتخلّ عن درّيه وبلينه * ياطرفى المقتون فى غزلانه
 وتجلّ بالوردى بين وروده * وتجلّ باللعقيان فى عقيانه
 ومتسيم يثبت به نار الهوى * وأسالت الطوفان من أجفانه
 قالوا صيب الدمع يحمده ناره * وهو الذى أذكى لظى نيرانه
 يهوى معانقة الرماح لانها * تحكى حبيب القلب فى ميلانه
 ويودّ تقبيل السيوف لانها * تحكى ابتسام لماه فى لمعانه
 ويزيده ذكر العذيب وبارق * شوقا لسكر ثغره ووجانه
 ويمنع بالريح من مياسه الـ * معتزو السفاح من وسنانه
 أهدي الى المحتاج ناعس جفنه * سهر الجفاد به على أعيناه
 أنعم بناعم وجنة عطرية * يحكى شذاها الوردى فى أغصانه
 كالفجر لولان فيه كاذبا * كالبدر لكن جلّ عن نقصانه
 كالشمس لكن لا كسوف لتوره * كالورق لكن ذوق فى ألحانه
 غصن اذا ما ماس غنى حليه * وأجابه الشعرور فى أفمنانه
 وتمايلت خود الرياض ورقصت * طفل الا زاهر فى مهود جنانه
 وهو الفريد بعصره فى حسنه * وأنا الذى فى العشق فردأوانه
 وهو المعيد الصبح من وجنانه * وهو المعيد الليل من قينانه
 وهو الذى ان عربدت الحماظه * فلقد سقاها الراح من انسانيه
 ولئن تمسكابه ويعرفه * فلقد عرفنا المسك من خيلانه
 راحت درارى الا فقهوى قربه * فتنزات عقدا لدى أعكانه

وتبج المريح فوق خدوده * لما تدلى النجم في آذانه
لو شاهد المجنون طلعة وجهه * ما قال ليلى غير بعض قبانه
ولو اعترت أهل المحاسن لم تقل * إلا بأت الكل من عبده انه
ولو استعار المزن بارق ثغره * ما ج غير الشهد في سيلانه
نظي تأسد لحظه وقوامه * وأنا القليل بسيفه وسنانه
لكن أعادلى الحياة بعينها * وهي المصونة في رضاب لسانه
من لي بوصف رائق في ذاته * أحكى به حسان في احسانه
وأقول ذا النعت الذي طلعت به * شمس البراعة في ملاحه شأنه
لمكني لم ألق ألفاظا بها * شعري يجوز القصد في تبيانه
لو كان نجم الافق ملفوظي بما * أرويه فيه لم يقدم بيانه
أوريس الحانات أهدي لي سنا * أبهى حباب الراح في ادنانه
والبحر راح يوج لي بيتيمه الـ * مكنون من مر جانه وجمانه
ما قام لي كل بأمولى الذى * أنويه في سلطان غيد زمانه
دعنى به أقضى لبانات الهوى * ما بين بانات النقا وحسانه
وأجول في نهج الخلاعة ما حبا * أذيا لها تيهما على محبته
وأقول انى عاجز عن وصف من * رامت شمس الافق عز مكانه
(وله كان الله له)

طاب وقت الصفا فها المدامه * هاتها هاتها رزقت السلامه
هاتها يانديم فالانس وافي * واستطاب الزمان في سفع رامه
سما والرياض فيها ايتسام * مذ عليها بكت عيون الغمامه
وأمال الغصون منها نسيم * ففع النور حين وافي كمامه
وفر يد الجمال باهى المحيا * بين باناتها يهز قوامه
بأبي ثم بي مليح يد يسع * فاق هند اوزينبا وأمامه
ان ثنى ناديته غصن بان * أوتغنى ناديته يا حمامه
أوبداردغه تذكرت نجدا * أويلح خصره ذكرت همامه

هاتها

هاتها يانسيم خلّ التواني * لا تطع في المدام أهل الملامه
 هات يا ابن الكرام بنت كروم * حبها في القواد أرى خيامه
 هات شمس الضحى التي ان تبدى * ليل هم تزيج عنا ظلامه
 زف بكر امن مهرها العقل واخلع * عنك ثوب الوفا تحب الكرامه
 واغتنم فرصة الزمان اذا ما الانس عن وجهه اماط لثامه
 ختها بالحبيب خير البرايا * سيد الشافعين يوم القيامه
 وعليه الصلاة والاكل جمعاً * وعلى محبه ذوى الاستقامه
 ماتغنى الحمام في الدوح أوما * ضحك الروض من بكاء الغمامه
 (وله عفا الله عنه)

يا بروحى رشاحى الرمح قدّه * طالما جرح الجوارح قدّه
 ما الظبي والظبا لدى مقلبيه * ما زهور الربا اذا لاح خدّه
 فى جميع النهى على لهذا * لحظه ذوالفقار والجفص غمده
 أحورا حوم بديع جمال * وجهه كالصباح والليل جوده
 ما بدا النيران الا وقلنا * هذه أخته وهذا العبيده
 ملك فى الجمال حساود عنى * وجميع الملاح فى الحسن جنده
 كامل ردهه وقد حاز خصره * ناقصا بالابهام يمكن عقده
 كم يتيه اليتيم فى عقده فيه * كملج مع عادة تم عقده
 فى مواعيده صدوق ولكن * ليس مثل الوعد يصدق وعده
 عن ضرار روى جفناه حدينا * ليت عن نافع يحدث ضده
 ان قطر الندى بضم الفيه * راح يروى عن المبرد برده
 عمه فى الشقيق بالحسن حال * هزله عابت بقلبي وجده
 لفظه الدرّ خلته نظم ثم * حاز ما قد حوى أبوه وجده
 (وله سماحه الله)

أيا من حديث العشق فى مهجتي أملى * ترى هل أنال الوصل من فاتني أم لا
 ملىح حكى نور البدور بوجهه * وظبي المقاطا كى بقلته الكعلا

غداً ثمه للمتقين مضلة * وطلعت تهدي الذي حارا ذفلا
 فن لده مثل القضيب رشاقة * وقد تمدن فرعى ضفائره ظلا
 ومن لك يا عيني برؤية وجهه * ومن ووضع الاقدام أن تنحى كحلا
 (وله لطف الله به)

سكنت خود هو اها يجب * باللمى اليسا قوت قلبا يجب
 عادة رعبوبة من شعرها * والحيا صبجنا والغيب
 يا بروحي شمس حسن ريقها * والثنا يا راحتي والحب
 يا لها بنتا بحالي ثغرها * بنت عن بنت أبرها العنب
 لست أهوى الكاس الا ان تكن * شمها في نغس شمسي تغرب
 قل لمن يغري بكتان الیوی * ان كمان الهوى يستصعب
 كلما أنكرت أنى عاشق * قال دعي من عيوني يكذب
 بالساني كيف تحنى عنتي * ولسان الدمع عنى يعرب
 وقصارى الحبال أنى ذاهب * فى هوى من طاب فيها المذهب
 تارك الاوام قولاً واحداً * شرقوا فى لومهم أو غرتوا
 كم غنائى من هوى غانية * عمها فى وجنتيها الذهب
 ان تغنت حار شعروا الربا * أو تثنت غار منها القضب
 راح يدر التّم منها كاسفنا * فبكت حزنا عليه السحب
 وغزال البرّة من مقلتها * هام فى بيئاته والربرب
 لا تقبل سلى ولى مثلها * لا ولا ذات انجبا أوزينب
 هذه الجنات فى وجنتها * هذه الاوصاف منها تطرب
 واليها الشمس تعزى فى السنا * اذا اليها كل حسن ينسب
 رام برق الثغر يحكى ثغرها * فاستحي اذ قلت أين الثغب
 غزلى فيها ودمحى فى الذى * قرت الحجم له والعرب

(وله عفا الله عنه)

من لصب حائر الفكر * صب دمع العين كالطر

هيجته نسمة السحر * نحو وادي الكذب والشجر
مربع فاضت غمامه * وانبرت فيه نساءه
وبه غننت جأته * بغنا يغني عن الوتر
مربع الايناس والنحف * وذوات الدل والهيف
موجبات العشق والشغف * كم رشاق على القمر
ومليح بات يرشفي * ريقه بالسكر يسعفي
آه كاد البعد يلفني * حالي من أعظم العبر
يا زمانا ككله طرب * ومعاشا ككله نجب
وشرايا ككله ضرب * في رياض الزهر والزهر
هل لا يام لنا سلفت * ولييلات زهت وصفت
عودة فالروح قد تلفت * من عظيم الوجد والسمر
يا غزلا فيه غازلي * وبوجه الوصل قابلي
وبجاء الشجر جاملي * بين ذيك الدوح والنهر
وشجا قلبي بنغمته * في تغنيته ونقرته
ثم حياني بنمسه * منتهى الآمال والوطر
أما مضى الجسم مسفمه * مستهام القلب مغرمة
لو ترى حالي وتعلمه * لا بلال الله بالسكر
كنت تبكي من مصادمتي * رب هول رام غائلي
آه من ذكرى منادمتي * حسنك الأشهي من السكر
يارعي الرحمن الفتنا * وحيانا ونشأتنا
زحزح الرحمن فرقتنا * يا حياة الروح والبصر
يا زمان الانس والطرب * بين بان البيان والكذب
عد بفضل الله لا تغب * وأرحنا من أذى السفر
يا اله الخلق كلهم * يا عظيم الجود والكرم
جد بفيض الفضل والنعم * واسقنا من منهل الطفر

وعلى الهادي وعترته * والذي فازوا بصحبته
 وخيار الخلق أمته * من جميع البدو والحضر
 صل ما هبت نسيم صبا * أوصبا صب لعند صبا
 مر في روضات خير ربا * بلاد السادة الغرر
 وله وقد رأى بعض أصحابه في وفرة شعرة بيضاء مع انه اذ ذاك لما خط عذاره
 بل البياض شعاره

وذى ودا قال لما رأى * حديث حالي عكس حالي القديم
 علام قد شبت فقلت اسرع * شيبني البحر المهول العظيم
 (وله في المعنى)

وقائلة شبت عند الصبا * فوا عجبا يا فتى العبد روس
 فقلت أما قال من قبلنا * تشيب الرأس بما في النفوس
 (وله لطف الله به)

من لصب شب الهوى نيرانه * في حشاشاته فقاسى هوانه
 واعتراه السقام شوفا الى من * حاز في بان ككشبهم كم لبانه
 كلما نسمة أتت من ربا هم * هيجت من فواده خفقانه
 هم أحلوه في ربوع التصابي * وآثاروا بعشقتهم أثنجانه
 وسروا عنه بعد ما أسروه * بجمال تنوا اليه عنانه
 أي تعرب ان رحى أعرب عنهم * راح دمعى منترقا انسانه
 صفوة الراح لو دنت فحوقبهم * لاثنت من رضابهم نشوانه
 واقاح الرياض لو حاز نطقا * لحكى من لما هم أتحوانه
 يرقص الغصن ان تنوا ويسي * شد وألحانهم جيا الحانه
 أنجل البحر عقدهم والثنايا * حيث فاقا مرجانه وجانه
 وبكت روضها عيون نعام * اذ رأت قد هم سبي أغصانه
 رام ريم الفلاة قربا لديهم * فغزوه بأعين قنانه
 كون الحسن منهم واستعار البرق من نورته - رهم لعانه

حيهم خلته السماء لان الشمس والبدر شابهها مكانه
 ليت شعري ولم أقل ليت شعري * خير من بعد بعدنا يا فلانه
 هل أرى ربهم ووقتي ربيع * بالقل بهم بأشهى مكانه
 حبذا قربهم وحيث رباهم * ككل فجر سمابة هتانه
 (وله رضى الله عنه)

وزادة زانها احوار * من حسنها الحسن يستعار
 قد نجل البدر اذ رأها * والشمس من نورها تغار
 من شعرها السبط والمحيا * بدالنا الليل والنهار
 في خذها الغض جل نار * مع أنه فيه جل نار
 في وجنتها الجنان ليكن * في وسط تلك الجنان نار
 لا تعجبوا كونها نفورا * من شيمة الطيبة النفار
 قوامها كالقضب فيه * رمان صدر هو الثمار
 كالبدر وجهها بلا محاق * والهالة الشعر والنهار
 لله من خدود * يحار في وصفها يحار
 (وله ساجد الله)

الماء والذار وجنباه * والترجس النض مقلته
 مهفف زاته ابتسام * مصفف الدر في لياه
 قد عمه خاله بحسن * وصار بدر الدجى أخاه
 بشعره قد أضل قلبي * ليكن حياه قد هداه
 من لى برشف رضاب ثغر * بسيف الحاظه حياه
 وكيف أجنى ورود خد * وعقرب الصدغ قد علاه
 * بالله بالله يا حبيبا * تكسب الشمس من بهاء
 عطاء على المستهام عطا * قد بلغ الصبر منتهاه
 (وله كان الله له)

وافت وما أوتت بما فى الجنان * انسية ترمى بحور الجنان

انسية بالنور قد برقت * فقلت ما أحسن هذا الجنان
 ملكة في الحسن من جندها * شمس الضحى والزهر والبرقان
 قد أرسلت شعرا على وجهها * أعجز بالأصباح في الغيبان
 لا تنكري رمان صدرها * ذا زهره في نار خديك بان
 من ذارأي الفردوس فيها لطي * من ذارأي الرمان في غصن بان
 من ذارأي الشمس مشت في الثرى * من ذارأي الطيب مشى في أمان
 من عادة الغزلان سكنى القلا * ما لي أرى ذا الطيب في الحى كان
 يا امرئ شفا فيه الثنا يا بدت * من ذارأي المرجان سلك الجمان
 بهيم الغطر ينف أخبارها * فكيف من أحرز منها العيان
 يدبعة في الحسن قد أعجزت * عن وصف معناها سراة البيان
 قد قارن الوهي مكسوبا * فقات ما أسعد هذا القران
 واحدة حسنا تثنت لنا * بنت أربع في العمر تلوثمان
 كاملة الارداى لكان لها * خمر ومن نقصانه ما بيان
 سقيمة الاجفان في ريقها * برودة تزرى بضم الدنان
 في خدتها الجنات ازهارها الذ * عمان والورد شبيه الدهان
 وانلوح والتفاح أثمارها * فأعجب لجنات على خديزان
 زنجي مسك الخال رضوانها * وقلبه المسود ما قط لان
 قد جردت سيفها لعشاقها * كسا شجاع القوم ثوب الجبان
 ناديتها قالت فمن ذاهنا * يرجوا الهنا مناهذا فلان
 فقات اى قالت أجل فانتسب * فالآن لا واش ولا ترجان
 صح عايمنا نسبية حزتها * فينا ووضحها عليك الامان
 وقف لدى النعمان من وجنتى * كى تحرنا الملوب فى ذا الاوان
 وو اقدى الخد عنه نفذ * مارمت من أخبار قاص ودان
 وفي فى لاشك قطر الندى * وشاهدى فيه الثنايا الحسنان
 جسمى الحريرى وريقى هو ال * مبردا راوى الصباح الحسان

مختصر خصري وليكن في * مطول الردف أطلت البيان
 وان جهلت الوقت يوما فعن * بلال خالي خذ زمان الأذان
 * فسررتني والله ما أفصحت * وقلت بالحال ونطق اللسان
 سلى أنا سلمان بيت البها * حسنا أنا حسان بيت الحسان
 ليلي أنا قيس جنود الهوى * ميا أنا غيلان أهل الزمان
 كثير عشقي فيك يا عزة * كثير ما ناله حين كان
 * هذا عناني يا عناني له الراح اذ حبك لي خير شان
 منشور كل الحسن فيك انطاوى * وذا مرطى العشق في استبان
 مفطر فيك المعنى وعن * سوال قدده ام والقلب صان
 بببتدا أخبرت في الحسن مذ * أطلقت اذ قيدت فيك العنان
 علما بأن الحسن فيك انتهى * فليس يحصيه سوى المستعان
 فاستضحكت عجباً وقالت لقد * أحرزت في التوضيح أعلى مكان
 أحسنت فيما قلت لو لم تكن * تصرت في وصفي البديع المعان
 شبهتني بالدون تشبيهه من * شبهه عرف المسك بالزعفران
 وهل لا أتى البحر في حسنها * كجوهر مرصاه في الاقحوان
 وهل يقال الصبح مثل الدجى * حسنا وهل قد قيل للانسان
 سلى وما سلى وضراتها * الا لى حسنى كبر الض القيان
 ما كان في ظني الجملي بأن * ابن جلا يخني بديع الزمان
 * والآن عنابنت اذ بنت لى * والمرء يدري المرء - ندامتحان
 وكيف لا أهزم من ذمتي * وصارمى لخطي وقدى سنان
 واعلم بأن الحكم في ديننا * كما يدين المرء فيه يدان
 لاحول من أمرى فاني امرؤ لى من دوى الزينات هاء الهوان
 ليكن فلي عدولي منقذ * من ذل بجر العشق والافتتان
 بالجد خير الخلق غير الندى * طه الذي يسقي كووس العيان
 * صلى عليه الله مع آله * والصحب أرباب العلى والبيان

ما أتخفت شمس الضحى بدرها * وأسعفت بالصفو والامتنان
(وله سبحانه الله)

بدا يختال معدوم العديل * صحح اللعظ ذوا الجفن العليل
بديع الحسن تعلو عن بياني * معاني وصفه الباهي الجميل
تحويل المصر قبل الردف يحكى * بخفة خصره عتل العذول
لغزلان الحى لما تبدت * غزا بالجيد والظرف الكليل
وأرعد مهبتى من برق ثغر * به سحب اللواحظ في هطول
نعم عين الحياة الثغر منه * ونضر عذاره في ذاد ايل
صباحى وجهه والشعر ليلي * فنى ذا مسمرى وبذا مقيلى
وحبة خاله عمته حسنا * عل خذله صاف صقيل
ولا عيب بحسبى غير ريق * شىء فاق طعام السليل
شريف الذات والأوصاف ياكم * له فى الحى من حى قتيلى
على كرم الرحمن وجهها * له بالحسن معدوم المشيل
* فبعض عبيده بدر الليالى * وبعض امائه شمس الاصيل
(وله لطف الله به)

وله له طال سهادى بها * فجاء فى المبوب عند المنام
فقال لى هل لك فى قهوة * بنية تزرى بأئهى المدام
قلت نعم قال وفى قبلة * فى شفة تشقى بجمع السقام
قات نعم قال وفى خجرة * حلت بجام النغر ليست حرام
قات نعم قال وفى ضمة * فى غفلة الواشى وأهل الملام
قلت نعم قال وفى ككل ما * تروم فى قدى رشيق القوام
قات نعم قال فطب مسمرا * واشطح بمن هم واما ابن الكرام
(وله عفا الله عنه تطريرا)

حسب الهوى ما قد لقيت بأضلى * من فرقة ارشا الاغنى الاتلع
سالت مياه مدامى يوم النوى * فوق الثرى حتى غرقت بأدمى

يا للرجال ويالها من حالة * منها أطلت تحرقى وتوجى
 نام الخلى ولم تذق عيني الكرى * أين الخلى من الشبي المولع
 (وله كان الله له)

بروحى من سميت فى كل حسن * وفاقت كل رعبوب أغن
 خرود ريقها للميت محى * ولكن خصرها للحي مفن
 ومفرد قدّها لما تنى * أرانا مفردا فيه التنى
 وأعرب حسنهما عمابناه * فيا لك معربا يدعى ومبنى
 بواو الصدغ قد عطف فوادى * على جل الهوى فى كل فن
 بسم الشجر جرتنى وقالت * تلقى الخوف فى ذا العشق عنى
 وميز كل حال فى رضانا * لتدعى فى ذوى الاذواق غنى
 ففى توضيحا تسهيل صعب * عن التلويح والتصريح بغنى
 فخذ خبرا أتى مع مبتداه * عن الضمالم وهو الثغرمنى
 (وله عفا الله عنه)

يا حبيبا من ختده البراق * هام قلبى فى حكمة الاشراق
 أنت معنى لفظ النجوم ولفظ الـ * بيدرو الشمس يامنى العشاق
 يا بروحى رشابه راح عقلى * فى عقال ومدمعى فى انطلاق
 قل لمن راح يبهد الطرف فيما * ساح من أحر المتى المهرق
 لم يكن عن دم ولا عندم ما * لاح من فيض مدمعى الدفاق
 انما ما جنيت من خدجى * بعيونى يسيل من آماقى
 وعذول مخرف رام بعدى * عن ريبعى ومشتهى أشواقى
 مادرى أتنى تمحضت عشقا * فى جيبى سرى على الاطلاق
 انما الحب شيمتى وهودينى * وأنا اليوم أسبق السباق
 كنت فى نومة عن العشق حتى * أيقظ الطرف ناعس الاحداق
 بهجة الروح ريقه الراح الا * انه سائغ شهى المذاق
 قد أرانا الحباب وهو الشنايا * لامعات بين الشفاه الرقاق

ماتغنى ومال الارواح الـ * ورق يصغى والغصن فى اطراق
 لبت شعرى ولم أقل لبت شعرى * غير من حتر فكري المقلق
 أى لفظ يبين لى وصفغان * سادغادات عصره باتفاق
 قدمته الزينات طرا وقات * أنت فينا الملك باستحقاق
 سور الحسن فى حياه تجلى * وهى تتلى فى سائر الافاق
 وفق عشقى فى ذاته أى وفق * قد حكاها من سائر الاوقاق
 هو مثرى الحسان ذاتا ووصفا * والغوانى لديه فى امـ للاق
 عم اردافه غناه وأولى الـ * نخر بعد الاعدام قيد النطاق
 خال خديه بين ماء ونار * مانج واسود من أليم احتراق
 نجم قرطبه من عقارب صدغيه * وجوب ككلى الخفاق
 ياله سيدا عزيزا بمصر الـ * حسن يحمى بدورها من محاق
 راحت البيض تحتمى تحت أسيا * ف سواجيه من جيوش الشقاق
 والعوالى تأمنت بتنى * قد وه اعلمت عن الاشفاق
 وغصون الرياض قالت أمنا * بقوام المهذب الانسلاق
 يامليك الجمال يا من حبانى * باصطباح من ثغره واغتياق
 يا رياضى يا راحتى يادوائى * يا شفاق يا أنفع الترياق
 خلدا لله دواة أنت فيها * يوسنى فى الوصف والاشراق
 (وله لطف الله به)

بروح خرد لعوب ريب * ملج التثنى كغصن رطيب
 محياه والقدم ردفه * كبدر على بانه فى كتيب
 وحسن الثنايا وظلم اللمى * لآلى البحار وخر الزبيب
 يغنى فتدعوه يا بابل * ولما تامل قلنا قضيب
 هو الورد من قبل وقت الصبا * صبوت به صبوة العندليب
 تملاك قلبى ولم يحبنى * سوى جفوة للسويدات ذيب
 برؤيته العين فى جنة * ولبي بنا العنا فى لهيب

كسافى هواه ثياب الضنى * ومالى سوى وصله من طيب
أحسن اليه على أنه * لدى ومنى دواما قريب
لعمر أبى السيد المجتبى * ريب المعالى الحسين التسيب
بأنى وان شبت فى حبه * فعشقى له دائما لا يشيب
وان كان ربع اصطبارى عفا * فربع اشتياقى اليه خصيب
نهای نهائى عن غيره * قلباه روحى سر يعا مجيب
فياذا المعاطف عطفاننا * وياذا التمايل هل من نصيب
ويا عادلى علام العنا * دعانى ورب الجمال الغريب
ويا صاحبي قفا بالحقى * وخطابه التجب قبل المغيب
وقم يا نديم فغن لنا * وسهى شنف بذكر الحبيب
ودع عنك ليلي وضراتها * كسلى ولبنى وكم من ريب
كهند وميا وذاات الخبا * بشمس الضحى كل نجم يغيب
واياك اياك تصغى الى * كلام العذول المسود المررب
فما كل ذى منطق صادق * وما الخنظل المر مثل الضرب
وما كل ذى صدحة بلبل * وشستان ما بين ظبي وذيب
وما كل ذى جوهر لو لو * وما كل سم - م لم رحى يصيب
وما كل سحب تسع حيا * وهيهات ما كل ثغر شنيب
فويح العواذل كم دعوة * عليهم جرت من فوادى تعيب
وأزكى صلاة على المصطفى * من الرب نعم العلى المجيب
(وله سبحانه الله)

وفت بالمنى حلوة الميسم * على رغم حاسدنا المجرم
ومات على بما أرتجى * فكانت وسائدها معصمى
ويتناسكارى بخمر الرضا * وخمر التهانى وخمر القم
وكان الذى كُن من حالة * نقا صفوها كدر اللوم
تكاد باسراق ابهاجها * الى جننة الخلد أن تنقى

الى أن تغنت جام الحى * بتلحينها المطرب المولم
وكرر الصباح على أشقر * وفتر البهيم على أدهم
(وله رضى الله عنه)

أراحت مهجتي بالوصل سلمى * وأولت بعد حرب الهجر سلما
بلغت القصد منها في زمان * بهلى روقت روحا وجسما
فيا لله من خود كعوب * حلت أوصافها نثرا ونظما
محيهاها من الاقار أبهى * وأسنى من سنا علوى وأسما
سواجيها كهاروت ترينى * على الخدين نيرانا على الما
وتظهر لى من الارداق كئيبا * وتوهمنى وجودا لخصروهما
وكم منها اخال الوجه شمسا * على غصن وأن القرط نجما
وخلت النجم مع كل الدرارى * لها عقدا وخلصنا لا أسما
وكم خيلت انى ذقت شهدا * اذا ما ذقت حال اللثم ظلما
وكم خصت بسر ليس يدري * لها بالحسن والاحسان عما
(وله رضى الله منه)

تبسم ورد الحسن فى وجناته * فأبكى معنى عام فى عبراته
ورقت حواشيه ومارق قلبه * وراقت خور السحر فى لخطاته
غزال غزاقلى بسيف لحاظه * ألا يا القوى من عنا غزواته
تثنى بقتد كالتضيب رشاقة * وبالجيد فاق الريم فى لفتاته
ترهد قلبى فى هوا عوادلى * وهيهات اصغاني لقول عداته
فسقمى وموتى فى الجفون وسودها * وما حياتى حل بين لناته
به وشذاه انى متمسك * لانى شممت المسك من لهواته
تبدى بلال الخال فى صبح خده * يوحده فى ذاته وصفاته
هو البدر بل كل البدور عبیده * وكل شموس الحسن من نور ذاته
ألزوح روح بعد فصل بوصله * فكل حياتى قربه وحياته
ألا ليت فرق الجمع تنجاب سحبه * ويجمع جمع الفرق بعد شتاته

(وله كان الله له)

بروحى فتاة فتنت مهجتي هجرا * أرى كل لوم فى محبتها هجرا
 مليكة حسن سودها وقوامها * يسودان بيض الهند والصعدة السمرا
 وما الشهد الا ما حوته بثغرها * على انه فى فعله أسكر النجرا
 لها الله خودا ان تغنت وأسفرت * وماست أرتنا الورق والغصن والبدر
 أما والضحى والليل من نور وجهها * وطرتها الى نظمت بها الشعرا
 وفى بحر حبها سقاىن مهجتي * جرت بى وباسم الله طاب لى المجرى
 ووجدى بها وجد عظيم كردفها * وجسمى يحاكى فى محاقتة الخصر
 وفى حى العذرى عذرى واضح * بخلع عذارى فى التى لم تزل عذرا
 وأرضى يكون الحد أرضا لمن غدت * سماء على كل الغوانى ولا تكرا
 وأجرى ولا أجر احوى دمع أعينى * عذول لحاه الله من عاذل أجرا
 أما خاف اغراقه فى بحر مدمع * اذا ماج يوما اغرق البحر والبرا
 فوا كبدى الحز الهمجران عادة * بطلعتها والنطق تستعبد الحرا
 ومن سهرى لما توى القلب حبها * توهم قوم اتنى أعبد الشعرا
 تسامرنى الزهر الدرارى كاتنى * أبو معشر اذراح يرتقب الزهرا
 لعمرى ما عشقى لها غير خالد * بقلبي ولا زيدا أخاف ولا عمرا
 ألا ليت شعرى ما لجسمى قد اختفى * أهاروت عينها به نغت السهرا
 وما الغصون البان تختال زهوة * فهل جادها دمعى الذى أنجل البحرا
 بنفسى التى لا قيت فى عشقها هوى * عجيبا يضيق الطرس عن طيه نشرا
 أقول لها بالوصل جودى فأتنى * وحببك للهجران لم استطع صبرا
 فقالت اما يكفىك طيف خيالنا * فقلت بلى لو كان لى أعين تكرى
 ومالى ولتعبير عمجرى وقد * جرى ما به عبرت عن مقلتى العبرا
 ولله اذ واقت على حين غفلة * يبخظ ظلام فيه رسل الهناترا
 هنالك كلى صار فى الحال أعينا * تشاهد منها كل جزئية بدرا
 وبالشامة الخضراء فى صحن خدتها * صنعا عيش نفس فى محبتها خضرا

ومن جام فيها جامتني براحة * وأشهى حباب وصفه ينجل الدرأ
 وكم منحتني نخرة من شعاعها * وحجرتها لولم تذب خلتها ججرا
 وقد خلتها المريح من بعد مزجها * بريق تروح الراح من مزجه سكري
 ووا عجباً منها فتاة تزف لي * عجوزاً وبكراً تستبيح لي البكرا
 ويات الهوى يغري بمالم أبح به * ويأبى عفا في أن يطاوع من أغرى
 فيالك ليلاً مريعش به حلا * فله ما أحلى والله ما أمرى
 نعمنا به مع نعم في خير بهجة * تذكرنا الفردوس والجنة الخضرا
 الى أن عمود الصبح قد نحر الدجى * فياليتنه ماشق من ليلنا نحرا
 فقامت الى التوديع وهي مروعة * مخافة أن يبدى الصباح لناسرا
 فودعتها والدمع من نوح محجتي * كطوفان نوح أغرق السهل والوعرا
 فأذرت على الخدين درمدا مع * كساه احمرارات تبر وجنتها الحمرا
 نعم قد حلت تلك العهد التي خلت * فياليتها عادت لناسرة أخرى
 (وله عفا الله عنه)

رعى الله ما قدم في المربع الرحب * مع الفائق الفتان من حسنه يسبي
 رعى الله أيام الوصال التي مضت * فله ما أحلى الذي كان في الشعب
 وقد أتخف المحبوب قلبي بريقه المصنفي الزلال البارد الراق العذب
 فقبلت منه الثغر ثم ارتشفت من * مرأشفه ما غيب الهم عن لبي
 وكم ليله دارت كؤوس مدامة * وقد جست الاوتار خود من العرب
 فبستنا بانس في سرور وراحة * وهش وبش في حجاب عن الكرب
 سكارى نشاوى قدسكنا بغرفة * مؤسسة البنيان جاد بهار بي
 يمر بهار يح الصبا كل ساعة * لان فناها قد تعالى على كتب
 ومن تحتها روض الرياحين نابت * يمد من الانهار في غاية الخصب
 وقد عتردت فوق الغصون حمامة * فغنت بشعر ليس يوجد في الكتب
 وقد غابت العذال عن ذلك الحمى * فلم تخش من لوم ولم تخش من عتب
 فله ما أحلى الوصال وعيشه * وما أصعب التفريق عن منية الصب

فيا ليت شعري هل يعود الذي مضى * من البشر والراحات مع ذلك الحب
 ويزجع في أضعاف أضعاف انسنا * فيا ليت شعري هل لذلك من أوب
 خليلي تسير ابي الى حي من له * مقام علي في فؤادي وفي قلبي
 خليلي تبدأ بالمسير الى متى * أقيم بدار البعد في غاية الرعب
 خليلي شدا العيس لا تياس من الت * وصال فحبوب الجميل نوى قربى
 خليلي ذاب الجسم من فرقة الذي * تسامى بوهي الجمال وبالكسبي
 خليلي لي حتر البين أرق ناظري * ودمعي على الخدين صب علي صب
 خليلي سامرت النجوم كأنني * أبو معشر ما زلت مرتقب الشهب
 خليلي لم لا تبحيان محترفا * بنا را لاسي ان هب ربح الصبا يصبي
 خليلي لا عتب علي لان من * تمكن فيه الحب يعذر في الحب
 وأزكى صلاة الله ثم سلامه * على المصطفى المختار أفضل من نبى
 مع الآل والاصحاب ما قال شيق * رعى الله ما قدمتر في المربع الرحب
 (وله صاحبه الله)

ترفق عضي دمه دائم الصب * وحتى متى التعريض بالهائم الصب
 أما علمت قومي بأني فتى له * بعشق الذي مجد تعالي على الشهب
 دعنتي دواعي الحب في زمن الصبا * فليتها طوعا على السلم والحرب
 تقدمت في هيجا الغرام وان تكن * تقهقرن الابطال من وجدده الصعب
 وحققت رمز لعشق من ملغز الجوى * فلاح فلاحى منه في الشرق والغرب
 ولست فتى ان صد عنه حبيبه * برى ان بعد الدار خير من القرب
 ولكنني أرضى بما حكي الهوى * أروح روحى منه بالمر والعدب
 فيا من يروم العشق هذى شروطه * دراهم الذي عانا في الجذب والخصب
 وبى من بنى الاعراب ظبي اذارنا * كسى الريم في كشيانه حيرة الضب
 متى ما مشى بين الرياض تمايلت * من الانس والافراح مائة القضب
 وراحت بها الورقاء تشد ويوصفه * فأملت من الاوراق ما ليس في الكتب
 رعى الله اذ واني بكاس المناوقد * تشعبت الافراح في ذلك الشعب

وحيا الهى الحسى حيا ثوى به * ومن فيه من أصحابنا العجم والعرب
ولا زالت الروضات فيه ضواحا * ولا برحت تبكى به أعين السهب

(ولما سمحه الله)

يانسيما هب في سحره * حتى تروح الروض مع زهره
واعتنق مياس ياتيه * وارشف السلسال من نهره
ثم سلم لي على رشا * هام قلبي فيه من صغره
شادن أحوى بطلعته * فاق شمس الافق مع قره
ريق فيه طعمه خصر * آه واشوقى الى خصره
سكرى مسكر عطر * راحة الارواح في سكره
آه واشوقى لمعهده * واجتماع الشمل في حجره
حيث لي ليل بطرته * حيث لي صبح سنا غرره
حيث لي شغل بنغمته * عن غنا زيد وعن وتره
حيث لي من قتده غصن * طال قطني من جنا ثمرة
حيث لي سيف أصوله * في كثير العذل من حوره
حيث أغناني وجوه رني * من عقيق الشغرا ودرره
حيث من روض بوجنته * حازروحي منتهى وطره
حيث بالمطلوب أتخف من * خبره يسمو على خبره
لا رعى الله النوى فلقد * ذابت الارواح من كدره
من لصب صب مدمعه * ما حكا المزن في مطره
عميق عن جنات فاتنه * والنوى أرداء في سقره
غاب طارى النوم عنه فكم * مل نجم الليل من مهره
عيده قرب تزول به * بحر الابعاد مع بجره
يا القوي ساعدوا نفا * طار طير النوم من نظره
سايره نحو مربع من * لم يزل معناه في فكره
قربوا صبا صبا شغفا * سال سيل الدمع من بصره

انه ان دام مبتعدا * سادق عزوه في عمره
 آه طول البعد عن غنج * كاد يحكي الطول من شعره
 قسما من نور غمرته * بالضحى والليل من طوره
 وينون القوس حاجبه * وبآى العشق أوسوره
 وبأحزاب التهلك من * شعراء العصر أوزمه
 ان طول البعد عن رشتى * كاد يأتى الموت من ضره
 لكن الرجوى بسيدنا * أحمد المحمود فى سيره
 أن أنال السؤال من ربي * من قضاء الله أوقده

(وله رضى الله عنه)

أويقات الصبا لوعدت يوما * لقرت مقلتي وصفا الشراب
 فبا لله أوقات تسامت * مجانيها الرقيقات العذاب
 اذا ما ذكرها أبدى شجوني * تراني قائلا وبى التهاب
 ألا ليت الصبا يعود يوما * فأخبره بما فعل الشباب

(وله لطف الله به)

أى ذنب فى ورد خد جنيت * يا عدولا لما نهى ما انتهيت
 يا عدولى دعنى فليست ذنوبى * لك تعزى حاشاك بما اعتديت
 يا بروحى حلوا المرأش فى ألمى * كامل الحسن مثله ما رأيت
 حبه ثابت بقلبي والى * لسواه عن لوح قلبي محبت
 لو رأى أننى أبيت دواما * فوق جرم من الغضى ما أبيت
 ضل قلبي فى ليلتى طرته * وبدا صبح وجهه فاهتديت

(وله كان الله له)

لله نهر دافق * عبثت به أيدى النسيم
 باكرته مع شادن * مبتلج الوجهه الوسيم
 وكأنا الروضات حو * لالنهر جنات النعيم
 وكأنا أزهارها * وجنات محبوبي القسيم

لكنها ذات انقضا * وزهور من أهوى تقيم
ولرب ليل جئته * سحرا ومالي من نديم
الا الغواني والمزا * هروا حنسا انجر القديم
آه على زمن مضى * غازلت فيه رب ريم
فلذكرة جسمي وهي * والدمع دال قبل ميم
(وله عفا الله عنه)

وأغيد ما تبدي * الاتذكرت عدنا
بكادير شمع نورا * قوامه ان تثنى
(وله سماحه الله بینه)

يا سيدا قد تسامى * اذ شرف الله قدره
يا عالي القدر مالي * هلى الغلابين قدره
فضلا على الفور فضلا * جود وبارسال قدره
(وله عفا الله عنه)

أخى لازلت ذاعلم وحلم * على القدر محروس الجناب
تفضل بالدعاء لذى وداد * وأتحفه بارسال الكتاب
(وله رضى الله عنه)

لغنت على الروض الاريض صواده * وحياء من وبل السمائب صالحه
وأقبل وفد الريح من كل جانب * فقال اليه الغصن شوقا بصافيه
وزفت كؤوس الراح راحة أغيد * فسرت ونمت حزينه وكواشمه
وأنعم حالى الحسن فى خير حالة * بطيب انشراح بجنبل المسك نافع
أغنن اذا غنى تقول جامنة * وأن لاح بدر يد هس البدر لاصحه
وان يتسم برق وان مال صعده * وان ياتفت ظبي بقلبي مسارحه
شكا خصره الواهى ثقالة ردفه * كشكوى محب من عدول يكائمه
نهارى وليلى وجهه وشعوره * فدعنى أما سبه ودعنى أصابحه
هو البحر بحر الحسن والموج ردفه * وفى ثغره المرجان والطرف سابحه

وأعظم بخال في شقيق خدوده * لدى مسك صدغ عم بالتشر فاشحه
 له الشمس أخت والدرارى عتموده * وبدر الدجى في التّم فيه ملامحه
 باقصارى صحاح الوصف في الحب انه * لقاموس حسن قرياً بالعجز شارحه
 وماذا عسى ابدية من نعت أغيد * خواتمه محمودة وفواتحه —
 يناب الذى بطريه في كل حالة * ويأثم اشبيه ويتعب ناصحه
 وان عمى ثوب الحول بعشقه * فبشرى قدحا كته لطفاً وشائحه
 له الله محبوباً أضاءت بوجهه * سفوح روابى حبه وأباطحه
 فلا زك رقاً في سيادة حسنه * يمازحنى من رقة وأمازحه

(وله نفع الله به)

بروحى من به زاد اقتضاحى * ملج دونه ككل الملاح
 رشا من قته مع مقلبيه * تغار البيض مع سمر الرماح
 شحيح من سواجيه كريم * يرى هجر المحب من السماح
 حمام الروض غنى اذ تغنى * وما عجم تغنى كالنصاح
 أقول له وقد أبدى ابتساما * وطرفى بين سكران وصاح
 أنا فى ليل هم من بعد * فبالقرب هل لى من صباح
 متى باب القلى يصحى بقلقى * وقمل الوصل عسى فى انفتاح
 فن لى أن تريس جناح صب * صدوق ما عليه من جناح
 يحنى والحشى قرح وجرح * فداوى الكل من ريق كراح
 غنى سواره هل من زكاة * لمسكين فقير كالوشاح
 حبيبي أفسد الهجران حالى * وغير الوصل ما فيه صلاحى
 محامتن الحدود سفوح عيني * وأضحى شارحاً حالى لللاح
 اذا ما نمت قال الناس غنى * وما عرفوا غنائى من نواحى
 وهل تطفى دموع الجفن حرى * ونارى فى الحشى ذات اقتداح
 اطرح بالبكا وبل الغوادى * ولى قلب تمكن فى انطراح
 سراجى فى الدجى نار اشتياقى * ومن دمعى اغتياقى واصطبياقى

بثغرك والتمنى سكر وسحر * وكل منهما ييدى صياح
 غصت بريقى من فرط نوحى * فعزالبرء بالماء القراح
 وزاد الشوق حتى زال عقلى * وكان معى على خطبى سلاحى
 فلا أدرى هل اللوام لاموا * بمتر الجدأم حلوا المزاح
 ملك الحسن سيف اليز أبدى * بكل جوارحى كل الجراح
 الأبالسية من غزال * غزا الغزلان بالمرضى الصباح
 غزال مارعى عيشا تقضى * بأشهى السؤل فى خير البطاح
 يكلم ان أكله بلعظ * وان أبكى تبسم عن اقحاح
 سقى صوب الحيا عهدا تقضى * به صفوى على وفق اقتراحى
 وحياروضة فيها حبيى * شقى سقمى على رغم اللواحى
 أتانى زائرا فى خنبر وقت * وقال اليك انسى وانسراحى
 فخذى والرضاب وكل قدى * مباح فى مباح فى مباح
 فبتنا ليلة ما تم فيها * تسامى عن ثنائى وامتداحى
 ندعى حسنه والحد نقلى * وكابى ثغره والريق راحى
 الى أن طار من شبك الدرارى * غراب الليل من أيدي الصباح
 (وله سماحه الله)

سلا عنى فانى مستهام * وسيرابى فقد طال المقام
 ومترابى على أغصان دوح * على عذباتها تشد والحمام
 عيون الماء تبكى فى رباها * وأفواه الزهور لها ابتسام
 عليل نسيمها يشقى عيلا * تعربدى فى حشاشته السقام
 وان لاحت بروق من خيام * قنابى عندها فهى المرام
 لان الحب فيها خير ناو * فله الخيم والخيام
 بروحى شادن طفل لهوب * لساها الكاس والريق المدام
 كسم ثغره والعين صاد * وسين فرعه والصدغ لادم
 اذا ما مس أو أوى بلعظ * بدامنه المثقف والحمام

رعاه الله ربي من حبيب * لقلبي في هواه حلا الغرام
 أيا لبي أرى أنى وحيد * ومع ذا الحال يالبي ألام
 أتأدى في الانام فلا الآتى * سوا قول حقيقته خصام
 الا يأسعد هل لي من معين * يساعدنى فقد زاد الهيام
 فان وافى فنيه بعض أنس * والآن ليد عفى والسلام
 فما يدري الهوى الا سمير الدرارى عاف عينيه المنام
 يرى العذال في قيد التلاشى * أصم السمع ان عذلو اولاموا
 كئلى والذى قبلى وبعدى * من العشاق من تاهوا وهاموا
 ولا عجب اذا طال التناى * أشد السيرى السحب الجهام
 وجانى الشهد لا يدري بلسع * ولولا العصر ما كان المدام
 ولولا الشوك ما عزت ثمار * ولولا الجوع ما طاب الطعام
 وصلى الله ما ورق تغنت * وما هطلت بوابلها غمام
 على خير الورى والآل طرا * وأصحاب بهم تم الختام
 (وله لطف الله به)

مالى مريح سوى المدامه * قم هاتها يارشا تها مسه
 قم عاطنى الكاس يا حبيبي * صر فاومر جابلا احتشامه
 وخذبها العقل من جيبى * ودع بها الروح مستهامه
 وقل لمن لام فى احتساها * قامت على نفسه القيامه
 يا غاذلى خلنى فانى * عندى استوى المدح والملامه
 ما أحرز الصفو غير شخص * ألقى بكف الهوى زمامه
 قم فاسقنى يا مفى قوادى * واشرب فقد غنت الجمامه
 والزهر فى الدوح فى ابتسام * لما بكت أعين الغمامه
 وعاطنى قبلة بخت * قد عمه بالجمال شامه
 وامر ج قد نك النفوس كاسى * من ريقه تسكر المدامه
 وملى بنا فى ربا التصابى * هيا بنا يا أبا امامه

ما آن ان يحصل التلاقي * ما آن ان تفتق الكمامه
 (وله عفا الله عنه وآخر مصراع باللغة الفارسية)
 وعاك الله يا طيبي الهنود * وحييا الوصل في فيحما زرود
 ولا برحت غوادي الغيث تهمي * على الاغوار منها والتجود
 بروحي أغيد قد حل فيها * مرير الصدر معسول الورود
 بدت في روضة الوجنات منه * جنان الخلد في نار الخلود
 وطلعته وطيرته ككيوم اللقائمه وليلات الصدود
 بنفسى حين حيانى بوصل * وبدر الانس في اوج السعود
 وقضينا زمانا في اعتناق * وترشيف وتخميش النهود
 فلما صاح طير البين فينا * طواه الله من نشر الوجود
 ودمع العين مما قد لقينا * له شرح على متن الخلود
 تعانقنا لتوديع واكل * مذاب الجسم من جرا الوقود
 فقال الحب من حتر التنا * في وجود آشنائي كرنبودى
 (وله كان الله له)

دنت ولها عند الدنو تعطف * غزالا فيها حل شهد وقرقف
 ومننت وما مننت على صبايما * حوى قدها اللدن الرطيب المهضف
 وقتقى بنوني حاجبيها من القلا * وواوات صدغيها بما شئت تعطف
 وراحت تدير الراح صرفا فلم يكن * مزاج سوى ريق من الثغر يرشف
 رنت واتنت يا نخلة الظبي والقنا * ولما تجلت كادت الشمس تكسف
 هي الروض في كل الجمال واتنى * بكفى وعيني منه أجنى وأقطف
 (وله رضى الله عنه)

ترفق عذولي فماذا الصباح * على عاشق في حوى العشق طاح
 أما قد علمت بأنى امرؤ * أحب الملسج وأهوى الملاح
 وبالروح أفدى غزال النقا * بهي الحميا لطيف المزاح
 مليح من العرب قد الحشى * بسيف العيون المراض الصاح

تجلى فأخجل بدر الدجا * ولما تمايل فاق الرماح
تبدى لنا الليل من شعره * ومن وجنتيه تبدى الصباح
إذا اقترب من تيهه ضاحكا * رأينا العتيق بوادي الاقحاح
فله أيام أنسى به * والله تلك الليالي الصباح
زمان السرور ورشف الثغور * وضم الصدور بغير جناح
زمان انقضاء التمانى على * خيول الملاهي ذوات الجناح
زمان الغرام زمان الهيام * وحسوا المدام وطيب المزاج
وترك الوفاق وهتك الستار * وخلع العذار بتلك البطاح
زمان الوصال زمان الجمال * وغى الدلال لدى ذى الصلاح
زمان انخلاعى بتلك البقاع * وعندى سماع الغواني دباح
زمان الوفاق وطول العناق * وانس التلاقى بتلك الملاح
وبوس الحدود وخش النهود * وهصر القصد ودالتى كالرماح
لدى كل هيف اغدا قدتها * غنى السوار فقير الوشاح
ويارب أعيد حلوا للما * له الشجر كاس له الريق راح
زمان الغطوس وحسوا الكؤوس * مع العيدروس بجزر السماح
شريف المزايا كريم السجايا * كثير العطايا وشمس الفلاح
هو البحر لكانه قد حلا * هو البر بتر الوفا والنجاح
نسب حبيب أخى سيدى * فالى عن مدحه من براح
بعلم وحلم ثوى فى العلا * فأفرد ما بين جمع الفصاح
سليل الجمال عفيف النهى * جميل المحيا جليل الصلاح
مضى بالتلاقى تقدر العيون * لا رسل فى بهجة وانسراح

(وله ما حمده الله)

حيا الحياحى الكذيب الاوعس * وحي الحسنان الفائقات النعس
من كل بارعة الجمال كأنها * شمس تجلت فى سواد الحنندس
يارب غائبة ثرود ككاعب * كالبدرو وجه اذات ثغر العس

كيف التسلي عن غزال راتح * ما بين هاتيك الغصون الميس
 نشوان من نجر الدلال يميل في * ثوب البهايز هو بأحلى ملبس
 رشاً بديع الحسن قد قترت له * بالسبق في الحلبات كل الانفس
 يزرى الجمان بثغره وبقده * غصن النقا والطرف زهر النرجس
 وبجيده يزرى الغزال ووجهه * شمس الضحى والريق ما في الاكؤس
 لله ذلك الشادن الشادى الذى * قد حار في أوصافه كم أ كيس
 فاق الغوانى مثل ما قد فاق في السادات ذو الفضل العظيم الاقمس
 مولاي فرد الوقت شمس العصر يد * رالدين بجر العلم زاكى المغربس
 رب العوانى والمعالي من سما * بالجود والسرّ العزيز الانقس
 المرتقى بصفاته أعلى العلا * والمرتدى برد الصفا والمكتسى
 أخلاقه مثل النسيم لطافة * ومقامه فوق الجوارى الكنسس
 نسل النبي المصطفى والعيدرو * س المرتضى مولاي رأس الارؤس
 شيخ الاكابر واحد الدهر الذى * رب البراعة عنده كالانخرس
 نجل الجبال السيد السامى على * أقرانه أكرم به من أ كيس
 وهو ابن زين العابدين المجتبي * نعم الولي القطب على المجلس
 من معشر فوق السماء محلهم * الكل منهم في مكان أقمس
 يا وارث الاسرار عن آياته * أهل المعارف والتقى والمدرس
 رقا على العبد الرقيق بنقمة * علوية نجر الهدى منها احتسى
 ثم الصلاة مع السلام على النبي * المصطفى عين الكحل الانقس
 وعسى جميع صحابه مع آله * أهل التقى وجمال طيب المغربس
 (وله لطف الله به)

ميل القد على الصب وهزه * وبدا يخال في ثوب المعزه
 شادن ما في الغوانى مثله * دام من سلطانه في خير عزه
 صادنى بالطرف منه فأعجبوا * من غزال طرفه يصطاد حزه
 رب وقت فيه أولانى المنى * من به أنسيت أسمائى وعزه

بين روض كل غصن ألف * منه والورقاء فوق الغصن همزه
 يابروحي غارس دوح الرضا * في فؤاد فيه عنق الهمم جزءه
 وفق معنى حسنه مر موزه * ليس غيرى فى البرايا حلّ رمزه
 مبهم فى قدّه ملغوزه * من معانى حسنه فكيت لغزه
 وحلا حالى بحالى مبسم * حيث محبوبى حبانى منه كثر
 (وله رضى الله عنه)

عفيف الدنا والدين ضاقت بي الارض * وكم نليول الهمم فى مهجتي ركض
 وما ذاك الامن تجدد حالة * دهتنى بما لا يستطاع له نهض
 وجاهك يا مولاي تريباق مهجته * به امن ثعابين العنا دائما عض
 وما البسط الا أن تجودوا بنفحة * به امن ربوع القلب يرتحل القبض
 وها جلدى مولاي والحال واضح * لديكم فيادر كاه لا يهتك العرض
 ألا فارجوا عبدا محبا مولعا * جدار علاه حسرة كاد ينقض
 ألا لاحظوا كلى بأعين رحمة * لكي يتسامى منى الكل والبعض
 (وله نفع الله به)

ليس المؤدّة والمهجة * الامن بالبدر أشبه
 ظبي مريض جفونه * تخشى أسود الغاب عضبه
 ماء الجمال علا على * جمر بجذبه وشبه
 كذب الذى قاس الطلي * حدسا بريقتة وشبه
 وكان طلعة يوسف * أعطته منها الحسن وهبه
 وكان قرص الشمس غداه * بهجته وحبسه
 عشق الصبا غصن النقا * لما بقا منه تشبه
 وشقيق نعمان الربا * هاداه فى الوجنات قلبه
 وجاتم البيانات قا * لت ليتنى أعطيت قربه
 فلذلك تشدو فى معا * فى حسنه فى كل عذبه
 حتى ملت جوا السما * طربا وأبكت منه سحبه

وكذا الالهة تصنى * بجماله شوقا ورغبه
 من لى به فى روضة * مطلولة الانصان رحبه
 فهناك اهصر قده * وأقول نال القلب اربه
 شوقى اليه قد حكى * شوقى الى خير الاحبه
 (وله كان الله له)

أطفى حريقى رقيق رائق حالى * من ريق نغرى بريق ألعس حالى
 منت بىالم يكن بالبال غانية * من غيرين فأقنت حتر بلبالى
 وقالت انلقد سلم فى صيفته * على شقيقى أخا الاشواق أوخالى
 وسوف أسقيك من كأس قدامتلات * فقلت هلا بك اس وسطها خالى
 أنم بظاهرة الارداف ناقصة الـ * فغصر الذى حاله لواهى كما حالى
 لله حسن واحسان بها اجتماعا * كلاهما يبدع الشوق أوحى
 ملاح أوجال هاروت بمقلتها * الارى عاذلى منه بأوجال
 لبست ثوبا جديدا من محبتها * فكيف ينكر منى خلع أسمالى
 أعربت عن رفع أحوى ليس منزله * سوى فؤادى فقد مريت أحوالى
 ما للوشاة وللوقام لاسلموا * والعاذل المجترى بالثقل والقالى
 آذانى الزور والاذن كم سمعت * هجرايشوش بالاقوال أفعالى
 أقسمت لا بد من اغراق جلتهم * فى ملح دمع يذيب الكل فى الحمال
 بالنيل أقسم من مسود طرتها * وبالضحى من ثنايا نغرها الحالى
 ان التغزل يحلو فى الغرام كما * يعاوم ديجى بذكر السيد العالى
 (وله سماحه الله)

الا ان كل الحسن من كل جانب * نوى فى التى فاقت جميع الكواعب
 مليكة حسن والسواجى سوفها * لها راية من قدها والنوائب
 هى الغادة الرعنا التى تذهل الحشى * بأسهام حنق من قسى الحواجب
 اذا ما تبدت بين ضرات حسنها * تحققت ان البدر بين الكواكب
 نهى نهى عن سواها لانها * سمت بالها فى شرقنا والمغرب

يمانية من حين نبطت تمامي * تعشقها روجي وقلبي وقالي

(وله كان الله له)

اهيبك أوجيا فيك * قد أظالا تهتكاتي فيك
ياغز الاغزا بأسوده * ككل غاز بأبيض هتيك
يا بروحي رشامر اشغه * دونها كاسنا بلا تشكيك
واحد تثنى معاطفه * في جميع البها بغير شريك
وجهه ذوهدي وفاجه * ضل فيه المهذب التسيك
أسقمت مهجتي فواعسه * قلت ليت الطيب ما يشفيك
ما أحبلا زمان الفتننا * بيت طاب السكون والتحريرك
حيث عطر المدام ثالثنا * واجتماع الهوى بلا تفكيك
يا حبيبي أعدبشانية * للذي بعض مابه يكفيك
داوين جرح مهجتي فلقد * فاض مما بها الدم السفيك
هات شمس المدام داهقة * أيها البدر ما زجا من فيك
واحذر المستييج حرمها * واتبع قول من بها يغريك
هي خمر الشهود فاجتلهما * لا خور المحجب الا فيك
صاح كم صاح بي لحاتهما * كل صاح مكمل القليك
ما صحا غير بعد سكرتها * فتهيا للغاية التسليك
منيقي ان أرى تلذذي في * ترب نعليه دائماً معيك
وأنال المسنى بهمته * وأحوز العلا بخير مليك

(وله عفا الله عنه)

بدت طلعة الاقبال من حضرة السعد * وأبدت من الاجلال ما لم يكن عندي
وقريت عيناطال ما انزل دمعها * وأنجل عين الماء من فيضه الوردى
هنا انقضت سحب الكآبة وانجحت * شموس الهدى والانس والبشر والقصد
وعاذلتى بالعدر فاهت لمارات * بأني بحمد الله أنجحت في جهدي
أيا زمن الماضي نسيك عندما * بد الحال في استمقال جد على جد

ويا أيها الروض الأبريض أقل فتى * تناسك لما أن رأى جنسة الخلد
 أنخت مطايا القصد من بعد عيها * على خير بجرطيب الصدرو الورد
 فأشعبت ريا زرح العطش الذي * حرارته ياطال ما أحرقت كبدي
 هنيأ بما قد حزت من قرب ما جدد * تغذى بألبان المكارم في المهدي
 ريب العلا والجود والفضل والتقى * وفرع أولى التحقيق والسعد والرشد
 وفي بيتهم بيت القصيد جنابه * فاهو الأكاليتيمة في العقد
 همام همي بالجود وابل كفه * حمام حي الراجين بالصارم الهندي
 تكامل فيه الحسن من كل وجهة * فسمي حسينا طبق ما حاز من مجد
 فأعظم به من كامل وافر الجبا * وأكرم به من سيد جامع فرد
 وماذا عسى أبدية من وصف أو حد * حديث العلا يروي عن الأب والجد
 فياسبط خير الخلق يا نجمل بنته * ويصادق الأحوال في الهزل والجد
 ويأنور دين الله يا نجمله الذي * حوى كل ما يحوى من الحل والعقد
 ويأخبر آرياب الشهادة يا أظا * مزايا التي ما ان لها قط من حد
 ويأجده أهل المجد أكرم بسادة * كرام السجاياء منهم الخاتم المهدي
 كأنني به بين المقام وزمزم * تباعه أسد فله من أسد
 كأنني بأهل البيت إذ سمعوا به * فحث مطاياها من الغور والنجد
 إذا قام يا مولاي قنا نصره * على كل سباق سبوح من الجرد
 ونضرب أهل البغي بالصارم الذي * إذا صال لا يرضى سوى الهام من نجد
 ودونك يا نجمل البتول غربية * يمانية من بجر جد والستجدي
 يتيمة درلا كفيل لها سوى * جنابكم العالی على القبل والبعد
 ومنينها منك القبول الذي به * تلاحظها عين العناية والود
 وعفوا وفعيا يا امام العلافلي * من العذر ما أولى الحشى شدة الوجد
 ولكنني فرع على كل حالة * وقد جئتكم أسعى على العين والحد
 فله رب الحمد والشكر والتنا * فيا لكم له نعماء جلت عن العتد
 وأزكى صلاة الله ثم سلامه * على جدك المختار لله من جد

مع الآل والاصحاب ما قال منشد * بدت طلعة الاقبال من حضرة السعد

(وله عفا الله عنه)

هذه دارهم وهذا الكئيب * فعلام البكا وهذا الخيب
 أمع الانس للبكاء مجال * أم مع الصقول للخطوب خطيب
 لاتضيع وقت التهانى فقيه * حضرت علوة وغاب الرقيب
 ليس يختار للنوى ثم ذكر * سيما والحبيب منك قريب
 ان ذكر البعاد بعد ما * يوجد الملتقى ويدنو الحبيب
 قرعينا قد لاح منهم فلاح * ومرام علا وشان عجيب
 فهم العرب يا نزيلا عليهم * عندهم للضيوف عيش خصيب
 منزل واسع ووجه بشوش * وقرى حاضر وصدر رحيب
 ان ضيف الكرام ضيف عزيز * ان كرامه عليهم وجوب
 لاتقل رجا جهلت لديهم * انما يعرف الغريب الغريب
 سند الزائر ينحى حيا * حارس القاطنين ليث مهيب
 ملجأ الوافدين سامى العطايا * مكرم مكرم حبيب نسيب
 بدر فضل لا عيب يوجد فيه * غير لا كلفة به وغروب
 العفيف الشريف باهى المزايا * لنداء الراجين نعم الحبيب
 كم قيود قد حلها حين نودى * كم بغاراته تجلت خطوب
 لذبه ان دهالك حادث دهر * فهو فبما دهالك نعم الطيب
 سيدى عبدك الغريب انا كم * زائرا والفؤاد منه وجوب
 من خطوب النوى وما فيه لاقى * من أمور تذوب منها القلوب
 سلمته يد الزمان الى ما * من مقاساته الوليد يشيب
 ركب البحر والبرارى ولكن * من عنا البحر جن قلبى اللبيب
 لست بمن يعود فيه وانهم * حسنوا قولهم وقالوا ركوب
 ان فى البر للمسا فربرا * قد تجلى به اسمه المحبوب
 وسبوح كرا وفترا سبوق * يستوى السهل عندها والصعب

بين كنى لجامها وهي تمشى * طوع حكى فيها الوطام مصوب
 هي أولى من مركب فوق بحر * خيفة منه يهرب المرهوب
 قلت لما ركبته يا ابن ودى * ما لجام له فقال الهبوب
 هل ترانى فيه سليمان حتى * كل ريح أرومه يستجيب
 ان أقل يا شمال روج يجينى * أو أورد ضده يجينى الجنوب
 لكن الحمد للطف بحالى * حصل اللطف زال عنا الكروب
 فترج الله همنا واستحالت * صرف سلم بالفضل تلك الحروب
 فلك الحمد ربنا من كريم * بك يارب قد نجا المربوب
 واليكم ياسيدى بنت فكر * قصرت عندها الغزال الكعوب
 أقبلت مالها سواك مرام * مهرها من جنا بك الترحيب
 دمت كهف الوفود يا خير شهم * فى حماه حللنا التسغريب
 وعلى المصطفى امام البرايا * أجد من به تراح الذنوب
 وعلى آله الكرام وصحب * حبهم فى قلوبنا مصبوب
 صلوات الاله مولى العطايا * مانعنى بروضه العندليب

وله رضى الله عنه نثرًا ونظمًا الشيخ عبد الله الأداوى المصرى الشهير
 بالموذن أديب تغذى من شيخ الأدب وقيصومه وشرب من سفح عقيقه
 واهتدى بنجومه اشتهر أمره خصوصًا بالديار المصرية وطفق الناس
 يجتلون شمس ادايه الجوهريه لاسيما نظم السهل الممتنع الذى يستلذبه
 القارى ويغرب منه المستمع ومانعه عن ذلك يبعيد الا انه قل منه كما
 قل فى أرض الهند الثريد وكان يرسل لى فى عام سفرى الاول الى
 مصر كغيره من فضلاء العصر بالنظم الزاهى بخطه الباهى وذلك
 مشبوت مع غيره فى كتابي تمنيق السفر ببعض ما جرى لى بمصر ثم نأى عن
 ذلك دون غيره فى سفرى الثانى كأنه شاء عنى ثانى فعوذته بالثانى من
 كلام الجاني وأرسلت له هذه القصيدة فى ساعة سعيدة محررًا ما حواه
 صدره وما انطوى عليه سره وجهره وتلك قولى متبريًا من قوتى وحولى

من لي بغان وجهه كالصباح * في الخلق والخلق يقوق الصباح
 قوامه غصن واثماره * من رام يحصيها أقي بالجنح
 لولم يخف أسياف الحاظه * لغزد القمرى فيه وصاح
 خوط من البانات ليكنه * ييدى لنا من فيه زهر الافاح
 ويظهر الرمان من صدره * كيماريننا الجدة فيه مزاح
 غنى قنادينه يا بلبلا * فقال ليس العجم مثل الفصاح
 بين حسن شعره مرسل * فيه فساد الحب عين الصلاح
 لولم يخف غصن النقاقدّه * لما عليه صادح الورق ناح
 والبدر قد دخله وجهه * لذا عليه مدمع السحب ساح
 حليفة الاسقام أجفانه * هذا وما للنوم عنها براح
 وبحر فيه طيب سائغ * وهو الذى فيه اللا الى الصراح
 منهم الخصر وانكن له * ردف عظيم كامل فى اتضاح
 هذا ثقيل مثل عذاله * وذلك فى خفته عقل لاح
 والخال فى نطع الدماخلته * لصاوقدهزت عليه الرماح
 طفل يقول المجتلى نوره * هذا غذاه قرص شمس وراح
 ما ان بدت أنواره فى الدجى * الا اكتسى الديجور ثوب الصباح
 وغنت الاطيار فى دوحها * طنابأت الليسل ولى وراح
 كم قال أختى الشمس فى ضوءها * والبدر لى عبيد وكل الملاح
 ريم اذا ما ريم قسربا يرى اللقيا حراما والتسائى مباح
 كى لا أراه فى منامى سبي * نوحى فكم لى فى النواحي نواح
 واجوب له شمسامشى فى الثرى * وجو ذرا يصطاد ليل الكفاح
 باقلة الانصار فى هاجر * ما زال لى فى غدوة أو رواح
 وهل جناح فى سبيل الهوى * لوراش بالتقريب منى الجناح
 باليته حيا فأحيا الحشى * وقت اقتراح كان فى وقت راح
 كم صاح بي يا صاحبي نحوه * داعى انكسار فى الهوى واطراح

رعباً لوقت فيه قد زارني * وقال بعد البخل يحلو السماح
 وحلبه السكيت يصفي الى * شعري وكم سا جلت فيه الوشاح
 هنالك تمت لي على ثغره * ولاية فيها الخيل لي جاح
 وكان لي ما كان من حالة * فيها غبوق طاب لي واصطباح
 من قده واللحظ اسطوعلي * من قد نهاني بالقنا والصفاح
 في روضة غناها صاغت * كف الروابي واقدات الرياح
 بكى ولي الغيث في سوحها * وراح يمشي في رباها وساح
 وغرد الشحرور في بانها * لما ازدها سكر اجماء قراح
 هذا ولي شوق الى ماضى * يحكيه شوق في نحو بحر السماح
 أعني بديع الوقت حسانه * سلمان بيت الحمد سعد الفصاح
 سلطان فضل من علوم الهدى * بين الوري يسمو بأبيه سلاح
 معتر هذا العصر مأمونه * أمينه المنصور يدرا الصلاح
 عفيف دين الله من قد سمى * أوصافه الحسنى بخير البطاح
 بيدي لنا القاموس من لفظه السامى على ما أحرزته العجاج
 لله من خلّ قديم الاخا * به اعلى حمد لنا وامتداد
 ما راعني يوما وكم لي رعت * أخلاقه العليا بأعلى انشراح
 وكم بلجيش الهتم والغتم من * راحات منشور وتنظم أزاح
 أكرم بذى علم كبحر طمى * لكنه عذب وبالطيب فاح
 أعظم بذلك الفرد من جامع * في ثره والتنظم حاز الفلاح
 يا أيها المولى الذي بعده * عني يصيب القلب منه انقراح
 لا زلت لي ترمي عهد الوفا * كما بها أزهر بأعلا ارتياح
 وكم يروح الروح في راحة * وحاسدى يمسى بآه وآح
 وهالك بكرا تزدهى بهجة * كالدرّ في جيد الغزال الرдах
 وجلها والفصل في ساعة * وهي التي كانت بغير السفاح
 واسلم ودم مولاي في نعمة * تترى على تر المساء والصباح

(فكان الجراب من ذلك الجناب)

جاءت لنا من خفري انضاح * هيفاء ربا الردف غرني الوثاح
 عادة حسن لين أعطافها * يهزأ من سمر عواني الرماح
 فتانة تخطر مياسة * فالغصن من خطرتهما في اقتضاح
 ان بسيت فالدر في خجلة * وان رنت أزررت ببيض الصفاح
 حنت وحيث ثم مننت وقد * منت بما للنفس فيه ارتياح
 واومضت عن برق ثغرى حوى * درا ونجرا والثنايا آفاح
 وأقبلت نحوى كما شئت لا * واش أراعيه ولا قول لاح
 وبعد أن أولت جليل الرضا * وأتحفت منها بكاس وراح
 فاهت فضاح المسك يا حبيذا * فم اذا فاه ترى المسك فاح
 قائله هل لي من مشبه * في منظري أو كلماتي القصاح
 فقلت لا قالت بلي قلت من * قالت امام الوقت قطب الصلاح
 قلت فمن تعنين قالت اما * تعرف شمس العصر بدر البطاح
 فقلت يا ذات الهمها أفصحي * بذكره على هموى تراح
 قالت عجيب منك اذا النهى * وأنت فيه صاحب الامتداح
 كم لك في وصف معالسه من * بدائع تزرى اللآلى العجاج
 قلت لقد أذكرت ما كان قد * محاه من لوح الحشى الانتزاح
 ذاك الشريف السيد المرتضى * زاكى الجبانى انجبا والنجاح
 العيدر وسى الذى فضله * عليه قد أجمع أهل النواح
 ان ذكر العلم وفرسانه * كان المجلى فى مقام الكفاح
 أو ذكر الشعر وأربابه * فشعره للغير غير المباح
 أو ذكر التأليف فى أى ما * معنى فامقدار ابن الصلاح
 أو ذكر الانشاء فالدر من * منشوره يزرى عقود المسلاح
 فلورأى الذخ براعاته * أغلق باب الثربعد انضاح
 أو الحريرى رأى جده * فى نثره قال كلامى مزاح

أو العماد الكاتب المعتلى * لا تحط قدرا وانبرى للبراح
 أو بلغاء العصر في وقتنا * لا ذعنوا الكل وألقوا السلاح
 يا عابد الرحمن يا حائز الشرفان يا فخر أهل السماح
 يا بخل سادات هم في الورى * سفن فجة للعب المجاح
 محبهم في ككل أحواله * ناه فلا يخشى عليه اجتياح
 هم معشر أو صافهم جة * عين ميامين رزان رجاح
 سلافة طهرها الله من * رجس بملح لابعاء قراح
 أحبهم طبعها وأربوبهم * لعيش الضنك جبل انفساح
 شرفت قدرى بمدح غدا * لي زينة يكوى قلوب النواح
 به أصول الدهر دأبا على * شان رعى شانى بالاطراح
 وهالكها عذراء مصرية * ترفل في برد الصبا والمراح
 بنت ثلاثين ولولا الحيا * لقلت تسعين فلا تستباح
 لا كالتى في ساعة جلها * والفصل فاعجب لرياح القداح
 فاقبل فدال العبد بالنفس لا * بالمال يامولاي فالعبد ماح
 * خشبا قابلت درآ به * منكم أتى منى بوجه وقاح
 ولا تؤاخذ بالذى متر من * هفوة بعد عنكم وانتزاح
 فذالك ذنب فيه لى أعظم الـ * عقاب فاصفح قائلا لا جناح
 وامتن رعاك الله بالسرما * من حقه من كلى الاقتضاح
 واسلم بأهني العيش في نعمة * دائمة ملاح وجه الصباح
 وما شداذ وشجن قائلا * جاءت لنا من خفر في انفساح

وقال صاحب هذا الديوان سماحه الله تعالى واعلم أيها الواقف ان ما
 بيننا وبين الاصحاب من الابتداء بالجواب قد ذكرنا غالبه في كتابنا
 المتقدم ذكرهما في خطة هذا الديوان فليرجع اليهما من أراد ذلك من
 الاخوان والخلان * وقال * هجرا وصدرا هذه الايات وهي من جملة
 أنفاس عم والده وهو السيد العلامة العارف بالله تعالى جعفر الصادق

ابن الامام مصنفى بن قطب الاقطاب زين العابدين العبدروس قدس الله
تعالى أسرارهم ونفع بهم

طاب وقت السماع إذا المني * وبه أثمرت غروس التني
روق القول كم تثير غرامى * انما أنت بالانما تمني
كل ما فى الوجود يرقص شوقا * وبه السوق نحو روض التني
صاح ان غبت عن وجودى اشتياقا * وانزعاجا وحرقة لا تني
ان شان السماع والله شان * قل لشاينه لست من أهل فني
ان ترد وصف فعله فهو نور * مدهش مقلق ومضن ومدني
يجعل الكل بالشهود حيارى * يالها حيرة خلت عن تعني
حبذا أهله لديه نشاوى * بل سكارى من غير خرة دن
يا أسارى الغرام فى كل واد * ما أنا معرب ولست بمبني
مشرب المحو فى العروج هجيرى * حضرة الجمع مشهدى وهى حصني
فاحتسوا خرها على كل حال * واخرجوا من خيال حال المثني
واقبلوا نحوها بقال وحال * واشهدوا وجه طبيها المثني
من بسيف الجمال أدنى المنايا * مثل خوف تيديه أجواف أمن
وبسر الكمال أفنى وأبني * وبلطف الجلال أبدي التجني
وجرى بيننا قديم حديث * لم أصرح به ولكن أكني
وهو والسر واحد يا مردي * مسفر عن وجوه سر التني
وأدبرت كؤوس خرا تهاد * فى انطلاق والقيد قد طاح مني
* يالها حالة تجلى سناها * حيث لا حيث بعد ذلك اتسلي
بل أعنى بذكر سلى ولبني * وبين حل فى الربا من أعنى
وبذكر الطلا ونقرات دف * وحديث الغرام فى كل فن
وبروق الحمى وسكان سلع * وبسجع الحمام من فوق غصن
وابتسام الزهور والغيث يكي * وارو عند الكرام ما صح عنى
واذا ذقت من شرابى نصيبا * فهو عين القبول فارقص وغنى

لا تحف بعده اليم افتراق * فلك الوصل والوصول اللدني
وله كان الله له معجزاً ومصدراً هذين البيتين وهما من جله أنفاس عم
المتقدم ذكره وهو سيدنا العلامة الشريف جعفر الصادق ابن
الامام زين العابدين العيدروس نفع الله بهم آمين

لا تشهد الخلق واشهد الباري * كي ينتج الخبر سر اخبار
لا تنظر الغير في مظاهره * فسره في جميعهم سارى
وليس في الكون غيره أحد * علما وذكوا في كل أطوارى
وجودهم منه دائماً أبداً * وفيهم الكل حكمه جارى
وله مخمسا هذا البيت للاستاذ عبد الله بن أسعد اليافعي نفع الله به
سألتك إذا الجود والفضل والمن * بجاه النبي المصطفى مذهب الحزن
ثبت قدامى على أبهج السنن * طريق كحد السيف لله در من

يكون على حد السيف ذهابه

وله معجزاً ومصدراً عفا الله عنه

نحن بالله عزنا * والحبيب المقرب
منهما عز قدرنا * لاجمال ومنصب
كل من رام ضرنا * من قريب وأجنبي
سيفتافيه قولنا * حسبه الله والنبي

نسبة صاحب هذا الديوان كان الله له هو عبد الرحمن بن مصطفى بن شيخ
ابن مصطفى بن زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ الثاني
ابن عبد الله العيدروس بن أبي بكر السكران ابن عبد الرحمن السقاف بن
محمد ولى الدويلة بن علي بن علوى ابن الفقيه المقدم محمد بن لمي بن محمد بن
علي الثاني بن علوى بن محمد بن - لموى بن عبيد الله بن المهاجر أحمد بن عيسى
ابن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين
ابن السبط الشهيد الحسين بن علي كرم الله وجهه وأم الحسين فاطمة
بنت سيد الانبياء رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ولى آله وصحبه

نسب تحسب العلي بجلاه * قلدها نجومها الجوزاء
نسب ما فيه الامن خاض لجة العلوم وعام في عباها الى أن ينتهي الى مدينة
العلم وبابها وقلت في ذلك راجيا الخافي في السلوك معهم في أحسن
المسالك

عالم عامل أبي فأبوه * هكذا هكذا الى المختار
وأنا أرتجى كمثل أصولي * ذلك أقصى المنى من الغفار
وما أحسن قول سادس آباء سيد الاقطاب مشيرا الى الخصوصية التي
جادلها الكريم الوهاب تفع الله تعالى بالجميع
فني كل عصر لنا سيد * يؤيد بالحق قطب نسيب
فان ضاق أمر فقل سادتي * أجيئوا فرا جيكم ما ينجيب
(ولله در من قال من أهل الكمال)

حزتم المظهرين ذاتا ووصفا * حيث فزتم بالعلم بعد الشرافه
ولمؤلف هذا الديوان سامحه الله هذه الايات الشاملة من ذكر
مع نوع زيادة

توسلت بالمختار شمس المناقب * وبالمرضى الكرار بحر المواهب
بجمزة والعباس والخبر نفرنا * أخ الفضل على القدر سامي المراتب
وبالحسنين السيدين ومحسن * وبالناظم الزاهر اجمع كل صاحب
بزوج النبي الهاشمي خديجة * حليضة تقوى الله أم الاطاييب
وبالجدة زين العابدين وبأقر * وبالصادق الصديق حالي المشارب
بأصلي العريضي العلي ونجمله * محمد الماسي رسوم المثالب
بعيسى امام العارفين بأحمد * أبي المجد خدن السعد جالي الغياهب
عولاي عبد الله مع علويهم * ريب العلي الراوي حديث الحبايب
كذا علوي الشهم والنور نجله * علي الغارات أكرم بنائب
بصاحب مر باط الجمال محمد * وذخري العلي الفرد جالي النوايب
وبالغوث مولانا الفقيه محمد * بعولينا القوام مسدى المطالب

بفخرى على وابلجال محمد * هررالون ربّ لسهام السواب
 وبالقطب سقاف وبالنفخر نجله * أبي بكر السكران من خسر واهب
 وبالضيغم المحضار سلطان عصره * وبالعيد روس الغوث ببحر الغرائب
 وبالعدنى الحبر حى حى العلى * وبالشيخ شيخ الارفين الادايب
 وبالليث عباد الله ولقطب نجله * أبى الوهب شيخ قوم سامى المناقب
 ببولاي عباد الله مقدام دهره * وزين العباد القطب على العجائب
 وبالمصطفى ببحر الصفا معدن الوفا * وأولاده السامين فوق انكوا كب
 ولاسيما الشيخ الولي أخو الندى * امام سما فى شمرقنا والمغارب
 وبالوالد السامى بعلم وسودد * هو المصطفى ربّ الفهوم السواقب
 أولئك آباءى وعزى ومفخرى * أولئك أسلافى كرام المناسب
 وما منهم والولى مهذب * تسامى بوهبى الهلا والمكاسب
 وعن علمهم حدث فهم أهل بيته * وحسبى بهم فخرا لقلبى وقال
 أولئك سادات البرايا جميعهم * على رغم أنف الحاسدين النواصب
 أولئك أهل الله فى كل مشهد * فبشرى محبيهم بنيل المآرب
 عليهم صلاة الله ثم سلامه * وأحبا بهم ما نهلّ وبل السحاب
 قال الناظم عفا الله عنه ولنا والله الحمد أيضا اتصال من جهة الامهات
 بالخلقاء الاربعة أبى بكر وعمر وعثمان وعلى وبالحسن السببط وبالعباس
 وجعفر الطيار وأخيه عقيل رضى الله عنهم وتقع بهم فى الدارين
 (وله رضى الله عنه)

لك الخير خبر يا هبوب النسائم * وهات احكلى أحوال تلك المعالم
 هل الروضة الغنا الارضة بعدنا * على ما عهدنا فى خيار المواسم
 وهل تلكم والادواح دائية الجنى * وهل ديجتها ها طلات الغمام
 وهل رقصت تلك الغصون وبكرت * تغنى عليها سا جعات الحمام
 وهل قبلت منك الثغور زهورها * وجريت ذيلافوق خضر العمائم
 وهل بكت الحيطان فيها وأعوت * فأضحكت الانوار جوف الكمام

وهل لسواقيها هدير وهل رأت * عبونك ما في مائها من تسلطهم
 وهل لك رشت بالمياه وبلات * ذبولك من ترقيصها المتفاسم
 وهل تلکم الطيبات راتعة بها * وتختال في انجادهما والتهائم
 وهل علوة مرّت تجرّ ذبولها * وهل عندها ذكرى عهد التسادم
 فبت الذي شاهدت في ذلك الحى * فامك عندي اليوم أصدق تادم
 وحقق رعاك الله أخبار بلدة * بها من لها عيد الحى كالخوادم
 فتاة بروض الطائف الزاهر السنا * تجلت بحسن مالها من من احم
 فتاة بها الصب المشوق متيم * ملّى الحشى من شوقه المستراكم
 فتاة فتاها تام عن غيرها وفي * هواها أصمّ السمع عن لوم لائم
 أحاديث وجدى في هواها قديمة * وعشقى لها من قبل حلّ التائم
 نهى نهانى عن سواها لانها * فريدة ربات الخلد والنواعم
 فله هيفاء القوام تلاككت * فوادى بقدر زاهر الحسن ناعم
 والله خال حارس ورد ختها * والله ذاك الثغر حلوا المباسم
 محاسنه ما بين شهد ولؤلؤ * وطالع ومرجان ونجر وخاتم
 وما الحسن الا ما حوته لانها * على كل حال مالها من مقاسم
 تغزلت فيها وامتدحت انهذب الـ * ملاذ العفيف الحبر بحر المكارم
 رحيب الفنا حرب لمن كان ذا اعتدا * على الدين سلم للمحب المسالم
 امام البرايا الغوث والسيد الذى * فيوضاته تنسيك أخبار حاتم
 تسير اليه الناس من كل جانب * فينتج في مطلوبه كل راتم
 تقاسرت الاقطاب عن عظم ماله * من الفيض في أعرابنا والاعاجم
 حبيب حبيب المصطفى وابن عمه * به حلّ عقد العضلات العظام
 عظيم الجبا والعلم والغوث والطا * محاسنه لم يحصها كل راقم
 وما داعسى أبديه مر وصف ضيف الـ * معالى الذى قد ساد كل الضراغم
 اليك أخوا النارات آيات عاجز * حليف الدموع الهاطلات السواجم
 وما ذاك الامن بعاد وكربة * وأحوال دهر بالرزايام لازم

بيدلى بالقرب بعدا وباللقا * جناء ويبدولى بحال الاراقم
 وقد كنت قدما في سرور غبطة * وعيش هنيء كامل الصفوناعم
 اغازل من أهواء بومي ولبلى * على رغم أنف العاذلات اللواتم
 وأرذل في برد الصفا مع أحبة * غذوا بالعلا من كل أروع عالم
 أغنى فاني في ملا ليس عندهم * شريف سوى من حارب بعض الدراهم
 لقد خلفوا عنهم قريشا وقدموا * قريشا وهمموا أهله بالاعظم
 أنا عبدك المنسوب يا خير سيد * حكى البدر في أفق السراة الهواشم
 وهي جلدي مولاي والحال واضح * لديكم فيا دركاه يا ابن الاكارم
 ألافاقعوا جيش البه ادب قمع الرماح العوالي والسيوف الصوارم
 وكونوا لنا في الضرتين بفجاهكم * يفوق اذا قد سناه فيض الغمامم
 عليك صلاة الله من بعد أحمد * امام الهدى المختار من آل هاشم
 (وله لطف الله به)

حتى متى القلب في ضيق واكدار * مبلبل اليال ذاهم واعسار
 غريب دارو أرض ليس يعرفني * سواي في كل تقاع وضرار
 من لي وهي جلدي من لي بدا ولهي * حتى متى ذا العنايا خيرا برار
 أنا المحب الذي جلت محبته * فيكم وأرجو بكم أحظي بأوطاري
 تالله قد سئمت نفسي بما قتيت * فروحوا هجتي من راح أسرار
 غوثاه دركاه ياسولي ويا أملي * هيا امنحوا عبدكم يا خير أنصار
 أنا النزيل على أعتاب رافتكم * وأنتم ذو عطيات وايشار
 ان كان منزلتي في الحب عندكم * ما قدر أيت فقد ضيعت أعماري
 ياسيدي يا ملاذي يا جلا حزني * يا من أشار اليه خير مختار
 قم يا حبيب حبيب الله في غرضي * فالقلب يصلي من الاكدار بالنار
 أنت الوسيلة يا مولاي في املي * فقم حبيبي باقلالي واكشاري
 ولي اتسبب الي عليك يحملني * على التجري بما أبداه اخباري
 نعم وعود تعرفني منكم كرما * واليوم معرفتي شيبت بانكار

ان كان ذنبي جبابي عن جالككم * فالعضو للذنب أضحى بعض أثماري
مولاي قد ضاق أمرى واعتلى ألمي * هيا رجوا غر بتي يا صفوة الباري
(وله رضى الله عنه)

طاب شربى نلمرتلك الكؤوس * فادرها لنا حياة النفوس
هاتها هاتها فقد راق وقتى * بين دوح به السرور جليسى
هاتها فالزمان قد طاب حتى * غطس القلب فى الجمال النفيس
واسقنى يا حياة روحى وسرى * وامن جنهما من ريقك المأتوس
بين زهر الرياض فى خير أنس * هازم جيشه جيوش العبوس
خرا أنس وخمر صفو وقرب * لاجور الهوى وخمر الحسيس
خجرة قد شطعت مذذقت منها * وبها قد كفت كل العكوس
خجرة أطلقت قيود رسوى * صار منها الفؤاد ذا تقديس
خجرة الاتحاد أكرم بخمر * نور كاساتها يزحزح بوى
غبت عنى بها فدعنى أغنى * ان فى ذا المقام حطبت عيسى
صاح انى من سكرتى غير صاح * فعلام الملام للعبيد روسى
صاح ان شئت ان تمنا باعلى * معنوى الجمال والمحبوس
لازم خجرتى ودونك حانى * واغطسنى فى الهوى كمثل غطوسى
آنرا القول لم يثل كاس خجرى * غير من كان لا يسا ملبوسى
وعلى جدتنا الرسول صلاة * من اله مهين قدوس

(وله عفا الله عنه)

تجلت لنا الانوار من وجهها الاسنى * فشاهدتها سلى وشاهدتها لبى
وشاهدتها عيني ولم ألك غيرها * ولا عينها والكل من ذلك المعنى
طهرنا بها فرقا وجمعا بنابت * وهذا هو التحقيق والمشرى الالهى
ولله أوقات حبتنى شهودها * بعلم وذوق أظهر بعض ما كتنا
وما ثم غير باعتبار ظهورها * فدعها بناتقى ودعنا بها نفنى
أنى أثبت الأعيان وانف وجودها * وذوق وحدة راق لمن قد علاجنى

ونزه وشبهه واعرف الكل كى ترى * عرائس جمع الجمع فى المشهد الاسنى
(وله سامحه الله)

حجاب وحسبى أن أقول حجاب * ذهب به يحاولنا واياها
وراح وانا كأ سها وحبابها * خطاياها يعالو الورى وصواب
وحيرة قدس عمت الكل حبذا * أناس لديها بالمحاضر غابوا
وذات جمال ان ضللتنا بشعرها * هدتنا بوجه ما عليه نقاب
وكشف ولا كشف وكم ههنا عنت * أسود لها فوق المجرّة غابوا
لك الله ياسلى سلى عن صبايتى * وصبّ دموع ما حكته سحاب
وجودى بىوتى يا حيايتى لى به * يعلى لى فى الوجود جناب
بسيف السواجى فاقتلبنى وحبذا * كؤس محبات من لده عذاب
وما تم ما يخفالك عنى وانما * يلذ سؤال فى الهوى وجواب
اذا خاطبت معنالك روحى ترنمت * بنخمى جمال ما حكاها شراب
وان مثلت مرآة مالت كأنما * بها حل من فىك الشهى رضاب
(وله جاه الله)

روح الروح براح الاكؤس * واسقنيها مع كرام المجلس
وتعزل فى ذوى الحسن الذى * قد تحلوا بالجمال الانفس
واشهد الاطلاق فى الغيدونى * ككل ظمى ذى شفاء لعس
ان تشنى فاق اغصان النقا * أو تجلى فاق بدر الخندس
واسمع الآلات ربات البها * سها من كف شههم أكيس
كاللطيف الالمى المنتقى * الشريف اللوذعى التونسى
بركات الاسم والوصف ومن * بىرود الانس والصفوكسى
من سها فى الذوق مجد مشرفا * قد تعالى فى محمل أقعس
فالحوارى الكفس الزهر لى * ما حواه كالجوارى الكفس
دام فى شرب هسنى مشرف * مزجه من خير أنس أقدس
هاكها آيات ذوق قد علت * من أخ داع زكى المغربس

عبد روي الصفا والانتما * ذوهيام في الجمال الانفس
 ما حكاها قبله ذوقطنة * طكها في برد نور مؤنس
 هاكها من حضرة القلب الذي * لم يرل من نخرج يحتسى
 وصلاة الله تغشى جنتنا * أجد الهادي عزيز الملبس
 وجميع الآل والاصحاب ما * روح الراح براح الاكوس
 (وله عامله الله بلطفه)

يا مزيدي اجتلاء غادات غيب * صانها الله في الحدود الجميله
 أحسنوا الظن في اله البرايا * دائما وابتغوا اليه الوسيله
 (وله)

بروح رشا حسنه يبهر * عناذلة عنده التسور
 بدت من محياه شمس الضحى * ومن مقلتيه رنا الجوذر
 حكي ريقه الراح في فعله * وفي ذوقه الشهد والسكر
 أغن لى سلمه عبلة * ولكن لى سر به عنتر
 اذا أردد القلب من بارق * بقيه به مدمعي عطر
 يصول بأبيض من جفنه * اذاصال من قده أسمر
 مليك رعاياه عشاقه * وكل الملاح له عسكر
 منعم جسم على برده * تكاد مياه البها تقطر
 به سور الحسن مجاوة * وآياتها في الحشى تسطر
 بدى الواقدى على خده * فزاجه خاله العنبر
 مطول ردف له مظهر * وموجر خصر له مضم
 خبت فاقة الخصر أثوابه * فراح النطاق لها يظهر
 بأقداحه وبأحداقه * بدالترجس الغض والمسكر
 لأن قلت غصن فقد بان لى * على خده بعض ما يثمر
 وان قلت ظبي فلى شاهد * من الجيد أو عندما ينقر
 وان قلت شمس فلا بدع اذ * محياه نيرنا الاكبر

وخضراء نفسي نمت عندما * تمنم عارضه الا خضر
 رعى الله أوقات قربي به * ولله هاتيككم الاعصر
 زمان اجتمعنا بروض به * يجابوب أطياره المزهر
 وراح الهزار بعيدانه * يغنى وورق الحى تشعر
 وقس بلا بلا خلتبه * خطيباله فى الربا منبر
 فله دهر لى فاتى * به كل ما فاتنى يحضر
 زمان به الليل من شعره * ومن تغره صبحه المسفر
 وما النيران سوى وجهه * وراح براحاته تزهر
 ولى النهل والعل من كفه * وبالظلم لى عليل آخر
 وقد شيب الريح فى حاتنا * وألحانه لم تكد تحصر
 وأيدى النساء قدر قصت * غصوناهى الخود اذ تنظر
 وفاحت زهور الروابى وقد * تفاوح من نجده العهر
 فقلنا وبتنا وذا دأينا * ولا ثم واش ولا منكر
 وهذا هو العيش لم لا وقد * تقاصر عن مثله قيصر
 وهذا الذى من فراقه لم * تزل أعينى كالحيات زخر
 فن لى يعود المنا بالرضا * بريح هو البدر بل أنور
 بريح هو الطائف المشتهى * بريح بصفو الهوى يذكر
 وانى لا أرجو كمال المنى * بمن ليس افضاله يحصر
 شمع البرايا عظيم الندى * بجيب النداجوده يغمر
 هو البحر لكن بلا ساحل * ومنه فيوض العلا تصدر
 وأزكى صلاة عليه بها * بكل الذى أرتجى أظفر
 وأزكى سلام به تنجلى * هموم نوى فى الحشى تسعر
 كذا الآل أكرم بآل به * من الرجس بالنص قد طهروا
 واصحابه الكل أهل الهدى * كذى وهو الفتى حيدر
 لعمرى لقد همت فى حبههم * كما همت فىمن له أذكر

هو العالم العامل المرتجي * لدى مشكل فهمه يعسر
 أخي سيدي فرع أهل التقى * سراة معاليهم تبهر
 جبل جليل خليل العلا * هو البحر ملفوظه جوهر
 شريف منيف لطيف له * سمايا بما ينتقى تذكر
 هو الجعقري الذي سره * به لاج بل انه جعفر
 فيا سيدا ساد في ذاته * وفي خير وصف به يفخر
 تفضل بزورة بكر لها * من العرف مادونه العنبر
 اليكم أتت في عقودها * وتلك العقود هي الاسطر
 دعتنى اليها المحبسة لا * مجارة من عنهم أقصر
 ودم وابق واسلم بعمره * ربوع العلا دائما تعمر
 (وله رضى الله عنه)

أشرقت في سماء أنس شموسى * بك يا شافعى الى القديس
 وصفا القلب من كدورات نفس * أوقعتنى في مهمه التهويس
 أنا ضيف ولى انتساب اليكم * جامع المعنوى والمحسوس
 كيف لا يعتلى مقامى ويسمو * مشهدى فى العلا وتصفو كؤسى
 حتى فى الانام أنشد جهرا * راق انسى لاعطر بعد عروس
 وانجلى ما اختفى لعينى عيانا * وانجلى الهم فى الهى المأنوس
 أبشرن بالنجاة يا فلك قلبى * حيث فى بحرهم طرحت البروسى
 يا أبا البشر والعطا والمعالي * حسن ظنى بكم ازاح عبوسى
 وبدانا شدا بما يرتجيه * فالغياث الغياث قبل النكوس
 قد تمنيت بالمراد عليكم * يا كرميا علا عن التقيس
 الغياث الغياث يا خير شهم * فى فناء الرقيب حظيت عيسى
 فجدة فجدة لراج ولاج * عطفة عطفة على العيدروسى
 عطفة عطفة فدال جميعى * حبذا ان قبلت يا ابن الهموس
 أمّن القلب من زمان خون * وانتقدنى من حاله المعكوس

كم كريم له يعادى ويقلى * ولتسيم له يوالى ويوى
 ان هذا الحديث فيه قديم * يا لحاء الاله من مطموس
 شرفوا رقبكم فاشم غير * منقذى من عذاب دهر بتيس
 خناق حالى الضعيف من بعد وسعى * يا قوى الانتجاد والتنفيس
 جن عقلى وضقت من بعد ماقد * كنت قدما حليف كيس وكيس
 نجدة نجدة لضيف غريب * دائم الاضطراب والتهميس
 حائر الامر نازح الدار خال * عن كمال الرئيس والمرؤس
 لم أزل فى جميع بوى وليلى * من بحور العنا حليف الغطوس
 كنت أرجو النجاة لو كان عندى * مال قارون أو علوم الطوىسى
 ياملذى لديك أوضحت حالا * ليس يخفالك يا أبا التقديس
 يا امام الأئمة الغرّ وابن الاروع المعتلى الذككا ادريس *
 هذه علتى وأنت طيبي * هذه وحشتى وأنت أنيسى
 فالدوا منك ان تعاطم داء * والشفا منك لاشفاء الرئيس
 طبك الطب كم شفى من عضال * مد لهم لا طب جالينوس
 فكرا ماتك العظام وأنى * لانى العزم حصرها فى الطروس
 بدلوا عسرتى بيسر وراعوا * من بهم فى العلاهلا ناموىسى
 ليس يخفالك حال أهلى الاجلا * وارتقا هم أعلى محل تنفيس
 سرركم واحدا وأنتم جميعا * فيضكم من هبات تاج الرؤس
 جدكم أجد رفيع المزايا * سيد الانبياء مزيل البوس
 يالكم من فروع أصل عظيم * حصنوا من شوائب التدنيس
 حبكم مذهبي وعقد ولائى * حبكم شافعى الى القدوس
 أنا فيه خلعت ثوب عذارى * وبه قد كسيت أبهى لبوس
 أنا مستتر بذالك جهارا * غيره صغ لزخرف التسديس
 أنا فيكم ومنكم واليكم * وعلدكم ما فهت بالتلبيس
 كل جزء من كاسه باتفاق * من أولى الاجتهاد والتدريس

غارة غارة فقد حال حالي * بعد ذلك السرور والتأنيس
 لا تزيل الهموم الاجيا الشغوث منكم لانجرة القسيس
 يا حياة الحى علام التوانى * حتى اليوم من زمان وطيسى
 ها حياى قد آن لولا احتساء النفس من راح حرقه التنقيس
 يا الهى بأجد وبنيسه * نجنى من نوابب التعكيس
 يا الهى بأجد وبنيسه * جذرفعى من هوة التنكيس
 وارحن غربتى وكن لى معيننا * وأزح بالسعود عنى نحوسى
 أنت عودتى الجميل وطنى * أنتى لا أزال فى ملبوسى
 وشفيعى من قد ذكرت فهب لى * فوق سؤلى يا راحم المرموس
 وعلى المصطفى امام البرايا * شافع العالمين يوم العبوس
 وعلى آله كرام السجايا * وعلى الصب أزكاء النفوس
 صل يا ذا الجلال ملاح فجر * أوتغنى الحداة فى التغايس
 أو شدا قاتلا نزيل كرام * أشرقت فى سماء أنس شموسى
 (وله نفع الله به)

الى كم نقاسى البحر يا أيها البحر * وحتام ينأى البريا أيها البر
 أما قد كفى ما قد جرى من حوادث * ومن عظمها قد كاد أن يخرج الصدر
 أيا خير بحر ماله من سوا حل * لوراده منه حلا الورد والصدر
 أما كل من أم الكرام مكرم * وزائرهم ينخط عن ظهره الوزر
 أما أن بعد البعدان يقرب الحى * أما أن بعد الكسر أن يجبر الكسر
 تلاف تلاف العبد يا خير سيد * له الحكم فى الاقطار والنهى والامر
 فلى نسب فيكم ولى حسب بكم * له عننت الاقار والشمس والزهر
 فأخشى وأنت لى حياة وهل يرى * يروعنى خطب ولى منكم النصر
 وهيات أن ينضام من أم سو حكم * ولا كنه من جهله خانه الصبر
 فذلى بكم عز وفقرى بكم غنى * وبعدى بكم قرب وعسرى بكم يسر
 أغننا أبا القتيان بالفرج الذى * يعزبه زيد ويقلى به عمرو

ودكذلك بسيف الحال طود النوى وقل * أزازنا بشراك قد امك البشر
 أيا ابن الاولى الباقيين بالله من به * رقوا في ذرى الاخبار حتى بدا الخبر
 تخلوا ففازوا بالتصلي وأتحفوا * بكأس التجلي فاعتلى الطي والنشر
 وبأيتها الغوث الوحيد الذي له * الكرامات مثل الغيث ليس لها حصر
 وفي مخدع الاسرار مشوا كيف لا * ومرقا جمع الجمع والصحو والسكر
 آتيناك نستجديك يا خير منجد * وحشو الحشى مولاي مما بها جسر
 وقد خاني صبرى الجميل فذقت من * مرارته ما كان من دونه الصبر
 فقم بي وأصحابي فقد قعدت بنا * عظام آتام بها ثقل الظهر
 وأنتم لنا منا ملاذوملجأ * وأنتم لنا فخر وأنتم لنا ذخر
 لنا أنفس كالميت ان لاح تقعها * وكالبيت في كراته ان بدا الضر
 أجونا سريع الغوث منها وكن لنا * مجيبا فبصر الفضل ماشاته النهر
 وقد أقبلت تحتال في حلة البها * يتيمة دردونها الغادة اليه كبر
 تأمك يا كهف الوفود ومن لنا * بأوصافه الغرا حلالا للنظم والنثر
 ومنيتها منك القبول وحبذا * قبول فتى من غوته يطلق الاسر
 فنوا عليها بالقبول ولا حظوا * محبرها العبد الذى حانه الدهر
 وكونوا له في الضميرين فانه * محب لكم يامن بهم يحصل الخبر
 وأزكى صلاة الله ثم سلامه * على جدك المختار ما طلع القبر
 كذا آله الغر الكرام وصحبه * سراة الهدى والمجد لله والشكر

(وله كان الله له)

جاد الحبيب بوصله وحبابه * فدهشت بين رضابه وحبابه
 بعقاب تجديسرى بنعيمه * أنعم بعيش ينقضى بعقابه
 فى الروضة الغناحياني بما * أحيا فؤادا مات من أوصابه
 فشكرت سكر اهل بين زهورها * وجمدته ومدحت عز جنابه
 وضممت من أهواه من فرحى به * ودخلت بيت الانس من أبوابه
 أكرم به زمان صفت أكاره * بمهتف زال العناء عنابه

لمعت بروق الاقنق فيه تبسما * لما بكت بالوبيل عين صحابه
وتغنت الورقاء في عيداتها * وأنت بلبن فلق في اعصابه
وأدار شمس الراح ساق وجهه * كالبدربين الزهر من أترابه
انى سأعزج صرفها من ظلمه * فالمرء لا يحلو بغير رضا به
وأديم فيه تغزلي كالمذح في * شمس الوجود الفرد في أقطابه
قطب الفضائل والقواضل سيد * حاز القطاية في ابتداء شبابه
غوث بدايته نهاية غيره * ساد الورى بعروجه واياه
شرب البحار المسكرات لذاتها * وجهها بجمو العصبوبين صحابه
العيدر وس الحائز البركات من * انسابه العليا ومن أحسابه
نجل المهدب سيدى السكران من * نجر أضاء الكون من أكوابه
ياسيد السادات يا علم الهدى * رجوى المحب القرب من أحبابه
أدرك وليد الايزال خطاؤه * يخوفى استر عننه وجهه صوابه
أنتم بفيض عناية كلى بها * يسطوعلى أسد الشرى فى غابه
لا تترك المحسوب والمنسوب فى * أيدي الضياع وأنت تدرى ما به
أنت الوسيلة للعبيب المصطفى * من خصه رب العلا بكتابه
وهو الوسيلة للاله لانه * بابله أكرم برفعة يابه
صلى عليه ذوالجلال مسلما * والآل سفن نجابتنا وصحابه
(وله لطف الله به)

خطرت فأزرت بالسنان الاسمر * وبدت فرحنا للكواكب نزدرى
وسطت بمكسور اللوا حظ عنوة * فشدت بين مؤنت ومذكر
خود تخال انحال فى وجناتها * صبجا تبليج فوق تبر أحمر
وبشعرها الليل الطويل ووجهها الشباهى الجميل سنى الصباح المسفر
وعيونها حور الجنان وخدتها الكفر دوس والارياق نهر الكوثر
أبدت هوى روى بردف مظهر * والجسم أنخفته بخصر مضمهر
فبها الهوى يحلو ومدحى يعتلى * فى الانور ابن الانور ابن الانور

انسان عين المجد قطب زمانه * ساهى المزايا القردزا كى العنصر
 هجلى الفضائل والفواضل بجمع الشعرقان والاتقان كز الجواهر
 بر يضييق البر عما حازه * بجز لديه البحر بعض الانهر
 غوث عظيم الفيض كفاء متى * وكفالنناقرنا بعشرة أبحر
 هو عيروس القوم على نهجهم * بمواهب عمت جميع الاعصر
 رب الكرامات التى من حازها * يعنوله بالطوع كل غضنفر
 انى به انى به انى به * وبجده الهادى الشضيع وحيدر
 بهم الهنا يأتى وأحظى بالنا * فى حال ميرادى وحال المصدر
 حاشاهم وهم هم ان يهملوا * عبد الهم عن رقههم لم يصدر
 فانه يتنعنا بكل فى الدنا * والقبر والاخرى ويوم المحشر
 ثم الصلاة مع التحية دائما * أبدأ على طه النبى الاطهر
 وعلى جميع الآل سادات الورى * والسحب أرباب المقام الاكبر

(وله عفا الله عنه)

يا بروحى رشا كثير الملاله * حاز كل الكمال دون الملاله
 أحورا أحوم ثوى فى فؤادى * فرأيت السلوة عنه محاله
 مارأت مقلتى بمرأت وقتى * كأمل فى الجمال الا مثاله
 أنجل البدر واعتراه خسوف * حيث لم يستطع يحا كى خياله
 ما هداه هجتي محياه الا * ورمتها شعوره فى ضلاله
 كحلت عيناه بسحر حلال * فسقاها كفت البها جرياله
 ان رنا طرفه أقول غزال * أو بدا وجهه أقول غزاله
 واذا ما انثنى عيس دلالا * قلت غصن بل صعدة قتاله
 رب يوم لاقيه تمورروض * ديجته سهاية هطاله
 وتغور الزهور تضحك زهوا * اذ غدا منة يريها جماله
 وحبانى الوصال فى أنس وقت * خير وقت وحالة خير حاله
 بين ازهار نرجس وورود * وغصون أعطا فيها ميساله

وحياض ما خاضها الريح الأ * رششته وبلت أذياله
 يارعي الله ما مضى من زمان * أحرز القلب ضمنه أماله
 ما تذكرت ذلك الوقت الأ * أغرقتني مدا معى السبيله
 كاد شوقى اليه يحكى اشتياقى * نحو نسل الرسول ختم الرسالة
 من تقنى أعمامه وآبائه * فى الكجالات واقتنى أخواله
 شرب الكأس من أكف هداهم * فاصطفته وضاعفت اقباله
 طود حلم وبجر علم وجود * علوى الفعال سامى مقاله
 سيدى والدى عظيم المزايا * جعل الله ربنا أحواله
 (وله كان الله له) ما صورته اتفق ان كفى الطائف مجمع اللطائف فى البستان
 المعروف بالشريعة لكونه مشرح العين ومعنا جلة من الاصحاب الذين
 تستلذ بخطابهم المسامع وتقر برؤيتهم العين فأرسلنا هذه الايات القليلة
 نستدعى بها خدن المكارم الجليلة صاحبنا الفاضل العارف الواصل
 الحسين بن على عبد الشكور الطائفى المنشأ الحريرى الصنعة والنظم
 والانشا

أحسين كأس الانس دائر * ولنا الصفا واف ووافر
 زفت لنا خمر الصفا * فزما ثنا زاه وزاهر
 أحسين روق مهجى * من راح تقرب وبادر
 أحسين سبحان النوى * عنكم لنظم الانس نائر
 أحسين عين المابكت * شوقا لكم ياذا المفاخر
 هذى الازاهر مزقت * أكامها فارغ الازاهر
 هذى الغصون تضاربت * من بعدكم والروض حائر
 هذى الشريعة أنسها السارى لكم بالقرب أمر
 فاقرب ولا تشطح ببع * عد العذران الشرع ظاهر
 هيا فلى شوق غدا * مثلا من الامثال سائر
 (فكان الجواب من خلاصة الاحباب)

ما أنس زينات المزاهر * والروض بالافراح زاهر
 وسنا عقود علفت * في جسد غيداً وجراد
 * والمدرة في من أحب منظمها فاق الجواهر
 والوصل بعد القطع من * ساجي الرناساحي المقاهر
 ككلا ولا عطر العرو * س كذا المحاطي في المحاضر
 أشهى وأبهى من سنا * نظم لطى الانس ناشر
 الفاظه تحكي الشمو * من ونورها باه وباهر
 أبدى البديع بيانه * وسنا معانيه ييادر
 فيه المفصل مجمل * ييدو لارباب البصائر
 أغنت عن التوضيح والتصريح هياتك الاشار
 في طرسه طرسه سميت * حسنا على طرر الحرائر
 تحكي العيون عيونه * سيناته تحكي الظفائر
 الفاته تحكي القدو * درشاقة ولها تناظر
 آياتها قد أعربت * عما يتنى وسط الضمائر
 الككل أشباه وفي * ذا الحسن ليس لها نظائر
 أكرم بمن أبداه من * بجر المعارف ذى الذخائر
 السيد السند الجليل * ل المرتضى زاكى العناصر
 خدن الصلاح أخوالقلا * ح أبو النجاش ابن الاخير
 شمس الاجللة والاهله والاصغر والاكابر
 حاز الجمال ككما له * كل الكمال بلا مناظر
 يستصحبون بنوره * أهل السرائر والبصائر
 ومر يده نال المرا * دلانه قطب الدوائر
 بجر صفا بتر وفا * رب الشفارق حب المآثر
 ككم قد شفى من فى شفا * كم قدر قارتق الضرائر
 هو منتقى لاولى التقي * وقدرتقى أوج المقاهر

* سند شديد رأيه * وشديد بأس للمعاقر
 حسن الحديث قديم عهد * سد بالمعارف والسرائر
 قد أشرفت بهما الجوا * رح وهو في العلياء سائر
 وجلا الجلال جماله * وعلا على أعلى الخطائر
 الجمع مشهد فرقه * والفرق في ذا الجمع ظاهر
 * بقنا اللقاء فناؤه * عين البقا والعزم باقر
 الخلق منه وخلقه * هذا وذا زاه وزاهر
 تهذيب منطقته المهذب حسنه للعقل ساحر
 ومن الجمال شعاره * ودثاره رغم المضار
 * بالمجد متشع وفي * يمناه رايات البشائر
 ملك سما ومن المها * به والوقار له عساكر
 منه الفران والفران * تدوال عوائد للمعاظر
 أضحى خطيب بلاغة * تزهو بخطيبته المنابر
 فالتنظم زاه حسنه * والنثر يباه كالزواهر
 كالبدر في أفق البلا * غة أو كشمس في الدياجر
 قد جرت ذيل علاهلي * سصبان مع قس العشاير
 * وله من الخبر العظيمة * لم لطائف تردى المكابر
 * آيات نخريننا * ت أولاً وكذلك الآخر
 ويؤتم أرباب النها * به والنهي من كل كابر
 * يتلونه بجلا فيتلوا من مفصله الاوامر
 أعنى الوجيه ابن النبي * ابن النبي بلا مناكر
 المصطفى ابن المصطفى ابن * المصطفى حامى الشعائر
 لا غرو فيما حاز من * نخر بحسن السميت فاجر
 از جده شمس الشموس * العيدروس أبو المظاهر
 * من لم يزل بجرارح * طابا بالمعارف وهو زاهر

ما ان له من ساحل * وبذالك قد عقدت خناصر
 أو صافه عنها البليغ وان يكن سبحانه قاصر
 أسرارها عنها صدو * والقوم ضاقت والدقات
 قد أشرفت منه الحقا * ثوقى البواطن والظواهر
 • فى المجد سائر سائر * يدري بذاجع وسائر
 * الفاتك التسالعا حازه ذا الشهم قاتر
 هودو - سة نبوية * وفروعها أبدا نواضر
 الكون بهتج بهم * ولهم على العليا منابر
 فى ذى وتلك هم الاما * ن بلعنا مما تحاذر
 للهدى أعلام باع * لام الاوائل والاواخر
 أخبارهم أخبارهم * أخبارها خبر يخامر
 ذات انسجام أنس جا * م رحيقها للكل غامر
 هم سادة سادوا على * كسرى وقبصر والا كاسر
 جتروا ذبول معزة * فوق الهجرة والزواهر
 هم آل بيت قد وقى * دنيا وأخرى كل ذاعر
 مازال فى جيد العلا * من نقرهم عقد الجواهر
 حسان مدحهم السيد * ن لذى وقى كل الشرائر
 * مازلت حيا لم أزل * بمدحهم تبهها أفاخر
 وأعمهم بمدحى * وأخص من هولى مدعاصر
 وأخص من قاربته * فخويت أنواع المفاخر
 وعلى غصون مسرتى * غنى يبشر كل طائر
 بقصائد من حسننها * قد طادعتها كل شاعر
 أعنى المهدب ذا الوجي * مجيرنى من كل جائر
 من جبهه لى جنة * بل جنة تجلوا والنواظر
 * قلبى به أبدا يهيم * لى المصباح والمسامر

ما ان جنى ذنباً ولسكن قد جنى منه الا زاهر
 عذب الورد فديته * مر الصدد على المرائر
 يامبتدا خبرى ويا * فردا هو الجمع المصادر
 تميز حالى غير خا * فسيدى عنكم فبادر
 عطقا على هذا المضا * ففتابع السادات نظائر
 ما ان له بدل ومن * افضالكم بالرى صادر
 قد أككدت جل الهبة حبه فقدا يفاخر
 والقصد أنت وليس لى * لسن يصرح بالضمائر
 واليك بكرامى عقيم الفكر آمت وهى عاقر
 واقتك ترفل فى مطا * رف وصفكم والعرف عاظر
 خذها ولا تأخذ على فداك مغرمك المجاهر
 جد بالقبول فانه * مهر له الحسنى تهاجر
 واستر عوارق سيدتى * والصفح منكم خير سائر
 * لازلت مولى دأبه * للمرتجى جيران الخواطر
 وصلاة ربك تغش جنتك خير ناه خير امر
 والاآل من نحوى بهم * حسن الختام الى المقابر
 والصب من حسنت بهم * أحوالنا هبى العواطر
 ومن جملة ما وقع لنا مع الشيخ حسين المذكور أننا كنا نحن وایاه فى روض
 مطور تفاوحت فيه الزهور وتسابقت فى حافاته الولدان والخور والورد
 فى أعصانه وقد أدارا تجلى الشهودى راح عرفانه فقلت

تكرر الورد وهو واحد * فاشرب على هذه المشاهد	
وأطربت اذ أنت سلمى * تنثر من نظمها القوائد	فقال
وروح الروح يا حبيبي * بالشرب من هذه الموارد	فقلت
واروحديث الجمال عنها * لصادر فى الهوى ووارد	فقال
واسمع ببحر العلا وسج * وكن به نازلا وصاعد	فقلت

فقال واشطح بمحو الرسوم صموا * واجمع بفرق البقا القواعد
فقلت وادخل بيوت العلا نقيها * مطول السعد والمقاصد
فقال والبدر ما زال في المجالى * منه عليه له شواهد
فقلت يبدو فيضتي سواء قيسه * والغير خاف به وشاهد
فقال وثم امرأ راه علما * يعجز عن دركه الجهاد
فقلت وكم غوان لها غناء * في راع في الحى وساجد
فقال يبسمن عن أشنب شبيب * جانه يفضح الفرائد
فقلت وريقه العذيب شب نارا * في مهجة الصب وهو بارد
فقال هذا هو العيش يا ابن ودى * ان شنته اصعب لنا وواد

وما بقى بيننا وبين صاحبنا المذكور من نظم ونثر تعرضنا لذلك كما عايناه
في كتابينا تمنيق الاسفار وتمنيق السفر وقال صاحب هذا الديوان

أسكرتني خمرة للغير تمحو * فاعتلالى بالهوى القدسي شطح
عاذلى ككن عاذرى أو عاذلى * أنا من نجر التجلى لست أصحو
أما فان والفسنا عين البقا * في رشامن دونه سيف ورمح
كيف لا تصفو أو يبقاى ومن * وجهه والشعر لى ليل وصبح
* حسن الوجه ولو احمى به * وجههم في لومهم يعلاوه قبح
قول عذالى مرجوح وما * قلته في فاتنى فهو الاصح
يا ملىك الحسن يا من زاجت * مهجتي في حبه بجم وفتح
أنت شمس الكل عندى والذى * قاله العذال جدا فهو مزح
قد بسطت الروح من نجر الهوى * واطوى منى عن الواشين كشح
خضبت دمى عيونى فرحا * ولها من فوق متن الخلد شرح
هام شخص القلب من نجر الفسنا * فهو من تلك الجماليس يصحو
* أنا فى صحو ومحو دائما * حيث لى فى مجمع البحر من سبح
ليس يدرى حالتي غير امرئ * فى ربا الجمع له بالذوق صدح
فهو يدرى بعض ما قد حزنه * من شهود قيسه لى نصر وفتح

ياأنا الرسم استفق من سكره * ولنهج القدس والانوار فأنح
 قم وبادر فعمى من لحظة * يتجلى بعدها ملح و ملح
 شاهد الوحدة في الكثرة كي * تعرف السر الذي للغير يعمو
 وادخان حاني ولازم مشربي * يرتحل بصبح عنك الجمع جنح
 وبيان الامر صعب للذي * في هوى المحبوب بالروح يشع
 واذا الانوار واقت قرتبت * من له عن ساعة العرقان نزح
 غير أن البلد من شأن الفتى * وبه تسمو سعادات وريح
 وعلى الباب الحبيب الجهتي * من به قد طاب للمداح مدح
 وجميع الآل أصحاب الهدى * صل يارب العلاما اخضر طلع
 (وله عفا الله عنه)

امهذب النظم الحريري * أم ربة الخلد الحريري
 واقت ووقت بالذي * أرجوه من نور ونور
 أم ذ الشادشادن * حلوا للقا مزا الصدور
 عمته حبة خاله * حسنا على الخلد النضير
 ظبي يسيف لحاظه * كم صاد من لث هصور
 أفدى الذي بغنائه * يسبي الحمام في الوكور
 هو مالكي المولى الذي * أنا رقه طول الدهور
 لا عيب يوجد في مرا * شفه سوى عرف العبير
 لا تعجبوا النصوره * فالظبي مطبوع النفور
 حسا ومعنى قد علا * فهو المنزه عن نظير
 يارده بغنالكم * أذريت بانحصر الفقير
 ولانت ياظلم اللعي * ما ضر لو تغنى زفيرى
 من لى بما فى فيه من * برده أكنى سعيرى
 ويلا من طول الجفا * من ذلك الرشا الغرير
 أين الجفا وشعوره السوداء * مفضية شعورى

ما طال فيه تغزلي * بل ذاق ليل من كثير
 منه المباسم شابهت * قول الأديب المستنير
 أعنى شهاب معارف السادات ذا القدر الكبير
 بحر الهدى برّ الندى * أصل العلاف فرع الصدور
 حامى الحى بمراتب * تسوع على الشعرى العبور
 يا فائزاً بمعبدة * فى خير سادات العصور
 هم آل بيت المصطفى * شمس الورى بحر الجور
 وافت لطائفك التى * تعلو على هام البدور
 حلت قيودى عندما * حلت مهميتى بدورى
 لله زائرتى السنى * أزرت بأنوار الزهور
 بكر عروس عادة * فتنت بها خود الستور
 ألفاظها قد أعربت * عن كل معنى فى الضمير
 حازت محاسن مالها * شسبه بولدان وحور
 كم لى مواقف فى مقا * صد سعد ها الباهى المنير
 ولكم بهار من الى * مشروب كم فرد شهير
 من كل أروع محوه * ثابو بقلب مستنير
 محوا وصحوا تدعلا * اذ فاز بالقدح الكبير
 فهو المؤيد بانثرا * ح فى الأصائل والبكور
 وهو الذى أغنته أذ * واق المعارف عن سطور
 وهو الذى جليت له * ابكاراً أنوار الصدور
 وهو الذى قالت له * ذات العلام فى سرور
 وهو الذى زفت له الشكاسات من أشهى النجور
 قد شاهد الاطلاق والتقييد بالنظر الخطير
 فله البقاعين القنا * اذ فلك من قيد الاسير
 ما ثم غمير قائل * لله من فطن خبير

والاحترق في مشروب رفقة سيره عين الزهور
 قولاً وفعلاً قد عملاً * حال التستر والظهور
 وبصرفه وبجمعه * حاز المراتب من قدير
 والكون كأس شرابه * لله من وهب كبير
 يا صاح دونك ذا الهوى * فادخله بالقلب الجسور
 واشطح معي بالذوق لا * بالعلم يا خدن الجبور
 رعباً لا يام مضت * مع ذى المعاطف والخصور
 حيث المروق دائر * تقسى فدا ذلك المدير
 حيث المظاهر أعلنت * بالانس في أعلى القصور
 أيام معسول الهوى * يختال في الروض المطير
 * أيام خدقى نقله * والشرب من أشهى الثغور
 أيام لي كم سطوة * في كل مختال نفور
 أيام مشروبي صفا * عن حالة الدنيا الغرور
 أيام لي غيبوبة * لكنها عين الحضور
 أيام أخذ العلم عن * صوت المثاني والطيور
 أيام مقبوس المني * فيه أمان المستجير
 أيام لي تظرع عملاً * في الشمس والبدر المذير
 حيث الجد اول في انسكا * ب والحائم في هدير
 أمسى وأصبح من خلا * عات الصباية في حجور
 أيام جرى ذيل أفتراحي على هام البدرور
 واليكها آيات أنس عن أخي باع قصير
 زفت اليك كأنها * بكر أمت وقت السهور
 والمهر منك قبولها * لازت في روض السرور
 واسلم ودم عسرة * من فضل مولانا الغفور
 ثم الصلاة مدامة * قتر اعلى الهادي البشير

والآكل والاصحاب أر * باب المعارف والحضور

(وله كان الله له)

رعى الله ربيع النقا والعقيق * وحياه من مدمعي بالعقيق
 فن لفرؤاد عفا صبره * وقلب بسهم التناقى رشيق
 ومن لى بعود الزمان الذى * به حرت يارب غان رشيق
 زمان التهانى زمان الرضا * زمان ابتهاجى بغصن وريق
 زمان انخلاعى بتلك الربا * زمان انبساطى بخير القريق
 زمان رقيق الحواشى حلا * بمولى له كل قلب رقيق
 رعى الله ظبيارعى مهجتي * وما راعه حاسد أو صديق
 براحة فيه أراح الحشى * ووسع من ضيقه كل ضيق
 وباطالمال جدد الانس اذ * من الثغراولى بمزج العقيق
 بروحى أخا البدر من خاله * أراه من الحسن عم الشقيق
 فهيا سر يعا نجوب القلا * معان تكن يارفيق رقيق
 ولا تخش حرا فى مقلة * تبرد بالدمع حرا الطريق
 وان جل ليلي فنار الهوى * تمزق برد الدجى بالحر يق
 ودعنى لى من سبى مهجتي * ببحر الهوى والتصابى غريق

(وله كان الله له)

قال الكرى دعنى ولو بالكرى * أحوزسكنى عينك العبرا
 فقلت أحبابى ولاة الهوى * من بالمحيا أخلوا البدرا
 منزلهم فيها وتلك السى * منذسكنوها لم تكن تكرى

(وله لطف الله به)

يا بروحى رب الجمال المقدى * شادنا شاديا به همت وجدنا
 رشاراش أى سهم لقتلى * عندما رمت منه أهصر قدنا
 قلبه كما بلجماد قاس فن لى * بريبع فى وجنتيه تسدى
 ذو جفون مكسورة مثل قلبى * يا قوى وفعلها قد تعدى

راح يخني بالبدر فاقه خصر * فعصاه النطاق تيهها وأبدى
 قده كالغصون لبنا ولو يكن * كلما رمت هزه صار صلدا
 خف وروحا والردي منه ثقيل * وهو في ذين بالقلوب يفدى
 حاز في وجنتيه ماء ونا را * وعجيب ضد يجانس ضدا
 است أنساء أذاتي جنح ليل * خوف شخص في عدله جازحدا
 ورقب من غيرة لا بتعادى * قد تصدى فليته مات صدا
 ورأى مهجتي من العين سالت * ومن النوح عاف قربي الاودا
 قال هزل الغرام قد صار جدا * قلت جدا يا منية القلب جدا
 فأباح الجمال وصلى ولكن * دله قد أباه هزلا وجدا
 فأنثني معرضا بعجب أراني * سيدا قد أهان بالرغم عبدا
 والعجيب الحياة من بعد بعدى * عن جيبى مع انى لست جلدا
 ليت شعري ولم أقل ليت شعري * غير من حالة ترى الليث وغدا
 ليت بستان وجنتيه حبانى * بوسة فيه أو بوضيه المضى
 ليت وردى والورد في روض خت * ولى حاز سلسيلا وشهدا
 هل لدواء الهوى دواء فانى * حرت مما جرى ولم انس عهدا
 اى وربى لذاك أى دواء * يذهب الداء عن فؤاد تصدا
 وهو ذكر الحبيب خير البرايا * من سما فى الانام شكرا وحدا
 سيد المرسلين ذاتا ووصفا * أكمل الانبياء قبلا وبعدا

(وله كان الله له)

بروحى شادن حلوا النور * حوى فى الجفن أنواع الفتور
 له شعر ورخال فوق خت * علامن فوق مياس نضير
 أقول لوجهه والشعر لما * رأيت الكل مفقود النظير
 صباح الخير يا صبح المحيا * مسالك الخير ياليل الشعور

(وله رضى الله عنه)

وأغيد منه تخجل القضب * من قهوة الحسن هزه الطارب

شفاهه كالعقيق ريقته * نجر لبت الكروم تتسب
 ما أرى عد القلب برق مبسمه * الا ووبل الدموع ينسكب
 يا بارقا رام في تبسمه * يحكيه هيات فأتك الشنب
 جبر بختديه لاهب أبدا * وعنبر الخال فيه يلهب
 تعزى الليالى لليل طرته * ووجهه الشمس منه تكسب
 ويلاه هاروت سهر مقلته * أراه كل العقول يستلب
 وعقرب الصدغ مذلوا غدا * من لسعه القلب وهو مضطرب
 وفوقت اسهما حواجبه * من الحواجب كيف احتجب
 أفدى الذى ذبت في محبته * سلم أهل الملام أو عتبوا
 عندى الفنا بفرط عشقته * هو البقاء الذى هو الارب
 لذلك الدمع صار من فرح * يجرى من العين وهو محتضب
 وكيف لا أستميل من طرب * وفوه فيه المدام والحب
 وقد حلالى الهيام فيه كما * طاب امتداحى لمن له القرب
 الجامع الفرد فى توحيده * لحضرة الجمع صار يتسب
 شيخ الهدى المجتبى ومن سطعت * منه شمس السراة من وهبوا
 منه هذه الفرد فى تكثرتنا * فما اضافاتهم وما النسب
 وكيف لا تعلى معارفه * وفاطمه أمه وطه أب
 (وله رضى الله عنه)

قالت فتاة الحى ست الحسان * قولاشهيا فاق عقد الجمان
 واسمعه فى بيت أقى بنجلى * من بعدهذا وهو كالزبرقان
 لولا محياى وخيذاى ما * تلك النجيران والنيران
 (وله كان الله له)

أضحت دموعى على الخدين تنحدر * فما العيون وما الانهار ما المطر
 لولا التنى لذابت مهبتي أسفا * نعم ولولا الرجال يسوقى أثر
 آه على صفوا أيام لنا سلفت * بين الاحبة لا يؤس ولاضجر

في مربع قد حوى يارب مائة * فتانة يستحي من نورها القمر
 ان حضرت أطرقت ريم الحمى بخلا * وان تغب لم يغب تقا حها العطر
 لاسيما فطية ان صال ناظرها * في مهجة الاسد لا يبق ولا يذر
 أنم بخود كخوفا البان في ميل * صقبلة الانف يزهاوقها النضر
 في وجهها غرر في خستها شرر * في طرفها حور في ثغرها درر
 من ذا يراهما من ذا يياهلها * آمن يائلها هل ثم مقضر
 تلك التي مارأت عيني لها مثلا * بين الدمي وبهذا حق الخبر
 ماذا عليها اذا جادت بزورتها * لشيق لم يزل بالامر يا عمر
 ياليت شعري هل أحظى برويتها * وهل تعود لنا أيامنا الفرد
 يا قلب ذب أسفا مما دهالك ويا * عين اهمل بعقيق دونه المطر
 نعم ويا كبدي الحراء من وله * تفتى لا يراعي ههنا الخضر
 فعلهم أن يريحوامدنا قلنا * عنه الكرا بان حتى مضه السمير
 فخذ رآه جام الايك حن له * وفي الدجاس امرته الاتجم الزهر
 فيا عريب التقا جودوا بقر بكم * على العبيد الذي قدمه الضرر
 ويا امام المعالي القطب سيدنا * انسان عين الوجود الصارم الشهر
 وجيه دين اله الككل ناصرو * بجر الندي من به روض العلاء نضر
 شهيم السراة امام العصر واحده * بجر الحقيقة فرد جده مضر
 ساعى المراتب قطب العارفين ومن * يذكره يطمئن الخائف الذعر
 نسل العفيف مليك الجدل ابرحت * من فيه در بجزور العلم تنتنر
 سلطان أهل المعالي رأس عقدهم * تت به الاولياء السادة الغرر
 لما اعتلى بالفنا في الله البسه * برد البقاء وهذا السعد والظفر
 يا عارف الوقت أدركني فقد غلبت * نفسي على وأنت الملبأ الوزر
 فنارة يا ابن خير الخلق مسرعة * يعنى بها عن جميع المغرم الكدر
 فأنتموا بأولى الأشهاد معتدى * وانى بكم أعلو وأقصر
 هذا وحالى عيانا صار عندكم * واسوقى في خليل الله تعذر

صلى الله على مفتاح حضرته * وصحبه من لدين الحق قد نصروا
والعترة الغر من فازوا بنسبته * بشراهم فهم في الذكر قد ذكروا
(وله كان الله له)

رفق عدولى فحسى شفاه الوصب * والدمع من أعينى كالو بل ينسكب
دعنى فلى فى الهوى العذرى معذرة * قامت بها حججى عند الذى عتبوا
جزئى وصى كلى فناء فى محبة من * لولا هم ما تثنت فى الربا القضب
غزلان سرب سرى فى الروح حبهـم * هم الاحبة لا البيضاء والذهب
أعلى مراعى أرى اعلام رامتـهم * وهم بها الروض لا ما يحمل الخشب
لى فيهمو مشرب جات مراتبه * به اتقى عنى التشكيك والريب
مالى وللراح ان عزت وان بذلت * سكرى بهم ان ناواعنى أواقربوا
همو همو القصد لا غزلان كاظمة * ولا رياض بكت من فوقها السحب
لا سيما عادة منهم محاسنها * تقاصرت عن مبادئ وصفها الكتب
هيفاء ان أقبلت فالرح معتدل * عجزاء ان أعرضت فالدعص والكتب
عن خنثها وثناياها وريققتها * تقاصر الورد والصهباء والحب
لا تسكر الراح الا ان تكن مزجت * بريق تغرير بريق زانه الشنب
قالوا كما الورق ان غنت فقلت لهم * تالله لا تتساوى العجم والعرب
رعيا لوقت به غابت عواد لنا * عنا وبلغت فيها بعض ما يجب
بتنا نشاوى سكارى فى معانقة * والليل يسترنا والنجم يرتقب
مؤزرين بشوبى حشمة وتقى * ما مسنا نصب للاثم أولغب
حتى رأينا الدجا شابت ذوائبه * من طلعة الصبح والاشراق مقرب
ودعها ودموع العين جارية * من خلفها ولظى التفريق تلمتبه

(وله نفع الله به)

صب جفاه زمانه * وتلونت اخوانه
أبدا يعانى داه * ودواه خوانه
طار شرارا كبده * فذكت به نيرانه

صبت عليه مصائب * هددت بها أركانها
 فتشكرت أحواله * حتى اتقى عرفانه
 ما شأنه اظهار أسرار الهوى ما شأنه
 لكن بينان النوى * سالت دما أبحفانه
 فتضا عفت أحزانه * وتوزست ألوانه
 وتجسمت أحشاؤه * نار اوجن جنانه
 ونوى السقام بجسمه * حتى اختفى جثمانه
 وبمهجتي ساجي الرنا * يقظاناه نعتانه
 كفر الهوى في شعره * وبوجهه ايماناه
 وبشعره ماء الحيا * قواتني ظمآنه
 يحكي تلون أدمعي * من ثغره عقباناه
 وحكي نحولي خصره * يا حبيذا احساناه
 تغنيك عن ورق الحيا * وهزاره ألحاناه
 ويريك برق الثغر من * ضحاكه لمعاناه
 أجرى عناني فيه من * غصن الربا مرناناه
 ولو اجتلاه لآزوى * يثني اليه عناناه
 أين الجيا وبسحر با * بل كحلت أعيناه
 أم كيف تخفى عشقتي * والدمع سل لساناه
 هيات مأسورا الهوى * اخفاؤه اعلاناه
 أفدى غزالي انه * حور البها ووجناناه
 وهو الذي كل الغوا * نى في الجمال قباناه
 وهو الذي مثل الدرا * رى في العلوم مكاناه
 كيف السبيل الى لقا * ه وهذه أوطاناه
 (وله لطف الله به)

وعدت بوصل معتلي * ذات السننا المتهلل

وَأنت تَهز معاطفا * بتغنج وتدل *
 فأخذتها ورفعتها * في غرقة القصر العلى
 لما أمانا خوف وا * شينا بعلى منزل
 هزت قواما دونه * سمر الرماح العسل
 ونضت حجاب ثيابها * وجميع أنواع الحلى
 فدهشت من حسن يديع * مثله لم أجدلى
 فترقت طربا وقا * لت فزينا وتأمل
 تجرد المحاسن كلها * قد جعت في هيكلى
 ثم انتنت تشد وينش * عذبي وعذب تغزلى
 وأنا الذى أملى علي * هالتسقى من مقولى
 لا سيما غزل بها * مازال عذب المنهل
 (وله كان الله)

سقانى علقم الصد * حبيب وصله قصدى
 وألبسنى كرى أعيا * نه ثوبا من السهد
 وصيرمقلتى خذا * ه فى برد من الورد *
 وأنحل خصره جسمى * وقال تحولنا يعدى
 ولم يسكن سويداى * سوى من جرة الخلد
 فلاحت فوقه خالا * وقالت ههنا سعدى
 فقات لها أما تخشى * من مالاقت من جهدى
 فقالت نار خدي * تحاكى جنسة الخلد
 فدعنى فى رياض القر * ب يأخذنى النوى وحدى
 ورح فى الحزن والاسقا * م والابعاد والطررد
 فسمع الدمع فى قلبى * وقلبي دائم الوقد
 كأن مدا معى ريح * يؤجج نثره وجدى
 (وله سامحه الله)

بروحى حيبا حسنه غاية القصد * هياحى به فى حالة الهزل والجد
 أغن غنى بالجمال وانى * غنى به عن عشق علوة أوهند
 وما وصله الاحباتى وانى * اذا ما جفا يوما تو اريت فى لحدى
 وعن ظلمه ظلمتهنى عوادلى * وقالوا اجتنبه فهو نوع من الشهد
 وقد صم عن غصن الارا كانه * ليقعل فعل الراح فاحذر من الحد
 فقلت اعلوا الى سقيم وريقه * شفائى وماترك الشفاء من الرشد
 وما ينجلي همى اذا لم أفزبه * وهل بعدهذا الحال لى عنه من بد
 دعونى فامنكم نصح وانما * منعم ولم أمتنع فحاولتم بعدى
 وغالطونى بالصواب لعلنى * أجازى من المحبوب بالعكس والطرده
 عينا بصدقى فى هواه لئن تعدد * لسانكم يوما بما فهمتم تبدى
 لسوف أجازيكم بتغريق كلكم * بجر دموع ما لا دناه من حد
 (وله لطف الله به)

بدت نقطة التمسيز فى خدتها الغض * فان خلتها خالاف عن تلك لا تقضى
 فما هذه الاسويدا قلوبنا * دعاها الهوى فى منزل اللثم والعض
 (وله سماحه الله)

* لما تبسم فاتى * واقترع عن مثل الاتاح
 ضاع الشذى المكي من * ثغره شهد وراح
 (وله رضى الله عنه)

قال الذى قد سباني * بمنظر منه زاهى
 قصدى المباحاة صفى * فقلت يا بدر باهى
 (وله عامله الله باطفه)

قالوا لسان الثور فيه دوا * الصب مما يشكى من خيال
 فقلت أخطأتم طريق الهدى * ما طبه اللسان الغزال
 (وله نفع الله به)

باللقا خلى أراحا * عندما واشبه راحا

وسقى من فيه شهدا * عندما جاء وراحا

(وله)

قالت وقد ودعتها * والدمع منا كالطر
أتفارق الوجه الذى * حاكاه اشراق القمر
* فأجبتها بتلهف * وتأسف أبكى الحجر
ما حيلتى ستى اذا * نزل القضاء على البصر
(وله مضمنا آخر مصراع)

عانت بهجة روحى لنوداع وبى * ما عندها من عظيم الوجع والمزن
قالت وقد ذبت كريا من تفرقتنا * ياليت معرفتى اباك لم تكن
(وله كان الله له)

لى فى الغواني حبيب عزمشبهه * فى ذاته من معالى الحسن أفنان
عيونه الحور والجنات طلعته * وريقه كوثر وانخال رضوان
(وله سماحه الله)

وذى ميسم أشنب جنته * أحاوله رشفة من لماء
فقال احذر السيف من مقلتى * وريح قوامى من بل الحياء
فما كل ثغر بلا حارس * وما كل برق يجود بجاه
(وله كان الله له)

الدهر فى طبعه انقلاب * فاستعمل الصفو ما استطعتا
لا بد مما اقتضاه ربي * صبرت أو لم تكن صبرتا
(وله رضى الله عنه)

ومهفهف سامى البها لاقينه * متجننرا فى حله سوداء
فكانه من حسنه ولباسه * بدر السماء فى الليلة الليلية
(وله لطف الله به)

لله خود تسامت * وسما وذاتا ووصفا
حنت وحنت وحنت * قولاً وفعلاً وكفا

(وله رضى الله عنه)

أنا مغرم بليجة * من بيت شعري واضحه
وعذول قلبي فاسد * أبدا وروحي صالحه

(وله عاه له الله بلطقه)

زارني من أحب في خير يوم * فيه نلت المنى بجاوى الجمال
حبذا يوم بهجة وتهان * فأق يوم الهلال من شوال

(وله رضى الله عنه)

يا من تركت لأجله * سلمى الجمال ومرجيه
وحياة جعفر آدمي * ان العذول مسيله

(وله عفا الله عنه)

باللورى من قوام غان * ريان مثل الغصون ناعم
لؤلؤ تحف سيف مقلبيه * لغررت فوة الجمائم

(وله لطف الله به)

باللورى من شادن * شاد بهى ذى لعس
ألحاطه تحرسه * عن كل لثم يختلس
هيات أن أحظى به * الا اذا نام الحرس

(وله رضى الله عنه)

سلام حكي في الحسن درآ وجوهرا * تفوح به الاكوان مسكا وعنبرا
* أحبي به ذلك المهبيا وانما * أحبي به وجهها من النور صورا

(وله من أبيات)

لكل الحسان الغيد لا شك أنه * سماء وهن الارض اذ غمز جانبه
معباه بدر التم والجم قرطه * ووجنته المترخ والقوس حاجبه

(ومنها)

أتانى كتاب منك يا غايه المنى * فله مكتوب ولله كاتبه
كتاب شهدت الدهر فيه فطرسه * نهار ومسود المداد غياهبه

(وله كان الله كذلك)

لا آية العشق في لوح الحشى نسخت * ياليتها آية التقريب ما نسخت
بجيلة دأبها بالقرب تبدلنى * بعدا ولو أنصفتنى فى الهوى لسخت
(وله لطف الله به صورة سؤال)

إذا بتلى شخص بحب امرئ * من حسنه الفتان يسبى العقول
فهل له التقبيل فى خدته * ان أتصف الغانى بحسن القبول
(وله عفا الله عنه صورة جوابه)

ان أتصف الغانى بحسن القبول * ولم تحمد عن شرع طه الرسول
ودمن زلال الثغر مروى الصدى * وقبل الخدين عرضا وطول
واشطح به ما بين بان الحى * وارغم به أنف العذول الجهول
ولا تمل عن ككل ما تشتهى * بذالك قد أفتاك أهل النقول
(وله رضى الله عنه)

قد قلت للخل لما * بىلارقيب تفضل
رقيبنا مات عنا * أم هل أصبك أمهل
(وله لطف الله به)

* ما للمحب ماله * أبدى الجفا والملا
من ذا الذى قد وشاى * من ذا الذى قد أماله
أغراء بالصب حتى * كأس الصدود ملاه
يروم أسلوح حيبا * أخلصت دون الملاه
ملكته كل حالى * والمال قد صار ماله
مولاي لازلت ولى * على فى كل حاله
البيك أسدى المعنى الاموال طرا وحاله
أنعم به ذا محبيا * يحو سناء الغزاله
كم من غزال بجيد * وسيف لحظ غزاله
أفديه كامل حسن * ما للغوانى كماله

فحجب البسدر لما * أراد يحكي كماله
 لله ظبي ككعبيل * عنه التسلي محاله
 ملاح في لوح قلبي * سواء الاحماله *
 كالغصن يعلوه جعد * عليه أرخى ظلاله
 في شعره والمحيا * حل الهدى والضلاله
 طالعت مرآة وقتي * من قبل أدرى بجاله
 شاهدت فيها مثاله * وما رأيت مثاله
 جنات خديه فيها * وكل باللحظ خاله
 مخفف انصر جندا * والردي فيه الثقاله
 جميل حسن ولكن * ما قسط أولى بجاله
 هم علوه التجنى * والصدروحي فداه
 ماضر لو كان يرى * قبل العذول وقاله
 لكن كذا شأن عز * ما زال يهوى الجهاله
 وانتم صلوا على من * قد جاءنا بالرساله
 * وآله ماتلونا * أخبارهم في رساله

وله مخساهذين البيتين المنسوبين لامامه الامام الشافعي - نفع الله به
 علي - ناصر السنه * علي - كاشف المحنه * علي - من له المنه
 علي - حبه جنه * قسيم النار والجنه
 أجل الاسفيادقا * وأعلى الانجيامرقا * امام الاوليا صدقا
 وصي المصطفى حقا * امام الانس والجنه
 (وله حفظه الله)

ان سفن النجاة حسن ودادي * في بني المصطفى شفيح البريه
 واهتدائي بأنجم الصعب أكرم * بأناس سعوا بأبهي المسزبه
 (وله كان الله له مخسا وقد سئل ذلك)

فوادى في المحبة ميت حتى * حبيب قد شواني أي شيء

فلما أن بقيت به كفتي * دعوت على الحبيب بحب ظبي
يعذبه بأنواع الجفاء

ليعلم كيفما نقض العهود * وما يلقى المحب من الوقود
غيب مهفهقا عذب الورود * فواصله وبالغ في صدودي
فكان اذن على نفسي دعائي

(وله عفا الله عنه وقد سئل ذلك كذلك)

ان البقاعين الفنا * ومنيتي فيها المنى
فلذلك لم أنشد هنا * كيف السبيل الى الغنى
ولقد فقدت له المظنه

ككن بالغنى والعا * لا بالغنى ياسامعا
واحذر مقالك خاضعا * أأكون فيه طامعا
والبخل عند الناس فطنه

(وله رضى الله عنه مهجزا ومصدرا ذلك)

كيف السبيل الى الغنى * من غير مولى الخلق منه
فأرحل اليه ولا تقل * ولقد فقدت له المظنه
أأكون فيه طامعا * من غيره والغير قننه
فهو الكريم على المدى * والبخل عند الناس فطنه

(وله عفا الله عنه على سبيل العتاب مع بعض الاصحاب)

أعنفه وهو الصديق المقرب * أشرق في تعنيفه وأغرب
وأعلمه عن حالة تجرح الحشى * وأفصح عنها فى كلامى وأعرب
أقاله منى بقبصل مقول * الى هاشم يعزى علاه وينسب
أبث الذى لا قيت منه واتى * أحاشى صديقى أنه اليوم يكذب
ألا فى سبيل الغنى ما قد لقيته * ترى أم سبيل الرشدا لجال أعجب
قضوا وانظروا فعل اللليل بخله * قفوا وابحثوا عما جرى وتجبوا
ومامال قارون مرادى، ولم أقل * علوم أبى السبطين عن ذلك أطلب

وما كان قصدي غير تنزيهه مهجتي * بسفر يروق الناظرين ويضطرب
 حوى قطعاً من نظم أهل زماننا * هي النيل إلا أنها منه أعذب
 هي الروض لكن حين باكره الحيا * هي الراح بل أبهى وأشهى وأطرب
 وما هي إلا ريقة جادلى بها * بجيل الحميا ألعس الثغر أشنب
 عذيب اللما حلوا الحديث يكاد من * يخاطبه عن حاضريه بغيب
 هو الطيبي إلا أنه غير أخنس * هو البدر إلا أنه ليس يغرب
 هو الغصن إلا أن فيه حداثقا * وعن وصفها كل الذي راح يطنب
 فيأبها الخلل القديم أخاؤه * أساءك ما أبدية أم فيه ترغب
 وها أنا مستفتيك فيمن تكثرت * عليه وعود وهي للانس تجلب
 فأقول وعد لم يصح نخلته * كأقول بغير فهو بغير مسيب
 فإطال حالي يا أخي بعده فقل * فرأيك نعم الرأي والحزم أصوب
 فهل كل فجر أول عند بعضهم * أم الكل شيء واحد لا يشعب
 فحُثت جواباً يهيج النقل والجمبا * فثلك لا تخفاه عنقاء مغرب
 وبادر لنا بالبدر يا بدر مسرعا * لكما ظلام العتب بالنور يذهب
 وخذها عروساً بالدلال تبرقت * تجرّ ذبول التيه عجبا وتسحب
 فما سام سام مثلها يا أخت الجمبا * وما حام حام نحوها يا مهذب
 ترى كل خود دون معنى جمالها * خوادمها لبق وسعدى وزينب
 ودم وابق واسلم في سرور ونعمة * وعزله بذكر المدائح تخطب
 (وله سبحانه الله)

أتسال عن عيني لما هي تد مع * وجسمي فحبل والحشى يتقطع
 وروحي كتيب، والفؤاد بحسرة * ومالي سهر الطرف والقلب موجه
 فما نالني هذا سوى من فراق من * له النور يسد في البقاع وبلغ
 هو المربع الاسنى الذي فيه ترتبي * من العيدكم خود بها العقل يرفع
 كمثل الذي فاقت على كل ررب * ومن نورها كالشمس بل هو أسطح
 ألم تر أن الشمس لما بدت لها * غدت بسحاب من حياء تبرقع
 فقله من هيفاء منى تملكك * لها في سماء القلب مثوى ومضجع

كذا وبذالك الحى من آل آجد * أولوف شمس منهم النور يسطع
 حيا هداة قد جوادين جدهم * وأضحى بهم رأس الضلالة يجمع
 كرام السجايا قد تساموا على الورى * وسرهم من منبع السر مودع
 أيادهم مثل الغوادي عديدة * تكن زارهم بالسؤل والخير يرجع
 وفي البلدة الغراء منهم أئمة * ثقاة سراة قد أجابوا وأسمعوا
 ولا ريب في آل الرسول وحسبهم * به شرف فوق السها يترفع
 ولم لا وعندهم أذهب الرجس ربهم * وطهرهم والذكر في ذلك يقنع
 عليك بهم في حبهم يحصل الرضا * وإياك سوء الظن فيهم فتقطع
 فشانهم في النار حقا محله * محبهم في جنة الخلد يرتع
 وما الفخر الا بالنبي محمد * هو المصطفى منه الفيوضات تنبع
 ولولا ما سادوا ولا بلغوا العلا * ولا كانت الارجاس عنهم ترفع
 وقد لاح لي أن أذكر البعض منهم * فأحصاء كل منهم يتنع
 فقد ملوا الارجاء شرقا ومغربا * وها أنا في الوعد الذي قلت أشرع
 فأتهم الزهراء سيدة النساء * وخير أب نعم العلي المقرع
 ويحيا تباطه الشهيدان من هما * بسرهما عنا الشواغل تدفع
 وحجة مولانا الشهيد وصنوه * حليف التقي العباس أزكى وأروع
 كذا جعفر الطيار ذو الفضل والوقا * كذلك عقيل من له الجود يرجع
 وأكرم بزين العابدين الذي سما * وذى العلم وهو الباقر المتوسع
 وصادقهم شمس الهدى قانع العدى * ونفر العلا ذو الطاعة المتطوع
 علي العريضي العلي ونسله * هو المسلك ما كثره يتضوع
 ولله ذو الاسرار والمجد نجله * محمد النور العظيم المشعشع
 وذو الحلم عيسى والمعارف والتقى * وأحمد نعم الزاهد المتقنع
 وذئرى عبيد الله أوحد عصره * هزبر المزايا سيد متبرع
 كذا علوى نجله شامخ الذرى * ونفري جمال الدين من هو مصقع
 كذا نجله العلوى شيخ أوانه * وفضل علي مثله ليس يسمع

وصاحب مرباط المجل نجله * هو القطب حقا وهو السر مشرع
 محمد الجتد المحيط بجمعنا * بنو علوى من علاه تفرعوا
 وثن بمولانا العلى الذى غدا * له النور فى كل الجهات يشعشع
 وشيخ الشيوخ الغوث قطب زمانه * امام العلا فى الله بالحق يصدع
 محمد الشهرم المقدم من سما * ومن قد هدى كم حائر يتضرع
 وخذن الهدى العلوى شنف بذكره * مسامع أهل الكون فالذكريتفع
 هو القطب من قد جاء بالمعتلى الذكا * على المعالى بالاناعة يسرع
 كذا بالعفيف المتقى ضيغ الشرى * غريب المعانى عنده الفرق يجمع
 ونجل العلى المرتضى معدن التقى * جمال بأسرار العلا متلفع
 أبو الشهرم قطب العارقين وغوثهم * هو العارف السقاف ذال المبرقع
 ومن حبس الشمس المنيرة فى السما * كما أوقفت لما دعا الله يوشع
 وأولاده الشم الكرام الذى سموا * شموس الهدى فى كل علم توسعوا
 ولا سما السكران فرد أواته * وبالك من صنوله كان يبدع
 هو المفرد المحضار لىث الشرى الذى * كراماته فى حصرها ليس تجمع
 كذا ابن أخيه العيدروس الذى سما * طويل الايادى العارف المتطلع
 يقول رقاب الاولياء جميعهم * غدت تحت أقدامى ولا حكم يمنع
 فبالك من فرد له القرب منزل * وبدره أفق السعادة مطلع
 وحامى الحى قطب البلا قاع العدى * على بن أبى بكر له الفضل أجمع
 كذا الفخر تاج الاولياء اخو الندى * أبو أحمد البحر الخضم المشرع
 واخوان هذا العارفون جميعهم * سراة المعالى للشريعة يتبعوا
 وأعقب مولانا الشهاب الذى سما * هو القطب عن دين الضلالة يردع
 ونجل الحسين الفرد ذو الذوق والصفاء * ومن سره فى نجله ليس ينزع
 كذا نجل شيخ شيخ كل محقق * هو البحر عبيد الله بالجود منزع
 ويتلوه شيخ الاولياء وروضهم * فله روض بالكالات ممرع
 ونجله قطبا كل علم كلاهما * عفيف شهاب منهما الكون يسطع

ولا تنس مولانا الصفي الذي صفا * هو المصطفى الصوفي من هو أروع
 وعززهم فخر ابراهيم هو الشجعق عبد القادر المتع
 ونجل عفيف بحر كل فضيلة * جمال العلا غوث البرايا الموزع
 وصنوا زين العابدين عليهم * فقيه وصوفي وقطب وأرفع
 كذا الشيخ حاوي العلم عارف وقته * ونجل الجمال العالم المتضرع
 ونجل العلي الفرد عين أوانه * هو الصادق السامي الهدى المتورع
 كذا نجل شيخ من تسامي وسيدى * هزبر الوغي نعم الجمال المرفع
 وأولاده السامون في رتبة العلا * ذوو العلم من بحر الحقيقة يكرعوا
 علي الرضا جيم المناقب من علا * وجدى عفيف الدين من هو أخشع
 امام المعالي بأذل المال دائما * فني بذله مثل الحيا حين يسمع
 وذو الحلم مولانا الوجيه الذي سما * وقطب المعالي جعفر المتضلع
 ورابعهم ركن الوفود امامنا * واستاذنا شيخ الملا المتطلع
 وجدى لامى معتلى القدر والذكا * هو القمير بحر العلم لله يخضع
 كذا والدي أكرم به فلق صفا * هو المصطفى عني به الشر أدفع
 جميل الحيا ناسك متجد * فكم ليلة قد قام والناس هجع
 وعمى شهاب الدين صالح عصره * وصنوى عفيف الدين بالله مولع
 أولئك أباي فخنتي بمنلهم * اذا ما حوا نافي البرية جمع
 وقد آن لي أن أمسك القول ههنا * فني حصر أعداد لهم عز مطمع
 واني فيهم محسن الظن دائما * وأبغض شخصاراح فيهم يشنع
 وأرجو بهم نيل السعادة اذهم الاثمة من درو يشهم لا يضيع
 هنيا لمن والوه بالفضل والهدى * وويل لمن عادوه وسوف يفجع
 هم القوم لا يشقى جليس لهم بهم * هم القوم من بنيانهم لا يضعضع
 أيا صاحبي ان عز في الوقت مطلب * توصل بهم ان شئت بالسؤل تنجع
 ولا تستمع قول العواذل فيهم * فسوف تراهم بالمقامع يقمعوا
 ألا يا رسول الله يا أفضل الوري * أغثنى فاني بالمعاصي أمتع

ويا آل طه أدر كوني بنفحة * فاني بكاسات المنايا أجزع
ويا كل أصحاب النبي محمد * أغثوا عبيدا من خطاياہ يضلح
ويا أولياء الله يا صفوة الملا * بفضلكم حلوا العقود ووسعوا
الهي بحق الامم من جميعهم * أنلني بهم سؤلي فانت الموسع
الهي اسقني من شربهم قاطع الظما * سر يعاسريعا أنت تعطى وتمنع
الهي بهم فاغفر ذنوبي جميعها * وأهلي وأحبابي ومن لي يرجع
وأشياخنا والمسلمين جميعهم * فعقولك عنى من خطاي أوسع
امتناعلى منهاج أفضل مرسل * امام البرايا من به تتشسفع
وصل عليه بكرة وعشية * وآل وصحب ثم من هو يتسبع

(وله لطف الله به)

قصور آياتكم شيدت مبانيها * وما رأينا قصورا في معانيها
زارت صحيرا في الله زائري * من عادة ما فتى مثلى يعانيها
حلت محلى وحلت عقدتى وبها * حلت عا طل جيد مغرم فيها
بهاذ كرت التي حلت مرابعكم * انسانة أرشفتنى الشهد من فيها
واسلم ودم يا فريد العصر في حلل * من العلوم التي طابت مجانيها

(وله سبحانه الله)

لى الله من صب غريقتى بلا ذنب * هوى بى هوى الغادات فى بلحة الكرب
فما أن ان يرنى زمانى لعاشق * قصاراه وصل القائق القاعد الكعب
فوا حيرتى ما حيلتى عزم طلبى * فآه وآه ثم آه من الحب *
فيا كبدي ذوبى ويا مهجتي ارحلى * فقد ضاقت الاحوال من شدة الخطب
رعى الله أوقاتا تقضت بقرب من * أذاب الحشى عشقا لى البعد والقرب
فيا طالمما عانقته وارتشفت من * مر اشقه نجرا يجيى بها يصبى
أيا قلبى المضى تفتت صبابة * ويا مقلتى بالدمع زيدي على السهب
فانكما أصل لما قد لقيته * ولم لا وقد أوقعتم الصب فى الغلب
فلولا كما ما حن روى لغادة * حجازية الميلاد حسبي بها حسبي

لطيفة خصر عبلة العجز لحظها * نسيناه افعال عتتر في الحرب
 تعشقتما جهلا على حين غرة * وما زلت حتى صرت شخصا بلال
 لعمرك مالي مخلص عن شدائدي * سوى بالفتى المقصود في السهل والصعب
 أبي الخير عبدا لله قطب زمانه * عظيم الجا والعلم والغوث والوهاب
 سليل الفتى العباس والسيد الذي * اليه التجاني في الرخاء وفي الجذب
 أنى المجرب الفضل أكرم بما جد * كريم سما فوق السماكين والقطب
 أمولاي يامولى الموالي ارح فتى * بأمولة الابهسى ومرغوبه العذب
 فاني لديك اليوم ضيف ونازل * ولى فيك ودشاع في العجم والعرب
 وفي القلب آمال جسام وأرتجى * بجيا هكم الاعلى يجود بها ربى
 فقم بى عفيف الدين فى كل حالة * ولا تحرم المسكين من بجررك الرحب
 فلى فيك ظن بل يقين محقق * ومثلك ما يحضاه ما حل فى قلبى
 عليك صلاة الله من بعد أجد * امام الورى المختار أفضل من نبي
 مع الآل والاصحاب ملاح بارق * وما أضحك الازهار دمع من السحب
 (وله رضى الله عنه)

انار الدمع من عين فصبا * نسيم من حى الاحباب هبا
 وهيجنى الى اوقات قرب * بها عوضت ابعادا وكرها
 واقلق مهجتي واذا بى جسمى * وأظهر ما بأحشائى تخبا
 وأتعبنى النوى يا عرب نجد * وأوقد فى الحشى نارا وشبا
 فدتك الروح منى يا ابن طه * ومن فاق الورى عجم او عربا
 ويا ابن العبدروس أبى المعالى * وياخذن العلا كسبا ووهبا
 ويا غوث الوجود ومنتقاه * ويا شيخ الملا شرقا وغربا
 أيا نبيل الفواطم من قريش * ومن ساد الاولى نقلا ولبا
 اما أن اللقا بعد التجاني * أما أن استحال البعد قربا
 فحتام السكون فدتك روحى * وحتام النوى يا ابن الالبا
 فكمن من عقدة حلقوها * وهكم ذلتم بالجد صعبا

وكم ربيع حليف الجسد بلما * مررت به استحبال الجذب خصبا
 الافارحم عبيدا بل وليدا * غرييالم يطب عيشا وشربا
 كليم الروح والاحشا كآني * على بجر الغضى قلبت قلبا
 فياغوثاه يادرسكاه يامن * اذا ناداه من يرجوه لبي
 ايحظي ذوالنوى منكم بقرب * ويحرم ذلك ذورحم وقربي
 آما من راحم منكم لعبد * مشوق فيكم قد هام حبا
 علامه سيدى هذا التوالى * وعلمكم بما أخفيت أنبا
 وان شئت شرحت لكم متونا * أتتى عنكم فلا تكتبا
 عليك الله صلى بعد طه الذى ساد الورى مجسما وعربا
 صلاة مع سلام كل حين * وتشمل بعده آلا وصبا
 (ولهذا الله عنه)

ترفق به فالجسم منه معذب * وشرق اذا اللوام فى القول غزبوا
 والافساعده اذا كنت ناصحا * على قرب حب دونه الروح يعطب
 مليح المحيا أزهر الحد أعيد * تقره فى الحسن هند وزينب
 سواد الدجا يعزى الى لون شعره * ومن وجهه الاقار للنور تكسب
 بوجنته خال كقطعة عنبر * على جمره فى خذه تلهب
 الى لحظة يعزى المهند مثل ما * الى قده الريح المنقف ينسب
 فعشيقته طفلا صغيرا ودا به * يعبدنى طورا وطورا يقرب
 له الله من شادن ملول مدلل * جفانى نغلى الدمع كالويل يسكب
 وهيات ان أهنى الكرا بعد هجره * وقلبي على بجر الغضى يتقلب
 فصبرا جيلا أيها القلب على من * تناءى دلالا رجمة يتقرب
 (وله كان الله له)

تبدى لابسارد الغمار * فراح الصب مخلوع العذار
 ولاح عذاره فازداد حبا * كليم القلب فى خضر العذارى
 ألا باطول وجدى من غزال * غزا قلبي بنسيف الاحوار

اورتي عنه خوفا من وشاة * يسدر التم أو ظبي البراري
 وعن ارياق فيه والثنايا * أورتي بالحباب وبالعقار
 وكم ورّيت عن قدمفدى * بغصن يانع حلوا لشار
 وياكم لي أشير بيجلنار * عن الخد الشهي وجل نار
 أقول له وأعياني جوار * وقد أتخضت منه بالجوار
 لجاري العين جار الدار فارحم * وقل فضلا سمعنا بالمزار
 غزال الحى صبرى عندك ميت * وشوقى الحى ليلي مع نهاري
 فوافاني بليل أى ليل * مما قدرا على هام الدراري
 وناد منى بالفاظ كراح * يهيج بشجوها لب القماري
 وكم حيا فأحساني بظلم * وكأس عن سوى الصهباء عاري
 هنالك شهدت ان الشمس تجلى * بكف البدر حال النجم ساري
 ويا ما طالما عانقت قدا * رطيبا وصفه فوق اقتداري
 وتمت لي بمن أهوى أمور * بهابرد التهاني من شعاري
 قبا لله من وقت شهى * على حسب اقتراحى واختياري
 وله عجزا وقد اقترح عليه من طاعته غم وقوله حكم بعد ان عين المعنى
 فى هذا المبنى

بروحى عادة تهوى وصالى * سبتنى بالجليل وبالجمال

تقول ولفظها مثل اللالى * أنا والله أصلح للمعالى

وامشى مشيتى وأتبه تيهها

أنا شمس الضحى لاحت بعقدى * وما بدر الدياتى غير عبدى

وان بالشرع فزت بكل قصدى * أمكن عاشقى من صحن خدى

وأعطى قبلى من يشتهيها

* (وله رضى الله عنه) *

تغنت فاغنتنى عن الصادح القمري * وقد أعربت باللحن عن مضمير الصدر

فتاة فتاهها تاه فى حبها الذى * بقائى فنائى فيه فى الصحو والسكر

فتاة هدت قلبي يا صباح غزوة * وكم قد أضلته بليل من الشعر
 فتاة تمنى النجم لو كان قرطها * ولم لا وقد فاقت على الشمس والبدر
 وهبت سويدا القلب عبد الهافا * أحبت سوى ان أسكنته على الحجر
 سعاد سعادتي وسلي سلامتي * ولبي لباناتي وان أوجبت هجري
 جي لحظها والقد عني وصالها * فصلا على المشتاق بالبيض والسعر
 فيا أيها السفاح رفقا بمهجتي * ويا أيها السفاك قد خاني صبري
 لها الله ريم ريم منها تعطف * لعب لها صب المدامع كالبحر
 فيا ليتها حيت فأحيت قبيلها * حياة به يحوى بها أطيب العمر
 فيا صاحبي سري الى سرب نظية * عسى ترشف المشتاق شهدا من الثغر
 لك الله ساعدني اذا كنت ساعدي * على طي منشور التباعد عن بدري
 الى كم الى كم حسرة بعد حسرة * تمر ولا تحلونا عيشة الدهر
 فيا عادلي بالعدل عد عن ملامتي * فعذري مثل الشمس في جي العذري
 وما أنا من افعال أسماء بالذي * يصيح الى حرف من اللوم والزجر
 ولورمت اسلوها لقات حشاشتي * سلوك بدو التم من أعظم القدر
 بديعة حسن في سناها كأنها * بديعة المقدام في النظم والنثر
 على بن تاج الدين مفتي العلا الذي * سما في سماء الوهب بالكسب والسر
 تعالى على فرق السماكين قدره * فسمي عليا طبق ما حاز من نخر
 * أديب لبيب عالم عامله * معال سميت فوق المجرة والزهر
 هو الجامع الفرد الذي ما شئ له * عنانا عن الغايات في السر والجهر
 بديع معان قد جباننا بيانه * بديعا حكى عقد الجواهر في النهر
 فما النثرة العليا اذا جال ناثرا * بأبهج ما الشعرى اذا جال في الشعر
 قصيدته كثر لالي وشرحها * هو البحر واقانا من الجهبذ البر
 فله من متن نعت فكرتي به * ولله شرح شارح القلب والصدر
 بديع بديع فيهما لم يقضيه * كتاب الذي عاناه في أول الدهر
 وفضل اله الخلق يؤتية من يشا * بهذا أتانا النص في محكم الذكر

ولاغروان ضاهى الفتى خير والذ * ولم لاوسر الاصل في فرعه يسرى
ومالى ونشر الطيب من بعض وصفه * وشهرته تغنى عن الطي والنشر
فلا زال يدرا في سماء علومه * ووقاه نصراقه والفتح بالنصر
(وله لطف الله به)

روينا حديث الانس في السرو والجهر
عن المشرب الاصق عن المنهج الشعري
عن الذوق والعرفان عن حضرة العلا
عن المشهد الاعلى عن السيد الجفري
(وله كان الله له)

يا صباحا به تغنت غوان * أنت عندي مثل الوجوه الصباح
فيك ماتت هي النفوس من الانث * شاد والدوح والوجوه الملاح
وبك الراح تجتلى بارتياح * وهو في راحة الغزال الرراح
حبذا يوم بهجة وتهان * وانبساط وراحة وانسراح
(وله عفا الله عنه)

أهلا بشمس الراح بنت الدنان * في ذا المكان * وقد جلاها العذب فرد الزمان
راح بها قدهام أهل العقول
وقد تجلت بالهنا والقبول
وهي العروس الغادة العيطبول
وقل بها ما شئت في كل آن * فهي الجنان * وهي التي تمولنا الغيبان
يسعى بها غان حكمت خذه
وهي التي هامت به وحده
أوما تراها لا هبت قده
ومزجها من ثغره الاخوان * حاوى الجمان * أفديه من مزج بماء اللسان
يا أيها المازج بنت الكؤوس
قم عا طها نسل الفتى العيدروس

واصرف بها عنى جميع العكوس
 وهاتها كالشمس يازبرقان • تجعل فلان • في حالة ما حازها الفرقدان
 فالراح للارواح نعم المني
 لاسيما من كف باهى السنا
 الشادن الغادى مزيل العنا
 أفدى حيبا ماس كالحيزران • أوخوطبان • لازل سلطان الملاح الحسان
 (وله رضى الله)

قم عا طنى الراح جهارا جهار • بلا اعتذار • وهاتها تجلى كشمس النهار
 قم هاتها والغيث يسقى الرياض
 والبسط قد زحزح عنا انقباض
 واشطح بها ما بين تلك الحياض
 وزفها الى فى الدنان الكبار • بلا انحصار • واخلع بها عنى الوجود المعار
 ما العيش الا فى احتساء الكؤوس
 وهى التى تجلى لنا كالعروس
 ونورها الباهى يفوق الشموس
 راح اذا صالت على الهم طار • مثل الشرار • دعنى بها أرى ثياب الوقار
 قديمة فيها حديثى يطول
 قد أمهرتها قومنا بالعقول
 ما مدحتنا فيها وماذا نقول
 ان طال فيها الوصف فهو اختصار • فالقلب حار • فى وصف معناها جنى المزار
 (وله)

نهار الحيا وليل الطرد • هما أدبالى بنات الفكر
 وثغر الغوانى ودمع المقام • هما عرفانى أصوغ الدرر
 (وله كان الله له)
 باجتلاء المدام فى الاكواب • عندما صفت برقص الحباب

وجمرة كأنها اذ تجلت * بانجلاء الهموم والاكتئاب
 وباشراقها وما حل فيها * من لآل وبهجة والتهاب
 وبساقى الطلى بجيل المحيا * سافر الوجه زهة الاحباب
 مازج الكاس من لمام ريق * حبذا من جها بجالى الرضاب
 بدرتم بجاولنا شمس راح * فى نجوم من أحسن الاصحاب
 وبأشهى اللقاء بعد التجافى * بالراضى من الملاح الغضاب
 وبروض وروده فى ورود * وبزهر من كنه فى نقاب
 وبترقيص روضنا الغض لما * أضحك الزهر من بكاء السحاب
 بغناء الحمام من فوق دوح * فوق حوض قواره فى انسكاب
 * وبميا وعزة وسعاد * وسليبي وزينب والرباب
 وبقبوسنا الشهى المفتى * بذوات الانعام مثل الرباب
 مظهر النور فى قلوب أناس * كل تبراديهم كالتراب
 شاهدوا عالم الغيوب عبانا * فاسترحوا من عالم الاسباب
 وبجولى يجسه بأكف * طال ما أتخفت بكشف الحجاب
 وبينت من المعارف تزهو * من سناها بأنقر الجلبان
 ذات حسن كالبدرو جها ولكن * لم يمازج وهيبها باكتساب
 وبعليا علاك يا خير فرد * جامع المكرمات والآداب
 بسجاياك والمزايا اللواتى * حاد فى دركها أولوالالباب
 جد على جمعنا بجمعك كما * تتسامى بجمع جمع الصواب
 مسجى فى المنايد كرا لى لكن * شرفوا ناظرى بأنس اقتراب
 نحن فى حضرة التصابى ولكن * ليس الا بكم يتم التصابى
 كن جوا بى يا بهجة الروح حالا * لاتدعنى من أدمعى فى جوا بى
 (وله سماحه الله)

يا مريعار تعى قلبى جا آذره * حيا لمن صالح الوسمى تاكره
 نعم ورعيا لعيش فيك يا أملى * تحكى أوائله طيبا أو اخره

كأته من جنان الخلد مقتطف * فما مراوحه الامباكره
 حيث القمارى تغنيق بالسنة * فضح ومن شدوها خيراً خامر
 وحيث غنت غواني الحى معلنة * بين الرياض وجارتها من اهره
 وراح يسقى كؤس الراح ذوميل * خفيف خصر ثقيل الردف واقره
 ياليت دهري يعيد الوصل ثانية * بلا انفصال فرت قلبى بوآثره
 فيرجع الشمل بالاحباب ملتثما * في خيراً نس شدا بالسعد طآثره
 (وله لطف الله به)

برقت اسارير الصباح * ولنا وقت ست الصباح
 وتمايلت قضب النقا * كتمايل الغيد الملاح
 ونواح شمرور الربا * ملئت به تلك النواحي
 وتغنت الورقاء اذ * سكرت من الماء القراح
 وتبسمت لما تبنا * كى المزن افواه الاتاح
 وتضاحكت كاساتنا * فرح ابراح أى راح
 ذهب كياقوت مندا * بمتحف بالانشراح
 * أومابه اثر الذى * ظفروا وقازوا بالسماح
 ولكم به لاحت لنا * حضرات أنوار الفلاح
 لا سيما ومزاجه الرشقات من ريق الرراح
 لكن تمام مسرتى * قرب به يسهوار تياحى
 من نحو خير مهذب * طلعت به شمس الصلاح
 عضى الحسين مرافقى * ومساعدى رغب الللاحى
 هو صاحبي هو هجيتى * وكفايتى عن كل صاح
 علم المعارف والعوا * رف والعواطف والنجاح
 من يظهر القاموس من * الفاظ منطق الصماح
 مولاي ياخذن البرا * عة يا سما أرض الفصاح
 أنعم مبادرة لنا * بالقرب فى خير البطاح

فلأنت مقصود النداء * عى بالطيف الاقتراح
 ها فأفضل التوا * صل لم تزل ذات انفتاح
 فكان الجواب المرتجى * فضلا ودم في الانشراح
 وله سماحه الله ما صورته انشدني لنفسه شيخنا الشريف الفاضل
 السيد جعفر الصادق بن محمد البيهقي باعلوى المدني هذين البيتين فحسبتهما
 بقولنى

قال مولانا نجيب العيا * من لا اخلاق البراي اجرا
 شيخنا البيهقي موفورا الحيا * انما الخلطة خلط ووبا
 وأرى العزلة من رأى السداد
 صدق الصادق فيما أخبرا * والدليل الحق فيما قررا
 قوله الآتى كبدراً أسفرا * ثقة الانسان بحجز بالورى
 بعدما أنزل في سورة صاد

وله معجزاومصدرا تميز وتصدير بيتين لصاحبه الفاضل الشيخ بدر الدين
 خوج المكي وقد التمس منه ذلك

فتنت به حلوا الشمائل أهيف * بديع جمال فى الدلال قد اتسنا
 وطرته ليل وصبح جبينه * كشمس الضى نور العقلى أدهشنا
 مليح التثنى لست ألقى نظيره * هو البدر حل الطرف والقلب والحشى
 تحار الطبى من جيده وقوامه * تغار غصون البان منه اذا مشى
 يعذبني والغير يحظى بوصله * وما وصله الا الحديث الذى أشا
 فزال سمى للحديث مراقبا * وما زال قلبى للقا متعطشا
 متى فاتنى بالوصل يبرد حرقى * ويحرق قلبا للعدول الذى وشى
 هو الفضل والافضل منه مؤمل * وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
 * (وله لطف الله به منجسا ما ذكر بين المصر اعين بالتماس المذكور أيضا) *
 فتنت به حلوا الشمائل أهيف * وفى خذته ورد وفى الثغر فرقف
 وقامته واللعظارح ومرهف * ومن تحت ليل الشعر وجه مشرف

أراد قوله تعالى وإن كثيرا من الخطاة لا يهتدون

كشمس الضحى نور العقل أدهشا

ملح التثني لست التي نظيره * نظير اسباني اذ رأيت نظيره
اذا مارنا فالطبي عيسى أسيره * قوم قوام بات قلبي كسيره
فغار غصون البان منه اذا مشى

يعذبني والغير يحظى بوصله * وما وصله الا اجتلاء لشكله
وحسن حديث رأتق عند أهله * فهام سمعي والطرف راج لفضله
وما زال قلبي للقامت عطشا

متى فاتني بالوصل يبرد حرقتي * وبالجمع بعد الفرق يعطف بجلتي
وبالصعب بعد المحو يبدل سكرتي * ويسكرني بالجمع في كأس وحدتي
وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

(وله عفا الله عنه فحسا وقد طلب منه)

أقول لغان اعدم القلب راحة * وخضب من دمعي المعند راحة
وابدى بسيف التيه فينا جراحة * تقيه علينا اذ رزقت ملاحه
رويدك يكنى بعض تيهك يا بدر

ترقق بنا يا حالي الشغرو واللمى * ترقق فكم ريان أوقع في النظم
فانا وان صرنا اسارا في الحمى * فباطلما كأملا حاطلما
صددنا وتنهنا ثم غيرنا الدهر

(وله كان الله له)

بروحى رشا أحوى عديم مماثله * حوى كل رجوى صبه لو يواصله
من العرب اما ريقه فبرد * شهى واما ردفه فهو ككامله
* نبي جمال شق نبت عذاره * له قرا في الوجه قلبي منازل
حورى جسم عنترى لو اخط * مثقف قنن جار في الحكم عادله
يتيه يتيم الدر في فيه بهجة * ولم لا يجوز التيه والشعر ككافله
وقالوا بكاء الدمع يحكى ابتسامه * فقلنا لهم لو انراه يشاكله
أياى أياى مذ عنات حسنه * ولم لا وما بين الغوانى مماثله

ولولم يعل كالغصن غض قوامه * لما غردت في كل غصن بلايله
 ولو جادلى من نخره وحبابه * لما بلبلتنى في فوادى بلايله
 ولا تجبوا من سقم جفنى فانه * كساه مياب السقم طرفا يغازله
 الا ليت شعرى ما لقلبي مده * آادله من سحر عينيه بابه
 وما لغصون البان راقصة فهل * آتاها من الطرف المسهدا طله
 ولى دموعى كم له من كرامة * روتها من الروض الاريض نجائله
 وانسان عيني غاص في ماء جفنه * فيا ويحه ارداه بالنهر سائله
 رعى الله وقتازارنى فيه فاتى * به جيد دهرى حاليات عواطله
 ولم انس اذ وافى على حين عقلة * بجنح ظلام نام فيه عواذله
 وقلت لقلبي اذا تسدى حبيبه * قوله فهذا كل ما آنت آمله
 هنالك حيانى فأحيا مسرتى * بريق يود الشهد ذوقا يماثله
 وكم راحة في راحه جادلى بها * وقد آودعتها نشر مسك آامله
 وكان الذى قد كان من حسن بهجة * وآشهى مراد منتهى القصد حاصله
 وافى لارجوان يعود الذى مضى * بصرمة بزيخيل البهر نائله
 هو العالم التحرير أكرم بسيد * فضائله عزت وجلت فواضله
 جمال الدنا والدين خير مهذب * تصفت عن الاكدار ذوقا منا هله
 آتانى كتاب منك يا غاية المنى * مضالاته جلّت كما جل قائله
 فخر لك ما فى القلب من ساكن الهوى * وابدى كسينا كنت قدما آاوله
 فأولك مولك المنى بكما له * بجاه الذى عزت وجلت شمائله
 عليه صلاة الله ما آشدت لنا * بروح رشأ آوى عديم عمائله
 (وله كان الله له)

سقتنى حيا تغر هاربة الخال * بأبهج روض عن وشاة الهوى خالى
 وغنت فأغنت عن جام سواجع * وقالت سماء الحسن فى شجوها الخالى
 بوجنتى المريح والقوس حاجبي * وزهر الدجا والشمس عقدى وخطائى
 وعربدت من سلسال نعمة نطقها * وما ان سمعنا قط سكرآ بسلسال

وتالله ما في الخلق شبه لذاتها * ولا من يضاهيها بقول وافعال
 بنقسي التي ما ان رأيت كمثلها * ولا مثلها هيات يحظر في بالي
 مليكة حسن سودها وقوامها * يسودان بيض الهند والاسمر العالى
 حجازية الالفاظ تركيبة القفا * عراقية الساقين زنجية الخلال
 ووجنتها والوجه ركنى وكعبتي * وعشقتاديني ومشروبي الغالى
 لها غزلى والمدح في خير سادة * بهسم يعتلى بالذوق تميزاً حوالى
 وأفضلهم خير الورى معدن الهدى * هو المصطفى المأمول في كل آمالى
 هزير الوغى بجزر الندى مذهب الصدى * به المبتغى ياتى لمثلى وامشالى
 ومن حيدر كم لى عناية سودد * وعزبه اسطوعلى ~~كل~~ ريبال
 أبوالمجد خدن السعد صهر نبينا * بخير نساء انطلق والدة الآل
 بنقسي صنو المصطفى ووصيه * وسبطاه من ساداعلى كل مفضل
 وأكرم بصر العلم رجب الفنا أخ الفضايل ذنرى في مقامى وترحالى
 حبيب حبيب المصطفى معدن التقى * هو الغوث عبد الله سلطاناتنا الوالى
 سليل الفقى العباس أكرم بماجد * عطياته من دونها كل هطال
 ولى فى ربا الغناء من لى بهاغنى * يسرى واجهارى وفعلى واقوالى
 ملاذى اعتمادى الغوث قطب زمانه * عفيف الدنا والدين ذوالمشهد العالى
 هو العبد روس الشهم كهنى وملبى * فله كهف فى المهمات مأوى لى
 وأولاد هذا اللث لله سادة * ثووا فى العلاء أعظم بهم خيرا شبال
 ومنهم عفيف الدين أصلى ومعلى * أبو الفاطم الزهراء أكرم بيدال
 أياديه من فوق الغوادى وعلمه * هو البصر الا انه سائق حالى
 مقاماته فوق الثريا وحاله * اذا ما سطارى بيسف وعسال
 ومنهم أخوال الفضال والعلم والعجا * هو الشيخ شيخ الوقت رغما على القالى
 كريم السجاي والمزايأ أبو الندى * امام البرايا ماجد العم والخال
 له المشرب العالى الواسع بربه * فأكرم به من ذى علوم واعمال
 ومنهم سليل الشيخ صالح عصره * وواحد السامى بذوق واحوال

أبي والدي مولاي انسان مقلتي * هو المصطفى النافي همومي وأوجالي
 تخلي فجوزي بالتحلي وأقبلت * كؤس التجلي نحوه أي آقبال
 وما زال في كل العلوم مشاركا * الى ان حوى ما ليس يخطر في بال
 الهى بهم كن لي بسرى وظاهري * وجدلي بقصدي في ما آلى وفي حالي
 الهى لنفسي حاجة أي حاجة * تعطلت منها بعد أن كنت بالحال
 الهى بمعجل ففضلك واسع * وعملك يغنيني عن القيل والقال
 الهى يارجن يا ملجأ الوري * أغثنى واختم بالسعادة آجالي
 الهى بجاه المصطفى لا تردني * وحاشي بطه أن تخيب آمالي
 وصل وسلم كل وقت وساعة * عليه مع الاصحاب والأكمل الآل
 (وله لطف الله به)

ضحك الروض من بكاء السحابه * وأما الظلام عنا نقابه
 وثغنت فوق الغصون جام * في حى الانس والصنا والصبابه
 مربع ما حكمت حصاه الدراري * يقصر التسبر أن يكون ترابه
 وفريدا لجمال باهى الثنايا * ينجح القرب والرضا أحبابه
 طاب يومى وليلتى اذ تبدى الصبح من وجهه وليل الذوابه
 غزلى فيه وامتداحى بلحدي * عيدروس الزمان شمس النقابه
 سند الوافدين حلوا السجايا * سيد العارفين رب القطابه
 كامل يكتسى الجليس لديه * ثوب أنس وبهجة ومهابه
 وارث السر عن شيوخ كرام * سيما عن جدوده والقرايه
 ربنا انقع به جميع الاودا * وأنه المراد واحفظ جنابه
 وعلى جده الرسول صلاة * منك يا منزل عليه كتابه
 وعلى آله الذين تسامى * قدرهم فى الوري وكل العصابه
 (وله سماحه الله)

من ذا الذى رشق قدك * وأودع التفاح خدك
 حرت البها يا مالكي * لم لا وكل الحسن هندك

مولاي يا حلوا للمي * كم من شريف صار عبدك
دم في ابتهاج مشرق * وامنع فتى يهواك وذلك
(وله نفع الله به)

ما القلب يا مولاي صابر * حتى متى عنه تهاجر
صيرتني أروعى السها * رفقا بغير منك المهاجر
طال التهاجر سيدي * من لي أرا الذي حاضر
فالي متى تنوى النوى * عني وقلبي فيك حائر
أتروم مني سـلوة * غيري على السلوان قادر
(وله عفا الله عنه)

جاد من أهوى بزورته * واشتق قلبي برويته
ما أحيلاه وألطفه * ها أنا عبد لطلعته
ان يوحى راق مشهده * منذ تجلى صبح عزته
لا أرى غيرا يماثله * دام في اشراق بهجته
(وله كان الله له)

جلت من أنشاك يا قمر * حار فيك البدو والحضر
أنت فيك الحسن مجتمع * أيها المأمول والوطر
بك بدر السعد حاضرنا * بك غاب الهم والكدر
راقت الاوقات يا أملي * كم لهذا الوصل أنتظر
(وله عامله الله بلفظه من أبيات)

رعى الله أياما مضت ولياليا * بها فزت بالبيض الحسان وبالسمر
بواصلني المحبوب فيها على الهوى * وصال عفيف لا وصال ذوى الوزر
فسيالها تيك الاويقات انها * هي الشامة الخضراء في وجنة الدهر
(وله سماحه الله)

عذب للمي المحبوب أنس المجلس * منه استحبال توحشى بتأنسى
باهى الهيا في حيا تغمره * سر يفوق على ددام الاكوس

أزعم بناعم وجنة وردية * تقبيلها فيه شفاء الانفس
سلى به فأنا الخبير بحال من * ان ماس يزرى بالفصون الميس

(وله لطف الله به)

تبارك الله كل الحسن في الشرفا * حسا ومعنى ويدرى ذلك من عرفا
لم لا ومن أصلهم كل الجمال سرى * في كل شئ كما قاهت به العرفا
لى منهم شادن كالليل طرته * من صبح طلعت به بدر الدجا كسفا
كالواو صدغ على خديه منعطف * لـكـنـه بـوصـال قـط مـاعـطـفا
بديع حسن بياني فيه قد ظهرت * منه المعاني بتوضيح علاوصفا
كأنما فيه كل الحسن منحصر * فخار في وصفه القدسي من وصفا
قدعه خال مسك فوق وجنته * يخذ حسن عجيب حير الظرفا
ان الضناء بقاء في محبته * وذلك حسبي ما بين الورى وكفى
أدامه الله في اشراق بهجته * فشبهه في جميع الكون ما عرفا

(وله لطف الله به وجوابها في تنسيق الاسفار)

أحسين عشق الحسن صعب * يا ويل من للحسن يصبو
أحسين من عشق الذي * لم يبق لي عقل وقلب
أحسين ذابت مهجتي * يا ليت نار العشق تخبو
أحسين أضاني الهوى * مالى سوى ذا العشق ذنب
أحسين قلت حيلتي * كم سامرت عيني شهب
فالى متى هذا الضنى * والنار في الأحشا تشب
ان الهوى عين الهوا * ن وصدقته معناه كذب
فأنا الذى ترك الهوى * عندى لذى الالباب طب
وأنا الذى نلت المسمى * يدري بذا من لى يجب
أصلى سما فوق السما * وله عنت عجم وعرب
من مثلنا قل لى وهل * لبت الوغى يحكمه ضب
فينا الهدى فينا الندى * فينا الوفا يا ذا الحب
* راقنا لى الصفا * فاسعوا لنا طوعا ولبوا

(وله عفا الله عنه)

أيا خلاصها خلقا وخلقها * ويا صنوا علا فعلا ونطقا
ويا خدن المزايا يا هماما * تسامى في العلا جعاً وفرقا
الاهيا الى المثناة نمشى * ومعنا من به قدمت عشقا
لنجلس في الربادهرا ونجنى * من الادواح تفاعا ونبقا
ونعلو في سما أنس ونشقى * لديغ الهتم بالصهبا ونرقى
(وله كان الله له)

قال الذي قد سباني * في حال سر وجهه
أراك لي مثل عبد * في كل نضع وضر
ما ان أنا ديك الا * بكل ما فيك تجرى
فقلت هذا جوابي * وأقال في بيت شعر
أسرتني يا حبيبي * فغنت أسعى بأسرى
(وله عامله الله بلطفه)

أعبد الصبر وأتهم * في هوى الطيبي الملمم
فأحم البعد المشلي * من لكل الغيد أغمم
بأبي أفدى حبيبا * من سنا حسن تجسم
ناقص خصر او لكن * ردفه واف مقم
وبحسن فوق خد * خاله الزنجي قد عم
غصن بان ان ثنى * ورق دوح ان ترنم
نم من قد فاق نعمي * ليشه بالوصل أنم
لم يكلمني ولكن * ساقله للقلب ككلم
من ترى أقسام بالافتاك في الصب المتيم
من ترى أغرى العزيز الشفر بالعماني المهيم
أيها السفاك سفا * ح المقام ازال كالدم
يا سقيم الخصر يا من * خصره للجسم أسقم

يا سقيم الوعد والابح * فان كل منكم مقم
 يا مليك الحسن يامن * في رعاياه تحمكم
 لا تعاف الصب عافه * ان تكن يا خلد ترجم
 وأبح لي شهد تغمر * يارشا للوصل حترم
 كي به يحلوا متداحي * في الفتي الشهم المعظم
 سيدى روضى شقيبى * صنوى البحر الغمطم
 العفيف الفرد أكرم * يابن أبي الغوث المقخم
 عيدروس السر كملى * عن معاني القوم ترجم
 خلقه كالروض حسنا * لفظه الدر المتظم
 بأب ساد ووجدت * وبسرت الخال والعم
 وبأسلاف كرام * منهم القطب المقدم
 * وبعلم وبجلم * وندى كفين كاليم
 دام في عز ومجد * بالذي للدين أحكم
 جدته الهادي منجى الخلق من هم ومن غم
 وعليه الله صلى * وعليه الله سلم
 (وله كان الله له)

نعم نعم وافق بكل النعم * وسلمى بسلم نفت كل غم
 وليلى بليلى باشراقه * نهار وسعدى بسعداى تم
 وعلوى حبتنى كمال العلا * وأسماها السام عنا نهزم
 ولبنى لباتات قلبى قضت * وأروى روتلى حديث القدم
 (وله كان الله له)

علائى بذكر من أهواه * يا خليلي فالخشي مأواه
 قرطقامسبحى بذالجهارا * روحانى فالروح من اسراه
 بابي شان دن مليح الحميا * طابوق الحسن ما حوى معناه
 ماله فى الجمال قطشيه * ان حكمت للنظائر الاشباه

بالقوى من عاذلى فى حبيب * هو مولاي اذناى مولاه

(وله)

الهيتى هن جهاتى * يا راحتى يا حياتى
 ما ضرى امان سباني * لوجدت لى بالتفات
 ارفق بصب غريب * ناس جميع الجهات
 بالله يا من رمانى * بأعين ناعسات
 بالله يا من غزاني * بأسهم صابيات
 عطف على الصب عطفاً * من قبل كاس الممات
 ويا منى القلب هبلى * تقبيل تلك اللثات
 هيا بنا يا حبيبي * نقول هاك وهات
 بادركاسات ودّ * بضمها مسترعات
 بادرك المعنى * لدى غفوة الوشاة
 بادرك قد طال شوى * كنى لى حبيبي مواتى
 ولا تجبني بلالا * يا راحتى يا حياتى

(وله كان الله له)

صاحبى عزج على نجد وحى * أهل حى لم يكن يحكيه حى
 واتشوق عرف الرواى قائللا * ياله عرفا يعبد الميت حى
 واذا تلك الموالى عرضوا * لى بذكر قل لهم حى كنى
 يا بروحى من بهم هام الحشى * وبهم أنسيت أسمانى وى
 أى شى نافعى يا عاذلى * ان تسليهم شوانى أى شى
 حدثنى عنهم نسيات الصبا * سلسل الاخبار عنهم يانسى

(وله لطف الله به)

ألم ألم بمغرم * من عشق أهوراً حوم
 لتغوره وشعوره * صبغى ولبلى ينتمى
 حلوا الفكاهة ان تلقظ أو شدد اجنظم

هيات تحكيه البلا * بل ما القصيح كاه عجم
 كم من فنون في قنوت * رجفونه لمتيم
 رشا أنيس ككم بدا * منه نفور مسقمي
 ولتر ما قدم ترابي * من مر بعد مؤلم
 زحوت مدامع مقلتي * عن عندم أوعن دم
 رعي لمخضرا نسنا * في خروقت منم
 اذلي غني بجماله * عن نم أوعن تنم
 اذلي غني بغنائه * عن صادح مترنم
 وبردفه وبخصره * عن منجد أومتهم
 اذ قال لي من لفظه * أشهى كلام مفهم
 الورد في وجنات خدي والحبيا في فمي
 حيث المهفهف منمت * لمقالتى ومكلمى
 * لله خير منادم * من حازه لم يندم
 ما ان ثملت بلثمة * من ثغره المتبسم
 * الا وحياني بجم * رة ريقه لم تحرم
 وبراحة في راحة * في راحة وتنم
 من لي بوقت قدمضى * بمسرة لم تنم
 من لي بمن ملك الحشى * بما سن وتكرم
 من لي به فلقد أطلت * على الفراق تندى
 ولئن كتمت صبايتى * فدا معى لم تكتم
 صبرا على مضى النوى * والصبر شان المسلم

(وله كان الله له)

رعى الله نطيبا في فؤادى معا هذه * وكلى وجزقى في الغرام معا هذه
 وحياديار أحل فيها مهقهف * جيل الحيا مائس القد مائده
 منازل سعد فزت فيها باطول * من الانس اذتمت لقلبي مقاصده

منازل أولتنى حقوق جوارحى * وحق الذى فعل الجميل عوائده
 منازل بدر كالدراى عقوده * له النجم قرط والثريا قلائده
 بجذبه روض ينجبل الروض حسنه * وفي فيه راح بهجر الراح وارده
 لعيني صبح من حياه ان أتى * سواد الدجى واحتار فى الليل هاجده
 وللقلب ترياق من الثغر ريقه * اذا السعت من ليل شعراً ساوده
 وهيهات طيب العيش ان لم يكن به * يشاهدنى بدر البها وأشاهده
 فن لى بوقت فيه خلى منادى * ومثواه فى نحرى وزندى وسائده
 وغير عجيب ان دهى جسمى الضنى * وفى القلب من حر التانى شدائده
 ولا تعجبوا ان سامر الطرف فى الدجى * نجوم ما حكتهما من حبيبي معاضده
 فقد ذبحت فى مقلتي سنة الكرى * وهادمها فى متن خدى شواهدده
 (وله كان الله له)

ليت من أهواه لى يصدق وعده * ليت مولاي يوفى العبد عهده
 ليت يدري مسقمى من بعده * أى حال كان حال الصب بعده
 ليت شعرى هل لحي مشعر * بالذى فاسيت من هول وشده
 يا نسيم الفجر بلغ قاتنى * كيف حالى واشرح الاخبار عنده
 قل له مثلى عليل ماله * صفة الا اذا جدتم برده
 فاخلعوا أثواب صد والبسوا * يا أهيل العطف أثواب الموده
 يا أهيل الحسن والاحسان من * بعدكم ما ذاق ذال الصب رقه
 دمعه سيل ونيران الحشى * بارقات ولكم فى القلب رعه
 داركوه قبل ان يغرق من * دمه الزخار منكم كل بلده
 أو نيران الحشى ان ظهرت * يحرق الارض بهانى بعض مته
 أطفؤا من ريقكم نيرانه * انها تطنى اذا ما ذاق برده
 وامنعوا فياضه من طلعة * ان رآها دمعه ما جاز حده
 على ياربى الصبا ان يعطفوا * كى بهم تنحل عنى كل عقده
 على أوقات التهانى والصفاء * من يد الدهر نراها مسترده

علّ يوثق القلب بعد الفتي من * حالة الابعاد بالتقريب رشده
(وله رضى الله عنه)

شرح الدمع على متن الحدود * ما ألاقبه من الطبي الشرود
بالقوى من غزال صادنى * وبجيب وشاماد الاسود
أهيف القامة فى وجنته * جنّة الخلد ونيران الخلود
غصن أنيع من ماء البها * مثمراً ضحى برمان النهود
رددرّ الدمع مرجانا كما * ردليلات اللقا بالهجر سود
مر يز هو فى جلايب الصبا * ينثنى كالغصن فى الروض المهود
فتقدّمت اليه قائلا * وبقلبي من عنا الصدوقود
يامدنى من تجاف مقلق * باعتزاز الوصل جدلى ياخرود
أيها الطبي التفت نحو الحشى * أيها الشمس أزل ليل الصدود
عطفة بالقد من هذا القلا * وأبيك العطف من شان القدود
كم أرى بارق وعدا ورضا * قدمضى وقت المعنى فى وعود
آه صبرا وانطرا حا فعى * لفتة من ذلك الطبي الشرود
(وله لطف الله به)

وعاذل سالته * عن عقله لما انشعب
فقال عقلى جوهر * فقلت كلا بل ذهب

(وله كان الله له)

من لى بنخود جيا الكاس فى فيها * أرى فتانى به عين البسقافيا
ان ما زحت من حها جد وان غضبت * عجباً وتيها يبذل الروح أرضيا
وعيدها صادق ما ققط تحلفه * وكم لها من وعود ليس توفيا
مرضى الجفون سألت الله من سقم * يزيدها فالهى ليس يشفيا
التجم اقراطها والشمس ضرثها * يود بدر الدجا لو كان يحكيا
وأسود الخلال فى حمر وجنتها * يحمى رياضاميا الحسن تسقيا
فقيرة الخصر والارداف مثرية * من ضعفه أبحرته من تقوقيا

ياما أعز عيونى حين تنظرها * وما أجل لسانى حين يطربها
 مليكة قدها عدل وناظرها السفاح بالجوهر فى العشاق يعربها
 بالبرية يا ويح المتسيم من * طرف عيت الحشى طوراً ويحييها
 كم لى جريح هوى فى كل جراحة * يختار بقراط مجز الويداً ويها
 رعباً لوقت بهار اقت محاسنه * اذ شعرها ليله والصبح فى فيها
 فيا بدية حسن راق ناعها * بالنثر والنظم اذ رقت حواشها
 وياقتاة البها يا خير غانية * يحلو لنا الصبر الاعن تلاقها
 لولاك ماشاقتى نظم البيوت ولا * أجريت عقلى وفكرى فى قوافها
 نم ولولا تجلى شمسها بسنا * ذكرالك لم يسمع انشاد راويها
 لكن بذكرالك فيها صار يظن فى * قصائدى من معانيها معانيها
 (وله لطف الله به)

قم زوج ابن سحاب يابنة العنب * واستجبل فى الكاس وادانا من الحبيب
 وعتر قلبى بكاس عن شواغله * وأغن فقري بورق فاض بالذهب
 فالعصر من راحة تحظى براحتة * قم عاطينها بها فيه بلار يب
 قم عاطينها على ضحك الازاهر فى * روض بكت فى رباة أعين السهب
 وروح الروح من راح عناصرها * من عالم الروح لاسن عالم التعب
 قم صب لصب شطاء المفارق كى * يشب منها سرور مذهب الوصب
 قم عاطينها بمحور اطلال ما أسرت * شيخا وكهلا بجالي مرها وصبي
 قم هاتها فحمامات الحمى حضرت * ورقصت اذ تغنت مائس القضب
 وكم جوار أنت من كل ناحية * فى خدمة الدوح تجرى فهى فى خيب
 وأهيف القدهندى اللواحظ من * فاق الغوانى من عجم ومن عرب
 يحتال عجباً ويشد وفى محاسنه * يغنى تغنيه عن عود وعن قصب
 كم أيقظت عن تسليه نواعسه * قلبى وكم أوجبت سلبى بلا سب
 فيه قضايا هوى سرى موجهة * ومنطقى يظهر المكتوم فى حجب
 لله بدر ولا يمكن لا أقول له * لله غصن ولكن ليس من حطب

بالقرط والجمل والعقدين أشهدنا * معنى الثريا ومعنى الشمس والشهب
وردفه ومحياء وقامة — * أغنت عن البدر والاعصان والكشب
عيونه الحور والجنات وجنته * رضوانها خال خد دائم اللهب
يا واحب الحب من ياقوت تغزلو * سكنت قلبا وجوبا منك لم يجب
ولو تعاطيت اسكارا بر يقك لى * ما قلت يا صاح بادوبابنة العنب
يا مقرد الغيد فى خلق وفى خلق * وراحة الروح فى جسد وفى لعب
فيك الخلاعات تحلولى ويحسن لى * سكرى اذا حزنه من ريقك الضرب

(وله تنفع الله به)

مالي وللمنطيق والسكيت * وكلاه ما يرتاح من تبكيتي
مهلا فسمعى لا يصيح وناظرى * لا يرعوى بأشارة التقيت
يا الأعمى فى قهوة علوية * فى الجمام تجلى وهى كالباقوت
دعنى فلى فى شربها شرب صفا * لما اعتلى فى الملك والملكوت
قبل الفوات فواتها متعزيا * بالكاس يا خلى عن التشتيت
واستجلبها عذراء فى حاناتها * واعذر بها من هام فى الحانوت
واستنطق الاوتار فى حضراتها * وحبابها متجاهر التصويب

(وله لطف الله به)

رأت عين من أهوى غزال من القلا * فقالت وأيم الله هذا هو العجب
أفى الانس غزلان قتلنا لها اقصرى * فمن هذه الغزلان قد فاتك الشنب

(وله كان الله له)

وا فى الرقيب مع الحبيب يزورنى * فى ليلة تخرجت عن الليلات
فيها شهدت محاربى ومسلمى * ودهشت بين النار والجنات

(وله سأل الله)

سلام حكى فى الحسن درا وجوهرا * شذاه كسا الاكوان طيبا وعنبرا
سلام كزهر الروض باكره الحيا * أحيى به من ساد ووصفا وعنصرا
سلام وما التسليم الاعبارة * تعبر عما فى ربا القلب قد جرى

سلام كجبوب تجلي جماله * فأبهج ارباه الوجود وتورا
 سلام كنغر من حبيب منم * بديع جمال حسنه حير الورى
 سلام كنود لا عبت قدها الصبا * فهزت على كل المحبين أسمرا
 سلام حكى فى الحسن طلعة عادة * بسيف غزال المعظ تصطاد قسورا
 سلام كراح قهقهته وسط جامها * سناها اذا مالا ح فى الليل أسفرا
 سلام كنظم جاء من عند سيد * برباه دارى يا ابن عمى تعطرا
 كتاب هو الدرّ التنظيم وانه * ترفع قدرا أن يساع ويشترى
 كتاب أنار الشوق من جوف مهجتي * الى سيد ما زال فى أفضل القرى
 كتاب بأعلى الراس عندى محله * ولم لا وقد أبدأه من ساد مفخرا
 جميل الهيا الشهم أكرم بسيد * بأفضل منهاج سماوتنورا
 فياسيدى خلى صديقى مؤانسى * لك الله ان الشوق عندى تكثرا
 ونرجوا اجتماعا فى سرور و بهجة * بحضرة تطب العارفين بلامرا
 هو ابن الفقى العباس مقدم عصره * خليل الذى يدعى عليا وحيدرا
 ومنى سلام للاخلاء كلهم * سلام كدر من سحاب تحذرا
 كذلك مولانا الفقيه يخصكم * بأنهى سلام لا يزال مكررا
 كذا الحسن الاوصاف والذات لم يزل * يخصك بالتسليم يا طيب القرى
 وسائر أهل البيت منهم تحية * عليكم مدى الاوقات يا شاخ الذرى
 ودم وابق يا عسين الاقام واردا * على منهل الصفو الذى لن يكذرا
 وتمت بحمد الله والشكر والثنا * وصلّ الله الخلق ما بارق سرى
 على المصطفى المختار صفوة خلقه * حبيب الاله الخلق أفضل من برا
 مع الآل أرباب المعارف والتقى * ومن لهم الرحمن ذو العرش طهرا
 (وله لطف الله به)

ومهتف ان مال غصنا * يحكى الطبا جيدا ووجفنا
 زهر الشقيق بخنده * خاله قد هما حسنا
 هو جامع فى حسنه الفرد البديع وقد تنى

ظبي تفور آنس * بعد التناهي صار معنا
 روحى فداخذله * قبلته مثنى مثنى
 روحى فدا فيه الذى * فيه الذى قلبى عنى
 بالاعما فى حب من * تصديه بالارواح منا
 دعنى فلى فى حبه * شرب صفا للقرب أدنى
 فأنا الذى حوى الذى * من دونه هند ولبنى
 وأنا الذى نلت المنى * بشر الكان أحسنت ظنا
 جدى النبى المصطفى * محبوب من أدنى وأقنى
 صلى عليه الله ما * فى القمور ورق الروض غنى
 والأكل والعصب الذى * حازوا العلا حسا ومعنى

(وله كان الله له)

لاشواق قلبى فى جيبى تراكم * وما كل قصد العين الاتراكم
 متى ياترى تدنون يا جيرة اللوى * فيصيا بكم ميت هواه هواكم
 أيها الظبي ترفق * بالذى يهواك قلبه (وله)
 جد بوصل يا موفق * لشريف زاد حبه
 علوى حين ينسب * عيدروسى مهذب
 لم يزل فى العشق يسحب * لى ومن قلبى يحبه
 يا منى قلبى وعينى * يا جلاهمى وربى
 جرتا را الوجنتين * كم باحشاق تشبه
 عاطفى خمر الوداد * وكؤوس الاتحاد
 أنت مقصود الفؤاد * أنت حسبه أنت حسبه
 أيها الفتان هيا * عاطفى كاس الحيا
 قد كوانى المبركا * ونجور الوصل طبه
 (وله لطف الله به)

أشرفت بهجة وعزت منالا * أشهدتنا جمالها والجلالا

عادة بالبحاظ تغزو والغزالا * هكذا هكذا والافلا لا
 أقبلت كالبدور بل كالشموس * قلت اهلا لا عطر بعد عروس
 فاستمال القوام منها وصالا * هكذا هكذا والافلا لا
 قلت يا منيتي تلاقى تلاقى * لاتعاقى السقيم صدا وعاقى
 وارحى مغرما يحاكي الخلالا * هكذا هكذا والافلا لا
 يا خرو دابت يا بهى لبوس * أذهبي بالوصال همى وبوسى
 فحككت واشتت تنبه دلالا * هكذا هكذا والافلا لا
 يا القومى من عادة لم تسالم * أرعدت مهجتي يبرق المباسم
 منه ماء الحياة فى الخلد سالا * هكذا هكذا والافلا لا
 ان أمت فى هوى ذوات الصباحة * فبسميا النفوس بجر السماحة
 لى حياة بها احوز الكمالا * هكذا هكذا والافلا لا
 سيدا الاكلين كسبا ووهبا * قدوة العارفين شرقا وغربا
 عيذروس الزمان قالا وحالا * هكذا هكذا والافلا لا
 يا ذل علمه ومسدى العطايا * حق ان تمتطى اليه المطايا
 واليه الورى تشد الرحالا * هكذا هكذا والافلا لا
 يا امام الهدى وذخرى وجدى * لاحظوا بالعود هزلى وجدى
 جدكم سيدى يهدا الجبالا * هكذا هكذا والافلا لا
 سيدى علمكم بحالى حسيبى * هذه علقى وانى طبيبى
 غير لا صبرلى اذا الحال حالا * هكذا هكذا والافلا لا
 وعليك الصلاة يا ذا القطابه * بعد طه وآله والصحابه
 ماشدا مغرم وفى القول قال * هكذا هكذا والافلا لا

(وله سبحانه الله فى والدوا له نفع الله بهما)

ماس كالغصن قامة واعتدالا * وحكى الدر بهجة وجمالا
 وأرى فى اللعاط سهر احلالا * هكذا هكذا والافلا لا
 بجر حسن ايضاح ما قلت فيه * الجمان اليتيم فى عقد فيه

وانبرى ردفه يوج دلالا * هكذا هكذا والافلا لا
 جنة الوجدتين فيها النفائس * وبها خاله من الجنى حارس
 واشد الحفظ ما كان خالا * هكذا هكذا والافلا لا
 مذ على خفته أدار العذارا * في هياحي به خلعت العذارا
 وتركت الوقار حالاً وقالاً * هكذا هكذا والافلا لا
 حبذا حبذا الحبيب المفتى * نعم هذا لانم نعم وسعدى
 من رأى البدر يستدم الهلالا * هكذا هكذا والافلا لا
 خصره ناحل وفي الجفن سقم * ولعشاقه من الكل سهم
 وأنامهم نخل الجدالا * هكذا هكذا والافلا لا
 يالقوى من كل أمردهانى * من يدبغ البيان حلوا المعانى
 عثرة العشق حقها أن تقالا * هكذا هكذا والافلا لا
 ليس لي مخلص سوى بامتداحي * ترجمان الكمال خدن الصلاح
 من سنا رشده أزاح الضلالا * هكذا هكذا والافلا لا
 جدنا العيدروس شمس المعارف * عن فتوحاته روينا العوارف
 * وبارشاده نفينا المحالا * هكذا هكذا والافلا لا
 سيد فاضل نسيب حبيب * واصل موصل محب حبيب
 يغمر الوافدين علما ومالا * هكذا هكذا والافلا لا
 وارث المصطفى آية وجده * وبعلياهم اعلان نجم جدته
 زاده الله فى المعالى كمالا * هكذا هكذا والافلا لا
 سيدى عبدكم اليكم توجه * بصفاء الصفا بأنس وبهجه
 * وله حاجة أبت أن تنالا * هكذا هكذا والافلا لا
 أنت ذنرى لها فديتك قمى * ها أنا مقعد وعلتك حسى
 فجدة فجدة تحل العقلا لا * هكذا هكذا والافلا لا
 أنت مولى وانى لك مولى * فالاناثات من جنابك أولى
 سيدى لا تجب عبيدا بلالا * هكذا هكذا والافلا لا

وعلى من سعت اليه الغزاة * ما أضاء النهار نور الغزاة
صلوات الاله ربى تعالى * هكذا ~~ك~~ذا والافلا
(وله سامحه الله)

لدمعى بقلبي من هوالك صيب * وفي طي أحشائي لذالك لهيب
وأنت الذى عن سباني جمالهم * ومنزلهم فى القلب وهو رحيب
وأنت الذى روت بالوصل خاطرى * فيا حبذا وصل هنالك عجيب
ذكرت به أوقات أنس بلعس * لهم طلعة منها الشموس تغيب
أمازلهم عند الصباح وفى المساء * وقد غاب عذال ومات رقيب
أشاهد منهم بهجة تسلب الورى * ومرر بعننا فى الاتحاد خصيب
فيا حبذا أوقات أنس بمرجع * به العيش غرض والحبيب عجيب
وها أنت قد أصبحت فى القلب ناويا * وغصن اشتياقى فى الفؤاد رطيب
ولكننى من شيتى أكرم الهوى * فأكرم وجسدى والفؤاد كتيب
لعمرابى السامى على كل معتل * وعشقى الذى احشاه منه تذوب
بأنى الى ذلك اللقما مطلق الحشى * وانى الى عهد الوفا لطروب
فلا خير فى الدنيا اذا أنام أزر * حبيبا ولا وانى الى حبيب
الاويح عذال سعوا فى اقتراقنا * دهتهم على رغم الانوف خطوب
وعادت لنا أوقات أنس وراحة * لترتاح أرواح لنا وقلوب
(وله رضى الله عنه)

من مجيرى من لوعة الاشواق * من مغيتى من مدمعى الدفاق
يا القوى ولم أقل يا القوى * غير من حر قلبى انخفاق
يا حلول الجازم الى حجاز * عنكم لو تجوز روحى التراقى
يا حلول الجازم لى لديكم * كيف عن حبكم أحل وثاقى
كل شوقى مطول فى هواكم * كيف لى أن أقول طال اشتياقى
انما القصد ~~ك~~له ملتقاكم * لى شعرى متى يكون التلاقى
ما خلعت العذار فيكم وطنى * انى عنكم فراقا ألاقى

كل وقت وساعة وفؤادى * منشد ما يقول ذو الاحتراق
 ان يوم الفراق قطع قلبي * قطع الله قلب يوم الفراق
 جاء مكتوب بكم فلاقى طريقا * حاله حال ميت في السياق
 فأراح الفؤاد منه بروح * في جيعي سرى على الاطلاق
 جمع الله شملنا يا حبيبا * فاق في خلقه وفي الاخلاق
 دمت مولى لنا ونحن الموالى * يا معير البدور بالاشراق
 (وله لطف الله به)

يا بروحي مهفهف * ريقه الشهيد بل أجل
 لسعت فاه تحلة * فلذا دمعه هطل
 ظننت الثغريتها * حين شمت به العسل
 (وله سماحه الله)

ورب مهفهف تيهاتني * وأرسل قسوته من غير قصد
 فقلت لصبه والحال هذا * تنشق من شمير عرار تجبد
 (وله كان الله له)

ويح المعنى من رشا * ذات اسرار شفقه
 تعرضه مقلته * ما ضررها لو شفقه
 (وله لطف الله به)

بروحي حبيب باسم الثغرعاطره * محياه صبحي والنيالي غدائره
 قضيب وبدر التمّ بعض ثماره * وظبي ولكن طال ماصال ناظره
 وجامع كل الحسن ناظر وجهه * وناظره حال عديم مناظره
 وأتباعه كل الغواني لانه * ملك وأنواع الجمال عساكره
 وحاجبه كالتون والميم ثغره * وعارضه نمل تبارك قاطره
 مخفف خصر ناقص مثل عادلى * بسيط جمال كامل الردف واقره
 حبيب اذا واصلت سكر افريقه * يزهدنى في وصله فاهاجره
 * وياليتسه سمح به لتسيم * ولكن يذكر اه تروق خواطره

له الله غان ان تغنى قبليل * وان لاح شمس بيهر الزهر زاهره
وان أسكت المشتاق ربح قوامه * تكلمه من غمد جفن بواتره
وسقم فؤادي خصره ووعوده * وأجفانه أشباهه وتظايره
اذا كل نطقى عنده عن شكيتى * شكوت بدمع يخجل البحر زاخره
سقى الله ربعا جاد فيه بقربه * وحيته من مزن السماء مواطره
وأه لروض من بواهى وروده * تراوحه وقد الصبا وتباكره
ورعيا لشحرور تغنى فلتيه * خطيبا واعطاف الغصون منابره
هنالك رضت الحب من خمر كرمه * بخال من الياقوت أبداه عاصره
فغنى ولكن فى معانى جماله * وفيه بنانى ناظم الدرّ نائره
ورحنا كما شاء الهوى فى تعانق * وحال عجيب يسكر الراح ذاكره
(وله سبحانه الله)

متى متى يجتلى السعود * وفى العلا يعتلى الصعود
ويحصل الوصل والتدانى * ويقرب الشاسع البعيد
يا عرب وادى النقا أغيثوا * عبد الكم وده الاكيد
موله القلب مستهام * قد خانته صبره الشرود
مولاي واقر العطايا * تفضلوا بآلنا وجودوا
مولاي أضنى النوى جيعى * ولى حشى حشوها الوقود
مولاي صبرى له انعدام * ككأنه ما له وجود
غوثاه غوثاه دار كوني * متى متى تمجز الوعود
عود تمونى الجبيل منكم * عودوا بذال الجبيل عودوا
لا صبر لى يا حلال تجيد * قد ضاق بى الغور والنجود
أيا حاة الوجود يا من * فى سوحهم تكرم الوفود
ما حال ذى لوعة وركب * تخال فى رجله القيود
مسهد طرفه المعنى * من كد قلبه العميد
قد كان فى نعمة وأنس * يحاوبه عيشه الرغيد

والآن في شدة وبوس * وشوقه الكامل الشديد
 والله والله ان حالي * يرق من عظمه الحسود
 انتم اذا شتمو تجلي * دهري بكل الذي اريد
 والآن هاقدوهي جيعي * لم لا وقد ذابت الكبود
 يا نجل أهل العلاموالي * يا من هو الجامع الوحيد
 يا عيروس الهداة يا من * تنظم من ذكره العقود
 ادعوا مع أهلك الاجلا * من جدهم أحمد الحميد
 وكل فرع لكم كزين العباد نعم الفقى الودود
 ادعواكم دعوة اضطرار * في غربة رزوها شديد
 يا دهر لا بد من فكاك بهم * ووقت الصفا يععود
 يا دهر كم فرجوا كربا * نيرانها مالها خسود
 يا دهر كم زحزحوا هموما * يشيب من عظمها الوليد
 يا دهر حسي بهم مقام * لبيد عن وصفه لبيد
 يا دهر ما سيدسوا هم * وغيرهم في الورى مسود
 يا دهر آل النبي طه * من مثلهم من لهم يسود
 يا دهر حسي بانى من * قوم هم الكمل الاسود
 قوم هم السادة الاجلا * قوم هم الركع السجود
 اوصافهم مالها انحصار * يعجز عن عدها العدود
 * يا سادة في رباتريم * تالله ما عنكمكم أحميد
 سعدى بكم لا بسعدنقى * انى بكم دائما سعيد
 حاشاكم ان تهملوني * ما هكذا تفعل الجودود
 صلاة رب الملا عليكم * من بعد من بجره المديد
 طه وآل له وصحب * ما كثر القول مستفيد
 اوقال من عظم ما يلاى * متى متى يجتلى السعدود
 وله لطف الله به الاصل والتخميس وقد طلب منه

هو الغيد فرض لست عنه أميل * ولا سيما من في القوادنزيل
رشا ما له بين الملاح مثيل * غزال له بين الاراك مقيل
جميل ولكن ليس منه جميل

هو الغصن والاثمار منه نهوده * وما الورد الا ما حوته خدوده
صديق وعيد ليس توفي وعوده * أمير جمال والملاح جنوده
علينا بسيف الاحور اريصول

كحيل يسقم الجفن أفنى سلامتي * ومن كشف ساقيه أقام قيامتي
فقله أحوى كم حوى من نغامة * كشمس الضحى وجهها وغزلان رامة
لحاظا وكالاغصان حين يعيل

حبيب روى هاروت عن سحر طرفه * تحيرت الالباب في بعض وصفه
مرق ريق طال شوقى لرشفه * مخفف خصر حر قلبى لضعفه
تحكم فيه الردف وهو ثقيل

منوع دل فيه تعلو دلائلى * عديم نظير في ذوات الخلاخل
هو البدر في الغيد الحسان الكوامل * قلته بدر مشرق غير آفل
وبدر الدياتي يعتريه أفول

جام اشتياقي فيه زاد هديره * وما القلب طول العمر الا أسيره
ولم لا وما في الخافقين تطيره * محياه صبي واللبالي شعوره
وكم ههنا لي مسمر ومقيل

حبيب عن التشبيه والوصف قد علا * حبيب فوادى عن سوى حبه خلا
وكم لي به انس يدق على الملا * وكم في الماء العذب سكر لقد حلا
سكرت به والاتعاش دليل

ولم لأحوز العز بعد المذلة * وأسمو بحالى في مقامى ورحلى
وأختال من سكرى بأبهج حلة * ولم لا يكون الاتعاش بجملى
وفى ثغره شهد وفيه شمول

ملح هيامي فيه قد صار ديدنا * له خال مسك عمه منه بالسنا

بقائى اذا ما ذقت فى حبه القنا * له الله غان وصله القصد والمنا

(فيا ليت شعرى هل لذا السبيل)

(وله رضى الله عنه)

حرس الله محياك الجليل * يا بديع الشكل يا طب العليل
 سدت أرباب اليها قاطبة * بل سبيت الكل بالطرف الكحيل
 ناجنى منك بالفاظ حلت * دون معناها كؤوس السلسيل
 بأبى أفدى ثناياك التى * عن صحاح الجوهرى تروى الدليل
 غبت عن تجدد عن أغواره * اذ بداردقك واتلخصر الخميل
 ما أحيل الملتقى منك وما * فى جميع الناس لى عنك بديل
 حسب قلبى أنت يا حلوا للمى * يا نسيم الانس يا برء الغليل
 ما مرادى منك الا انى * ألمح الاطلاق فى انلذة الاسيل
 أيها السائل عن عشق لنا * عشقنا فى الحسن من هذا القبيل
 لى شهود عز من يدركه * عاش منه القلب فى ظل ظليل
 كل من ذاق شرابى لم يصح * منه سمعا لذوى قال وقيل
 تارة فى القرق يحلو مشربى * وبروض الجمع كم لى من مقيل
 انما التلوين شأنى دائما * منه غصن الروح من أنس يميل
 بالنبيّ المجتبى جدى علا * مشربى الصافى فىك من مشيل
 (وله كان الله له)

بقناك ربي عن جميع العالم * وبسرت فقر للجميع ملازم
 كى بي رؤفارا حيا وتولنى * فضلا بفضلك فى جميع عوالمى

(وله رضى الله عنه)

أدرك العبد من عنا البأساء * يا امام الأئمة الاولياء
 لا تكلفنى الى سواك فانى * لك أعزى فى شدتى والرخاء
 ليس من شأنك التغافل عنى * يا كريم من سادة كرماء
 أين حفظ المولى لمولاه لابل * أين نفع الآباء فى الابناء

سيد سيدى علام التوائى * حقق الله فى علاك رجاتى
 اتنى منكم على كل حال * فعلام السكوت وقت النداء
 أنت واعدت بالانعاثة يا من * حاز اسرار أهله القدمات
 رب شخص أعيد من بعد موت * من كراماتكم من الاحياء
 وكذا حالنا أراه فأدرك * ولان فى شفا أغث بالشفاء
 أيها الغوث عجلن بمرادى * وأرحنى من شدة البرءاء
 أيها الغوث والمغات أنلى * ما أرجيه يا هزبر اللقاء
 أيها الغوث ضاق حالى فهل لى * نجدة منك يا وسيع العطاء
 أيها الغوث كم هبات لدينا * من نداكم جلت عن الاحصاء
 يا ابن طه الرسول خير البرايا * سيد الكل أفضل الانبياء
 فرج الكرب روق القلب أنجد * عجلوا بالادوا فقد زاد داني
 أين حسن الظنون فيكم وصدق الشعب والود أين كثر التجاني
 أنت من قد علمت مر قال أعلى * ذروة القرب حضرة الانتها
 أين منها السها وأين الثريا * أين نجم السماء والجوزاء
 وأنا من علمت فرع وكم قد * فاز فرع بجرمة الآباء
 انما الخضر فى الغلامين راعى * لهما والدامن الصلحاء
 أنت ذخري يا سيدى فك أسرى * وأرحنى من مهمه الحوباء
 سيدى العيدروس كم لى أنا دى * فى نهارى والليله الليلاء
 سيدى العيدروس أنتم ملاذى * وبعليا كم تعالى علاق
 سيدى العيدروس ان كان ذنبى * مانع عن حصول درك دوائى
 فلك الجاه عند رب البرايا * واسع الجود أكرم الكرماء
 سله تفريج كربتى فهو مولى * دائم الفضل جل ذوالكبرياء
 غافر الذنب قابل التوب رب * شأنه العفو أرحم الرجاء
 قد هدانا بعبده خير عبد * جدك النور سيد الاصفياء
 فله الحمد لا اله سواه * كم له رحمة على الضعفاء

وعلى عبده جميل المزايا * صلوات له بغيراتها
وعلى آله كرام السجايا * وعلى صحبه أولى الاعتلاء
(وله لطف الله به)

شمس الضحا طلعت على الامصار * وتبلجت في سائر الاعصار
قتنورت أرواحنا بجمالها * وضياؤها قد عم في الاقطار
هي طلعة علوية نبوية * من نسل طه المصطفى المختار
مكة مدينة يمنية * تعزى الى السبطين في الانوار
أعنى به قطب الوجود وغوثة * مولى الموالى صفوة الغفار
أسد العلاشهم الملا بجر الندا * كم قد حوى في بجره الزخار
فرع النبي وحيندر وسلالة الزهراء دوحه أفضل الاشجار
هو عيروس زمانه وأوانه * ومكانه في الجهر والاسرار
وهو العفيف المجتبي أكرم به * وأبيه نخر السادة الاطهار
من جده السقاف وأحد عصره * أصل الملاذ السيد المحضار
فهو المقدم كالمقدم جده * وهو المحيط بجوهر الاختيار
كم أظنوا فيه الاكبر كم لنا * جاءت بما قد حاز من أخبار
فيه افوز بما أريد من الدنا * وبجأه انجم من الاوزار
يا سيدي جود وابتغى جودكم * لعبيدكم ولاهله والجار
وجميع أحباب لنا وأقارب * هيا لنا يا جامع الاسرار
وعلى النبي وآله وصحابه * خير الانام المعتلى المقدار
أزكى صلاة الهنا وسلامه * ملاح برق في دجا الاسمار
(ومعاليه من الارجوزات عفا الله عنه قوله)

من لى بغان كله جمال * يحلو به التفصيل والاجال
كانما قد كان في الجنان * يخال فوق الحور والولدان
فأخرجوه من علا مكانه * كي لاتصير الحور من قيانه
وتصبح الولدان من عبده * كما سبي الغزلان حسن جيده

فجاء في الدنيا لكي نراه * ونعرف الجنة من مرآه
 فيستزيد الشوق بالعيان * اذ ليس في الدنيا له من ثمان
 لله بدر صين من محاق * تعينوله البدر في الافاق
 كأنما بسمه الفتان * سجة درّ سلكها المرجان
 اذا تثنى تائها يغنى * أغنى عن الشعر ورفوق الغصن
 طفل بديع النور قد علاه * كان قرص الشمس من غذاه
 ما ن بدت أنواره في جنح * الا اكتسى الديجور ثوب الصبح
 وغنت الورقاء والهزار * ظننا بأن قد أسفر النهار
 ترنولنا ألقاظه بالخور * في جنة الوجه البديع النور
 ذو وجنة من حسنها البراق * قد علمتني حكمة الاشراف
 وقامة ماست كخوط بان * هيفا اقامت دولة الاغصان
 لو لم تحف سيف اللحاظ القاطع * لغرّدت من فوقها السواجم
 وخذته كال تبر واللجين * ككم قد جنيت ورده بعيني
 وخصره غريق موج الردف * يا عظم ما يلقي به من حتف
 من فقدته راح النطاق دائر * عسى له طول المدد يجاور
 وطرفه محالف السقام * مع انه لم يخجل من منام
 والخال فوق الخدم مثل عاني * قد حار بين الثلج والسيران
 وقرطه مثل القواد العاشق * مازال من أفعى الشعور خافق
 والاصل منه من بنى عدنان * وفرعه يعزى الى السودان
 ان قلت أتخفى براح الثغر * يقول لي ما حلّ شرب الحجر
 أو قلت قد بالغت في النهار * يقول ماذا في الطبعا بعاد
 بل ذاك مطبوع من الحدود * كما انطباع الورد في خدودي
 باللورى من ذا الرشا الوسنان * ما حيلتني في ذا الكحيل العاني
 يا قلة الانصار في المهاجر * من لي بان أراه عندي حاضر
 تا لله لي شوق الى لقاء * وليس لي صبر على قلاه

(وله كذلك عفا الله عنه)

من لي بقرد ماله من ثمان * ما ان ثناني عن علاه ثمان
 منه بدا الديجور والصبح * وفي سناه هامت الصباح
 في كل شيء بالكال بادي * ما شد عنه حاضر وبادي
 مولى ومولى وافهين كلامي * فانه خال عن الكلام
 من حاز من علاه شرح الصدر * يدري بأن الورد بين الصدر
 يا عظيم ما أبداه من معاني * كم مغرم فيها لها معاني
 لو كان شربي فيه لم يطب لي * ما كان كراسي سوى وطبلي
 يا هل درى العذال ليت شعري * بأن فيه غزلي وشعري
 هيا اليه شمرن يا صاح * وكن به ذا سكرة وصاحي
 وادخل الى ربيع المذاق العالي * واسمح لديه بالعزير العالي
 فكلم به من خود غيب الغيب * ذات ابتهاج قدست عن عيب
 منهن لي من عينها كالصااد * بنت حوت في الثغرى الصاادي
 عرفتها من عالم الارواح * فهمت في صبجي وفي رواحي
 بهنائة فاقت على الابكار * منها ترى الديجور كالأبكار
 من لي بها في الفرش أو في العرش * تقرى مسعى لناقع وورش
 وتنقش الفصوص بالنصوص * ونعرف العموم بالخصوص
 ونقتنى علما من الاوتار * في سائر الاشفاع والاوتار
 وتجتلي البدور بالشموس * عند اجتلاء الراحة الشموس
 وتختسى الكميت بالكميت * وكل عاذل نرى ككميت
 فان ذا من أبهج الاطوار * من لي بأن أعطى به أوطاري
 لكي بها اصطاد عنقا مغرب * ولم يغيب بالشرق عن المغرب
 في حضرة بحرية بريه * بل وحدة عن السوى بريه
 وماله من النظم الجيني الذي فيه اللحن أعذب وأطرب وان كان بعضه
 داخلا في المشهور من بحور الشعر كما صرح بذلك علماء الفن قوله عنى عنه

أبقاك ربي في الجمال أبقاك * ياتائمها في صباحك
يامن حياتي ان أنال لقبك * يامن تسامح بيهاك
كم ذاتماطل بالصدود مضناك * وكل قصده رضاك
يرعاك من دون الملاح يرعاك * ما انسه الالقاك
فارحم فدمك الروح صب تيهوالك * أضناه كثرة جفالك
في مهجته والقلب صار مثوالك * ما عاد يهوى سواك
لولاك ما زاد الغرام لولاك * يامن تعالى سنالك
بالله قل لي من على أغراك * حتى نويت الضكالك
حسببه الله من بذالك اوصالك * حتى تكدر صفالك
حاشاك تسبح في المحب حاشاك * وأنت فرع السماك
أنا الذي لي قلب ليس يسلاك * وصار يهوى هوالك
من ذا بطول البعد عنى أقتالك * وقال خليه وراك
ألهاك عنى يا حبيب ألهاك * وقال مالك بذالك
يامن الهى بالجمال حلاك * ومنيتى ان أراك
لا تستمع في الصب قول أفاك * كذوب له في الهلاك
فما جزا من بالوداد أصفالك * الاجييل اصطنالك
وكل ما في القلب ليس يخفالك * اذ صار مسكن علاك
هذا وطرفى راعيا لمسراك * عسالك تسعف عسالك
والمدح فى مولاي بل ومولالك * من سيف عدله جالك
سليل من أضعف لدين اشراك * حيدر هز بر العراك
ونجل من ساد أنبيا واملالك * طه المشفع هناك
وابن الحسن أكرم بخير دراك * لمن وقع فى الشرراك
وبن الحسين السبط خير نساك * أعظم بهذا وذاك
يامن الهى بالسعود ولاك * وخير بلده حبالك
وأيدك بالفضل فى رعاباك * وخصصك واجتباك

أنت المساعِد والسعودِ رعاكَ * وحفظ ربي وقال
 وابقائك ربي للجميع أبقائك * ودمت حامى حمالك
 واختم بمن به قد علمت من أياك * طه مدثر عدالك
 وهو النبي الطهر خير أباك * لازال ينصر لوالك
 (وله لطف الله به)

قال ابن الأشراف كم محنة * أيديت يا قننة النساءك
 مالك تطيل الجفا والصد * وأنت وسط الحشى مرعاك
 فتكت منا الدما يازين * من كان اقتالك بالافتالك
 جفنى وجفنتك رعاك الله * سفاح هذا وذا سفالك
 كم ذا العنايا منى قلبى * قلبى فن ذاعلينا أغراك
 دع العواذل وما قالوا * فعاذل أهل الهوى أفاك
 وارحم فتى ذاب فى عشقتك * وغاية السؤل له لقبالك
 لولاك ما ذاب فى العشقه * ولم يذق للهوى لولاك
 ورد عهد اللقا الماضى * ما بين بان الحمى والراك
 أيام تسرى الى عندى * وفى ليالى الشعر مسراك
 أيام خرى حيا فيك * وروضتى يارضى خدالك
 أيام بدر الصفا مشرق * وليس وانى سوى ريبك
 بالله يا من ثوى قلبى * أكرم بعود اللقا مثواك
 ولا تشمت بي الاعداء * وحبذا ذاك ان أرضاك
 وصل يا ربنا دائم * على النبي خير من يخشاك
 وآل بيته وأصحابه * من أضعفوا ملة الاشرالك
 (وله نفع الله به)

غيدا المواهب بالوصول حين * من بعد سبيل الحجاب
 فى جمع جمع الجمع قد تجلين * وأولين أصنى شراب
 أبعدن سقى من خور كالعين * فيها الهدى والصواب

ملين لى ككاسات مايلين * منها الشفا للمصاب
 غنين بالصوت الشجي فأغنين * عن الوتر والرباب *
 وأعرين تلك العرب حين أشحين * عن العجيب العجيب
 لله غنيد للفؤاد احبين * منهن باشهى خطاب
 حلين عقدة كربتي وحلين * جيدي بدر اقتراب
 حنين منهن الكفوف حنين * أتم بذالك الخضاب
 وأفسين قلبي باللقاوا بقين * حتى اتسنى الارتباب
 وأظهرن لى ما كان عنى أخفين * اذ كنت فى الانحجاب
 فى روض سحبه الصفوفيه صيين * أكرم بدمع السحاب
 فيه الحمام من غناهاً أبدين * مالم يكن فى كتاب
 لله ورق صرحن وكنسين * على الغصون الرطاب
 كذا التسمم بيننا تمسين * وجدوله فى انسكاب
 يا صاح ساعات السرور ووافين * بالوهب لا بالاكساب
 فاليوم قد زال النقاب والبين * ولاح ما كان غاب
 وبدل الشين القبيح بالزين * فى ربيع ساهى الرطاب
 وزال عنا قول كيف أو أين * ودام نهمج الصواب
 لم لا وفى وسط الفؤاد حلين * أفسين لمع السراب
 بشرى لمن له بالوصول أدنين * وجدن له بالرضاب
 وصار يرقص فى المحى بكفين * اذ حل تلك القباب
 ونال مشروبه مع الفريقين * وراق وقته وطاب
 بشرام زالت عنه نقطة العين * فالتبر عنده تراب
 هذا الذى يكفى الشكوك والمين * هذا رفيع الجناب
 باطالب ان تكفى حوادث الرين * عند المحى والذهاب
 سلم لمن بالحسن قد تولين * واياك والاضطراب
 وسرمع الزينات قررة العين * تكفى أليم العذاب

واخضع لغادة تجتلي بعقدين * ماست بأحسن ثياب
 لوأتحتت بالوصل لابن يرمين * كان العظيم المهاب
 واختم بمن نسقى به الشرايين * طسه مذل الصعاب
 محمد المولود يوم الاثنين * والال ثم الصباب *
 (وله عفا الله عنه) يمدح نفحة الريحانة ومواقفها وذلك بعد ان طالع

فيها

أى وحى برق الحمى أوحى له * عن لى أشنب تملك حاله *
 أى سرأسره عنه حتى * راح منه محالقا بلباله
 حرقنى نار النوى غرقنى * فى مجور مداعى الهطاله
 ان يشق الجيوب غيرى فانى * لى قلوب قد شقت لالحاله
 راح روى من حالى فى أمور * لست أحصى قليلها بالاطاله
 وليالى الهموم سود طوال * مثل جعد الذى أروم وصاله
 يا بروحى حلوا المرأشف ألمى * مارأ يناولن نرى أشكاله
 ذوعقود هى الثريا ووجهه * بدرتم له من الشعر هاله
 وقوام هو القضيبي ولكن * هوان صال صعده قتاله
 جار كالرمح وهو أعدل منه * خلد الله جوره واعتداله
 ولظى خده حكى نار قلبى * حرة والجنون تحكى اعتلاله
 وثنائى فى فيه يحكى ثنايا * ه اللواتى قد جاورت جرياله
 شاهدته عيس شمس صباح * فتمت لوأصبحت خيلخاله
 وسواد العيون شوقا تمنى * انه لو يكون فى الخلد خاله
 وحسان الزمان راحت حيارى * فى سنا وجهه ففقدت خياله
 وذوآيات جيده تحت نعليه * ترامت وقبلى أذباله *
 ياغزالا وانى لكى تملى * عينه من عيون الغزاله
 عدالى البيد لا تحم حول حى * طالما خافت الاسود نباله
 ان هذا الحمى جام ولكن * رنجوه فاحذره فى كل حاله

يارعى الله عهدنا بالتهامى * واعتناق المعسولة العساله
 حيث حل السرور فينا وراحت * تتهادى الياقوتة السباله
 بنت كرم عجوز شمس * عندها البدر والشمس ذباله
 شبهوها بالجسر والنجم والشمس فراحت أعمارهم في البطاله
 هي أبي من كل هذا وأشهى * يا ابن ودي وان أطلوا الدلاله
 هي تحكي في النور نغرجيني * وهي في الفعل شابهت سلساله
 لا عبت قتته وقد أسكرتها * لعسه فأنثت تضاهي دلاله
 وتجلت على الندامى عروسا * في لآلى حبابها محتاله
 فاجتالوها وقربوا العقل مهرا * فكستهم مهابة وجماله
 ذلك الانس عنه عوضت سفرا * مسفرانوره يفوق الغزاله
 فرع أصل فاق الاصول كما قد * فاق اجداده ختام الرساله
 نفحة النفحة التي ضوعتني * رأضاعت عن خاطري أوجاله
 انعام عرفها لذكي * ميز الرشد عن طريق الضلاله
 حذار ورضها الاريض وأكرم * بقى لم ينل سواه كماله
 خطبته العلوم طقلا فجازى * يا ابن ودي اضدادها بالملاله
 واجتلى حسنبايا خلاص صدق * فاجتلتته وضاعفت اجلاله
 فرنيا ما حزت يا خير شهم * لم يحز في الزمان شهم خصاله
 دمت يا ابن السمان تسمو بعلم * هازم صبحه ظلام الجهاله
 وابق واسلم في نعمة وسرور * في انشراح في بهجة في جماله
 وله سامحه الله هذه الارجوزة مجيبا لبعض الاخوان كان الله للجميع
 في السر والاعلان

أجدده بالذات والاسماء * وسائر الصفات والآلاء
 مصليا مسلما دواما * على الذي في مجده تسامى
 طه عمدة الكون بالانعام * في مظهر الليلات والايام
 صلى عليه الله والصحابه * وسائر الاتباع والقرايه

مع السلام الواضح الانوار * في حالة الاخفاء والاطهار
 وبعد فالسلام والتحية * على الشريف المعتملى المزيه
 سلالة الافراد والاقطاب * أكرم بهم من سادة انجباب
 وهو الشريف القدر سامى الذكر * فخر العلا أعظم به من فخر
 نجل الشجاع الاوحد الاستاذ * عيز المعالى قدوتى ملاذى
 من آل علوى سادة السادات * ملاذنا هنا وفي الممات
 لله أقوام تعالى مجدهم * وقد تسامى صدرهم ووردهم
 نسل الحسين السبط أبناء الحسن * وحيد الكرار نعم المؤمن
 وقاطم الزهراء والحبيب * والصادق الصديق ذى التقريب
 ورائه حسية وباطنه * أكرم بها ظاهرة وكامنه
 وقد أتى كتابك الهى * واقظك المستعذب الشهى
 صحبته شرح يسر الخاطر * حوى علومادونها الزواجر
 أكرم بياراس الفقى العلامة * من عارف محقق فهامه
 تليذ شيخ السادة الايكاس * بجر العلوم السيد الغطاس
 والحمد لله على العوافى * ومشرى قدحف بالالطاف
 لله جدى انه خلاقى * رب الهى موجدى رزاقى
 سبحانه فى باطن وظاهر * وان بدافى سائر المظاهر
 فانه ذوالكبرياء العالى * عن كل ما ظلود من أقوال
 العجز عن ادراكه ادراك * هيات ما لكنه دراك
 طاشت عقول الكل حول ذاته * وانما جالوالدى صفاته
 ولم يوفواحقها من معرفه * وكيف لى أدرى حقيقة الصفه
 العجز شان الخلق والعبادة * فى حضرات الغيب والشهادة
 سبحانه ذى الاطلاق والتقييد * والقيد فى الاطلاق والتحديد
 منه اليه مهربى وقصدى * فى حال تقريبي وحال بعدى
 أرجوه لأرجو سواه فيما * قد خصنى من فضله وعمما

وسيلتي اليه طه المصطفى * هذا الشفا كل الشفا كل الشفا
سبحان من أولاده فيض الفضل * في ذاته وفرعه والاصل
وسائر الاصحاب والاتباع * في مظهر الاوتار والاشفاع
به كلامي بالصلاة يختم * كذا سلامي للترقي سلم
واله وصحبه والاممه * أهل المعالي والمزايا الجمه

(وله سبحانه الله)

ماس يحكي الغصن في الروض النضير * فاقد الاشياء معدوم النظر
عنبري الخال مسكي اللهي * ثغره الضمك وانخذ الحريري
ذو شعور انها السوداء مذ * صورت في فكري أفنت شعوري
أحور لولاح ساجي طرفه * في قصورا الحور قاهت بالقصور
صامت الجبل ولكن بنده * ناطق عن سر أسرار الخصور
ثلث الفجرين من وجنته * والدجى ثناء من ليل الشعور
لحظه صاح ولكن جفنه * لم يزل سكران من نجر الفتور
ان تجلي في الدجى مات الدجى * وبكى الورق عليه بالهدير
خصره الغائب مأسور الخفا * دائما والردي مأسور الظهور
مت فيه وحياتي عينها * حازها في ثغره أشهى الثغور
صمت بالتباعد عن ذاك الرشا * فعلى التقريب هل لي من فطور
أنا من رؤيته في جنه * وبصر الصدق في نار السعير
يا بروحي أعيد نكهته * عبرت عن خير معنى في العبير
غزلي فيه وان كثرته * فهو في ذلك قليل في كثير
ليت شعري هل لشعري حظوة * عنده أم ذرة مثل الشعير
آه ويحي ليت أقضى وطري * من طري انخذ ذي الحسن الطير
يا لقومي من غزال غازلت * روحه روي فغابت في حضوري
* وعجيب اتى باق به * في فناء ورده عين الصدور
غزلي فيه ومدحى في الذي * حاز كنز العلم من فتح القدير

الهمام بن الهمام المعتلى * بالكمال المحض والوهب الخطير
 عضد الوقت عصام المقتدى * سيد الاقران بالسعد المنير
 سيدى اسحق قاضى عصره * عين أرباب الهدى صدر الصدور
 مجمع البحرين فى فرق وفى * جعه الجامع اشتات الامور
 حائز العلمين بالفهم وبال * مشهد السامى على هام البدور
 قاضل قولاً وفعلاً كم زها * من لالى لفظه جيد السطور
 دونه النثرة فى نثر وفى * شعره يسمو على الشعرى العبور
 عالم ناجته ابتكار العلاء * فاجتلاها فى غدق وبكور
 عامل فى قلبه لامعة * أنجم الرشد واقار الحضور
 أيها الحبر الذى أوصافه * دونها فى حسنها درة البحور
 انى أرجوك جها سيدى * فى لباتانى فكن فضلا نصيرى
 وابق واسلم فى سرور زاهر * بالاله الحق مولانا الغفور
 وعلى طه الشفيع المرتجى * صلوات دونها طول الدهور
 وسلام من سلام دائما * وعلى آل النبي المستنير
 وجميع الصحب والاتباع فى * نهجهم أعظم بمنهاج السرور
 (وله أيضا عنى الله عنه)

رسول الله يا خير البرايا * ويارب المواهب والمزايا
 أغث عبدا غريب الدار يامن * له من ربه أعلى العطايا
 (وقال عفا الله عنه) ومما وجد من النظم لنا وينبغى أن يلحق بديواننا
 قولنا

يارياضاعها الغيث انسجاما * وسقا أرجاءها بالانس جاما
 انما أنت عروس فى الربا * أنجلت من حسنهما مصرا وشاما
 يا ابن ودى يالها من جنة * وسطا تزهو وبدأ واختاما
 ما بها حر وبرد والصبيا * كان فيها بين هذين قواما
 * نشر الرايات فيها زنبق * عندما سوسنها سل الحساما

وخطيب الورق في أدواحها * لبس التاج واقرانا السلاما
 وتخت خود هاتيك الربا * من لآلى الزهر قد اوتواما
 وقضيب الدوح من غيرخنا * عن عذارى المزن يفتض الخلتاما
 وكان الطلل في أدواحها * حبيب يعلو من الورد مدا
 وبها الوسمي صب عاشق * هام بين الدوح وجد اوغراما
 وولى الغيث في ساحاتها * خلع العذر وما خاف الملا
 وبها يا رب شعور اذا * عطس الصبح رأى النوم حراما
 ضوكت أزهارها المرات * مشرفى البرق قد أبكى الغماما
 كيف لا يصفرفيها نرجس * وابن مزن بالزنا فض الكماما
 ماترى نجم روايبها هوى * نجلا حتى على الترب ترامى
 ورمى المنثور من اصبعه * خاتم الزهر ولم يسطع كلاما
 والشقيق الغض أدمت خده * غيرة من حرها كم سام ساما
 لكن القحوان أبدى تبهه * عندذا الحال ولم يخش اثاما
 وتغور الوبل عضت ثغره * وهو من عجب لنا يبدى ابتساما
 قائل خل التكاليف لمن * منهم كان الغواني والايامى
 وبها تيك الربالى أغيد * دولة الاغصان بالقده أقاما
 تطرق الارماح ان يبدلها * قده الزاهى حياء واحتشاما
 وذو ابات الغواني والدى * قبلت بين أياديه الرغاما
 بجر حسن فلكه أردافه * حاز بالمبسم در ايا اماما
 عام عام فيه طرفى يتبعى * غاية منه فلم يبلغ مراما
 ان زناى عند تكلمى أقل * جل رب علم الظبي الكلاما
 عينه السوداء سوداء الهوى * أخذت عنها عهدا واذما
 نبأ السحر حكي صحتنه * سقم عينيه فلم يخش السقاما
 وجامى كامن فى جفنه * يالقوى وأنا أهوى الحماما
 ما احتسالى وطبا أجفانه * سلبت نسكى وعقلى والمنام

لكم لنا منه التفات ضممه * سلب أرواح تسامت أن تسامى
 ولكم من عطفة من عطفه * تأخذ العقل وتعطينا الهياما
 راح يعلو خير لفظ باسمها * فاجتلبيا الدرّ نثرا ونظاما
 وهو بدوان تجلي مسفرا * وهلال ان يكن أرخى اللثاما
 أبيض الوجه ولا تكن خاله * أسود واذكر هنا ساما وحماما
 يتمنى قلب نعمان الربا * فوق خديه مقرا ومقاما
 كيف أهو ومجيا سالي * وهو شمس موجب محوى دواما
 بالقوى من غزال لم يسلم * حبه ليل الشرى الاوساما
 مفطر الردف ولكن خصمه * فوق ذلك الردف ماصلي وصاما
 خفت روحا ما به من ثقل * غير في عجز حوى منه شماما
 لم أذق من وصله سهماوكم * ذقت من اهداب عينيه سهاما
 وخيال زارى من وجهه * أول الليل حكى البدر القماما
 فاتبهن الورق ظنا انه * أسرع الصبح فاكثرن الخصاما
 غزلى فيه علا كالمذبح في * سيد طيب في العليا خياما
 جاوز الشهب ارتقاء قلدا * لم تزل نعلاه للجوزاء هاماما
 ومطا العسزأتى طوعا له * فامتطى الغارب منه والسناما
 صار شيخا في المعالى كلها * وهو طفل لم يكن حازا لنظاما
 وهو جدى وارث العلياء عن * جدّه المختار حلالا ومقاما
 علمه بمرات سائغ * وهو من أنواره يحو الظلاما
 نظرة منه به كل المنا * وشذى أنفاسه يبرى السقاما
 وجوارى فضله تستعبد الـ * تترى بالبذل الذى ربي اليتامى
 عيروس الذات والاصاف كم * أيقظت أسرارهم قوما يياما
 ولكم أسكر من تقريه * فى جيا القوم اسماع الندامى
 مصطفى من مصطفى للمصطفى * زاده الله كما لا واحتراما
 * وامام من هداة لم يزل * كل شخص منهم يوقفوا ماما

طاب أصلا وفروعا فلذا * ساد آباء وأبناء كراما
 وسما عما وخالا واعتلى * أن يبارى في علاه أو يساما
 يا ابن خير الرسل والزهراء * والشمع المقدام فعلا وكلاما
 والحسين السبط موفورا الحيا * وذوى الفيض الذى فاق الركما
 يا شريف الجدهب لى نظرة * كى بها يصح لى وقتى غلاما
 وعليك الله صلى سيدى * بعد طه من به حزنا اعتصاما
 وجميع الآل والاصحاب ما * أعين السحب سقت روضا هجاما
 وعلى الكلكل سلام دائم * وبه حققت للنظم ختام
 (وله لطف الله به)

تحرش بالحشى عبثا وعنى * وراح وشأنه الاعراض عنا
 غزال تشتمى الآرام منه * ولوعارية جيدا وجفنا
 غزال الحى لارشأ البوادى * فأنى يستوى الغزلان أنى
 له شمس الضمى وجهه ولكن * عليه ليل ذال الشعرجنا
 ولو شمس الاصيل حكمت سناه * لادر كها المحاق وماتانى
 ولو أهدى الى الاقارنورا * لكان لها من النقصان حصنا
 رنا فشكا اليه السيف ثلما * ومال فراح يشكو الريح طعنا
 أساود شعره تحمى كنوزا * على خديه لم يعرفن دفنا
 وتحفظ فى اللثات عقود درة * لعزتها تريك التبر تبنا
 بمقلته وطلعته شهدنا * عيانا حور رضوان وعدنا
 يتيه يتيم مبسمه بحسن * تفديه بنفها ككل حسنا
 ويحقق قرطه كفؤا دصب * كساه عشقه ذلا وجبنا
 وكم نهوى بكو ثرفيه وردا * وحور عيونته تحميه منا
 الا يا للبرية من حبيب * تفديه وان بالوصل ضنا
 كبدرا التمشرا فواوغصن النقاقدنا * وورق الدوح لنا
 مليك والحسان له رعايا * اليه عنانها بالطوع يثنى

فكم لسعادة ترجوه سعدى * وكم للبئساة ترجوه لبني
 وكم من حجرة في وجنتيه * كسى وجه الصباح سنا وحسنا
 وبالنقدين في خديه ياكم * أقام لسكة الاكوان وزنا
 مشى فردا فنادى واصفوه * تمشت خلفه الاردا فمثنى
 وصحح عشقتي من سقم عين * تعاطيتي سهادا وهي وسنا
 • نسيم دلالة أبدا تراه * يميل قدته يسرى ويعني
 ومسئلة التسلسل بعد دور * بها هميانه في انحصر غنى
 ولى في عجزه ضخم المعاني * ولى في خصره مادق معنى
 بمسنون الجفون أباح قلبي * فقلبي واجب منه معنى
 وانسان اللعاط بغير نطق * بتصریح الردى أوحى وكفى
 وأمهر أعينى يا قوت دمعى * وزوجها سهادا ليس ينقى
 وأقلق بنده قلبي ولكن * أراه عند حليه اطمانا
 وكم سهم بقوسى حاجبيه * حوى فى مهجتي رشقا وسكا
 ولم أره ولكنى بأذى * سمعت وقوعه فى الجوف رنا
 الا أين النجاة من التصاى * ولى عقل بجمر العشق جنا
 وفى يمّ الغرام كلسم قلبي * غريق لم يجد فى ذلك سفنا
 وقال الخير أتحنفى ببشرى * تصرح بالمناسط بقا وضمنا
 وتلك مديح مفضل سحنى * يبذل العلم والخيرات أغنى
 فصيح عنده الفصحاء خرس * بليغ يترك البلغاء لكنا
 عليهم عامل ليث حلیم * جواد شجبل بالقيض مزنا
 يدرس حيدرا ووصول زيرا * ويحلم أحنقا ويجود معنا
 وكعبسة وحده بمقام جمع * اخال يديه فى التقبيل ركنا
 وذلك والدى عزى وشحنى * مشيد سوددى بأجل مبنى
 سليل العيدروس وخير آل * سموا بالمجتبى أمنا وبعنا
 عليهم جدهم أثنى وأوصى * ورب العرش فى القرآن أثنى

وما زال الوجود رما حواه * يحاط بسرهم قرنا فقرنا
 فيا ابن المصطفى يا خير شيخ * لعبد من علاه طاب مجنى
 أرحنى غير ما مور بنور * به يعطى فؤادى ما تمنى
 عليك الله صلى بعد طه * وسلم كلما صب تغنى
 وال و الصحاب الكل أكرم * بما حازوه فى حسن ومعنى
 (وله لطف الله به)

حسام البرق من غمد النمامه * سطا فى المحل حتى جزه امه
 * وواراه بانهاد الروابى * فماتحت لفرقتة جامه
 ولكن بالسرور شجت وغنت * ومالت فوق أغصان البشامه
 وقالت مات مس كما اذا ما * علا نجاد انزلنا فى تهامه
 وقهقهت الرعود فقاوتها * مياه السحب فى روض السلامه
 ومزق حلة الداجى نهار * وعتراه وما راعى ذمامه
 وبرقع خود أنجمه الجوارى * بنور ما نضا عنه لنامه
 وبنت المزن فى مهد الروابى * تعاطت رضع اطفال الكمامه
 وألقى العندليب دروس شجو * من الاوراق أسكرت المدامه
 وصفقت الحياض فراقصتها * غوانى دوحها بأعز قامه
 وشحرور الربا ما زال يملى * رطانا مظهر افيه غرامه
 ومن عجب العجيب شفى فؤادى * بما أملى ولم أفهم كلامه
 وكم أثرى تراها من نقود * من الازهار أولته مرامه
 وقسم من دراهمها علينا * وقال وفودنا لكم الكرامه
 فيا الله من روضات أنس * تذكرنا بها دار المقامه
 بكت عين المياه بها ابتهاجا * وثغر زهورها يدي ابتسامه
 وفض نسيمها ختم العذارى * من الاكام ما حاشى كمامه
 الاهبوا الى اللذات هبوا * وفضوا من شراب الانس جامه
 وخوضوا يانداى فى مياه التهانى واهجروا أهل الملامه

فهذى الكاس بالايثاس زفت * وساقها حكي كعب بن ماسه
وهذى الروضة الغناء خود * لاكى زهرها فيها مدامه
وفى حافاتها يا رب خود * تذكرونا سليمى أو أمامه
وسلطان الملاح عزيز مصر التصافى هز من تبه قوامه
وراح يدبر أقصداح التصافى * بلا ملل لديه ولا سآممه
وناد مننا بالفاظ تحاكي * حلاوتها على خديته شامه
بروحى أغيدا ابدى يرى * الهلال لظفر انمله قلامه
بديعاً حوماً غنجاً لعوباً * نظريفاً وجهه حاز الوسامه
بمفرق شعره والحسن يبدى * صباحى والدجا من فوق هامه
رنا ريماً وأسفر بدر تم * وصال مثقفاً وشدا جمامه
وصدق العشق أوقفنى عليه * فسلوانى مسيلة اليماسه
أدام الله دولته وأبني * لنا بشعار عشقته علامه
(وله رضى الله عنه)

أداركؤس التهاني ودارا * حبيب حوى داخل القلب دارا
وأتحف وهو المليك الذى * رعاياه كسرى الغوانى ودارا
وأنعم فى روتس أرض الرضا * يعود وغنى عليه ودارا
وزار جهارا بلا خفية * ولا خيفة من عم فيه زارا
تهادى لنا بين أترابه * والله تلك الحسان العذارى
وورحنا نقبل منه اللمي * وطورا نقبل منه العذارا
وخضنا به من شهى المنا * وأفراح راح التصافى بجمارا
* وفزنا لديه ببرد الرضا * وفاق المدارى علينا نجارا
(وله رضى الله عنه)

مولاي ياذا الحسن والاشراق * حتى متى ترمى الحشى بفراق
يكفيك انى من مصادمة الجوى * أبدأتسيل النفس من آماقى
ولئن ترد موتى فسؤلى انه * بجمالك لا فى شاسع الآفاق

أوردتني أقسى الموارد في الهوى * وأنا الشكور الدائم الاطراق
 لكنني أخشى بتبعيدي قلا * فلذا أكاد أذوب من اثقاق
 ويلاه من ألم التبعد آه من * جحر النوى متواصل الاحراق
 ويح الغريب بحى رامة والغضى * وهو الغريق بد معه المهرق
 وعليه ناح الرعد في أفق العلا * وبكت عليه الورق في الاوراق
 يضى عليه ليله ونهاره * كرا ولم يعزم عرى الميثاق
 ما ان سلا عهد الحبيب ولو سلا * حتر الهوى أجزاءه بمحاق
 باليت من يهواه قدم موته * يوم اللقاء بصارم الاحداق
 أوليته اذ لم يبح ورد الردى * لرقيقه المعتوق عن اعتاق
 لم يوله بعدا تعاضم أمره * فغدا به متلون الاخلاق
 صبرا وتسليما لا حوال القضا * وضراعة للواحد الخلاق
 (وله لطف الله به)

اليك قدمي في الحدود سجام * وفي كل جسمي لوعة وغرام
 ولا تليني يا عاذلي في صباية * قصارى مداها حرقه وضرام
 وما أنا بالسالى هوى جيرة اللوى * ولو طاح فوقى شامة وشمام
 أرى اللوم لو ما فى هواهم وعلتى * شفاء بهم لا يعتريه سقام
 أنى ان تكلمنى فشر فبذكرهم * جيى والافالكلام كلام
 هم القصد لا آرام رامة والنقا * وأدواح روض ديجته غمام
 حياتى وموتى تارة فى جالهم * وآونة لى بين ذين مقام *
 وما أنا بالناسى عطايا ودادهم * ولو جزم — نى بالملامة هام
 أنسى يواقيتا حبوها مدامى * تجل عن التعداد وهى توام
 وأنسى سهام من جفون عيونهم * بهما عموا قلب العليل وراموا
 ولى منهم ثوب التحول مرقم * يياقوت دمع بالنفوس يرام
 وكم ضربة من سيف ساجى عيونهم * بقلبي عنا شهد لها ومدام
 وكم طعنة فى مهجتي من قوامهم * كسك له فوق الشفاء ختام

واردافهم عن قتاتي وهي منيتي * قعود ولكن القدود قيام
وياحبذا تبعدهم واقتربهم * اذا لم يكن منهم قلى وخصام
ولم أنس ما قالوه من أجل نغزهم * لنا الريق راح واللواعس جام
وعن بعدهم قالوا وطلعة وجههم * لنا الليل عبد والصبح غلام
(وله كان الله له)

من لي بغان فريد الخلق والخلق * يرى من الودسلب النوم عن حدق
ويشمئز اذا لم آلمن وله * كخصره دائم الاملاق والقلق
وأنسه ان يراني دائما غرقا * في بلجة الدمع أو في بلجة العرق
وان تبسمت بيدي لي العبوس وان * أبكي تضاحك بي في زى ذى ملق
وكل ذلك مثل الثلج في كبدى * سرء اذ ككله خال عن الخلق
ان الدلال من المحبوب يعجبني * اذا تنزه عن غيظ وعن ترق
لذا جيعي يرى في ككل آونة * في صفو مصطح أو أنس مغتبق
وان أكن حاوى الضدين فيه قلى * عذر بختيه برضى سائر الفرق
وذلك ماء ونا ر فيهما اتفقا * ولم شابا بتغريق ولا حرق
لله من جامع الاضداد وهي به * فريدة كأنفراد الشمس في الافق
لله حب سقاني من محبته * سلافة لوحساها الصخر لم يبق
ولو ترشفها قيس لادر ككه * سلوان ليلي وعنهما الصبر لم يطق
لله أحوم لم يرمى أخاعل * الاوز حزره عن حالة الرمق
ولو أراد بلع من نواعسه * أفنى لبوثة الشرى من شدة الفرق
ولو أرى النرجس الوسنان مقلته * لصار في الحال مكعولا من الارف
وهو الذى لم تلح في الليل وجنته * الا وألقته في برد من الشفق
ولم يحسم في نهار لون طرته * الا وأولاه أثوابا من الغسق
أوحى الى بسحارا للعاظ رقى * فصغتها دررا في نظمي النسق
ومن غناه بجلى الحسن أجمعه * لا بالذى تشتريه الناس بالورق
مامال يوما الى درر تساقطه * عيني وان كان يحلو الدرر في العنق

نعم غروس الثرى أثرت به وزهت * من أجر ناصع أو أبيض يقق
ومذتحت بما فوق الكفاية من * منشوره ألفت الباقي على الطرق
(وله رضى الله عنه)

هذه الحان قادخلو بإسلام * ياندماى فى كوؤس المدام
واغتموا حلبة السرور وهبوا * لكميت فى سوحها ولبام
مأ حيلى من كف شادكرىم * بنت كرم تجلى لقوم كرام
برزت فى الزجاج وهى عروس * مهرها العقل ياذوى الاحلام
يا بن مزن لم تزن وهى ولود * من بنات الهنا بكل توام
أى راح لو احتساها جبان * لكسته شجاعة الضرغام
حبذا حاتنا وماحل فيه * من رياض هتانها فى انسجام
تجلى فيها غوانى غصون * تعلى بلؤلؤ الاكمام
كلما شيب التسيب لذيها * راح بالوجدنهرها فى النظام
غازلتنا عيون نرجسها الغض بما أودعت من الآرام
غير أن لايها احورار وهدب * وجفون تعجبها بالسقام
لاولا قوس حاجب يعقلها * راميا فى حشاشتى بالسهام
وهى مكحولة بورس وهذى * بكحال يرمى المها بالكلام
وبهذى الرياض منشور زهر * ماله عن تلوينه من فطام
ولعمري الحرياء تحكيه فعلا * ودموع المتسبم المستهام
وبها الاخوان وهو غريق * من دموع الندى حليف ابسام
وبها الرياح ككس ورمى * للمجارى باللفظ فوق الاكام
وجوارى المياه فى كل حين * جاريات كأنشط الخدام
وكان القوار اذراح تيهها * مغرما بالانجناد والاتهام
لؤلؤ فى المنجداره فى انتشار * وهو حال ارتفاعه فى انتظام
وبهذى الرياض يا فجل ودى * قد رضينا حتى على التمام
اذبها ما تهوى النفوس وتهوى الشعين لو كان فى خيال منام

ان من بعض ما به بدر حسن * يخجل البدر في ليلالى القمام
 قيل لى سحر بابل ذوا شتباہ * بالذى حاز فى اللعاط الروامى
 قلت شتان بين سحر حلال * بين أفضانه وسحر حرام
 أنا من ردفه وبانحصر أصبو * فى مجال الایجاد والالام
 وأنا اخترته ملىك جىعى * لىته لوىقول هذا غلامى
 وبهذى الرياض عقد لآل * أودعته الخيل فى الاكام
 وبها الاذريون معدن تبر * فىه مسك يشقى أولى الا قام
 * وبها الجلنار جرة نار * وهى لولا المياہ ذات اضطرار
 وبها الورق فوق يافت زهر * تتغنى وفوق سام وحام
 وبها قىصر الزهور وكسرى * والنجاشى أحر الاعلام
 فوق ورد وسوسن وشقيق * يتعاطون ريق بكر الغمام
 فاخلعوا العذر ياندامى وقوموا * لوفود السرور خير قيام
 واجعلوا يومنا الملوکى يوما * تتفداه سائر الايام *
 يامدير الكؤوس يامازج الرا * ح بظلم من ثغرك البسام
 ان تغنىت ياغزالى فشرّف * غزلى فى جمالك المتسامى
 حبذا وصف فىك ما فىك يا من * فاق حورا الجنان حوف الخيام
 يابروحى عوادنا حين يشدو * بشخ مرقص قيان الحمام
 ولديه الدولاب بالزمى يملى * مطربات الطيور بالانغام
 فكان الشحرور راهب دير * راح يتلوا نجيله باحتكام
 وكان الهزار اسحق لما * جس عیدانه بغير احتشام
 وكان القمرى معبد لما * راح يسبى النهاب عذب الكلام
 وكان الحمام قينات أنس * لبست تاج بهجة واحترام
 ساجل العندليب منها غناء * روح الروح بالطريق الغرامى
 (وله كان الله له)

تجلى الجمال الصرف وانشرح الصدر * ومن سره السارى سما الورد والصدر

وما هذه الامظاهر طيبة * تراءت هنا فالجد لله والشكر
 وثم الحبيب الهاشمي محمد * سلالة عبد الله والطيب الطهر
 وثمة بيت الله كعبته ذاته * وزمزم أهل الله والركن والحجر
 قفوا في وقار تحويت مقدس * له تفقد الاملاك والقطب والحضر
 فذا نعمة الاسلاف مجلى كمالهم * وانسان عين السر والبر والبحر
 وهذا هو الانسان قطب زمانه * فيا عصره بشراك بشراك يا عصر
 وذا مظهر المهدي أحد جدته * وهذا هو المهدي والمرشد الخبر
 حكي المصطفى وصفا وذا تاوسيرة * فطابت به الاكوان والسر والجمهور
 وما هو الاعيندر وس أوانه * وما زال بالمولى له النهى والامر
 بهسرة سرت وسرت وفاخرت * وحق لها المجد الموثل والفخر
 فيا روضة فيها الجمال مخيم * لقاصدك الاسعاد والفتح والنصر
 فيا زائري بحر الكمال محمد * لكم منه ريج والكسير له جبر
 فبن زاره أوزاره عنه تنمحي * وتغمره الافراح والقوز والبشر
 وهذي توار يخ لو احد دهره * تجلت بنور دونه الشمس والبدر
 ومولد فيض أرخوا عام وضعه * ولله وضع معتل دونه الزهر
 وان رمت تفصيلا فهالك مؤرخنا * معني منير قد حكي جوده القطر
 ١٧٠ ٣٠٠ ١٠٤ ٣٨ ١٨ ٣٤٠
 سنة ٩٧٠

وعمر الجليل بن العلي طاب واليا * لسر عجيب جبذا ذلك السر
 وعام انتقال الفرد بالفرد أرخن * سراج لاهل الحق قطب الوري بر
 ٢٦٤ ٦٦ ١٣٩ ١١١ ٢٤٧ ٢٠٢
 سنة ١٠٢٩

ويرجو وجيه الدين منه عناية * بها في جميع القصد يعاوله القدر
 عليه صلاة الله من بعد جدته * وأزكى سلام عرفه دونه العطر
 كذا الآل والاصحاب والحزب كلما * تجلي الجمال الصرف وانشرح الصدر
 (وله رضى الله عنه وغاله ارتجال)

بروحي معيد الليالي نهارا * بوجه به البدر ليلا أنارا
 حبيب بمنظومه في الشفاه * تفدي بكارا اللآلى الصغارا
 تعربد ألخاظه في الحشى * وذلك يا صاح شأن السكارى
 سفارمقاها لنا جرحت * ومجروحها راح يهوى الشفارا
 ومرسل شعر على وجهه * جعلت له عشق قلبي شعارا
 رنالى غزالا ولاح ضحى * وماس قضيبا وغنى هزارا
 اذا دارلى السحر من جفنه * رأيت بذلك كسراه دارا
 هو البدر ما بين زهر الربى * وهبت له الطرف والقلب دارا
 هو البحر والردف موجاه * فيا ويحه كم على الحصر جارا
 بتقر يسه أو بتبعيده * يذكركى ناعما أو ضرارا
 عذرى عذار على خده * تمنته فى وجنتيها العذارى
 تفدي محياه حورا الجمان * ومن حور عينيه راحت حيارى
 ولما بدا الليل من طترته * أرا نا طوال الليالى قصارا
 وخضراء نفسى على خده * غدت شامة حسنهن النيجارى
 ومدضاع فى ردفه خصره * ترا حى النطاق عليه ودارا
 ولم نر قبل اجتلاخده * ربي سوسن أثبت الجلائرا
 منم خده بتوريده * كسا دمعى والصباح اجرارا
 على منبر الدوح كم خطبة * لسلطانه من خطيب القمارى
 غزت سود عينيه ظبي القلا * ومن خوفه فى البوادي نوارى
 وبدر الدياتى وشمس الضحى * بأفق العلامن محياه نارا
 وكل الدرارى الجوارى له * جوار لذلك تزهوا افتخارا
 أعن غنى فكم مرّة * نظرت على وجنتيه النضارا
 لقد هدرت ورق عشق به * فباعا ذلى فيه خل الهذارا
 حبيب أهيم به حيث لم * أجد مثله فى البرايا يارى
 اذا دارلى من لمام الكميت * أمات التصاحى وأحيا النجارا

ولو جان راح دنا نحوفيه * لاسكر أد نانه والعقارا
 فلاغرو يا عاذلى فيه ان * شريت التصابي وبعث العقارا
 هو الريم مارام غصن النقا * يحاكيه الاوحا زانكسارا
 ومن شعره الجعد شعري به * غدامثلا في البرايا وسارا
 هو الهاشمى الذى لحظه * اذا هشم العقل أفنى الوقارا
 حقيقتى كل الجمال له * وما الغير الا المجاز استعارا
 عجيب لخال بخديه اذ * بنار الخيم استطاب القرارا
 أمالى به اسوة فى الهوى * سناها كبدر الدياتى آثارا
 لعمر لك ما عشقه غيرنا * لدنى فوادى سباه جهارا
 وان حل خلى بأرض النجود * قدمعى من البعد ما قط آثارا
 ويا قلب ماذا للهبب الذى * تركت به دمع عيني بحارا
 وصيرتها النار فى حرها * كما موجها راح يحكى الشرارا
 فن لى بخلى بأرض بها * علا الطير عودا وغنى وطارا
 ويا حار من لى ببرد لماه * لا طنى به من لهيبى أوارا
 ويا أحوم الطرف لا تحرم من * فوادى بكسر الجفون اتصارا
 اسارى حياك نحن فقل * فداء حياى هذى الاسارى
 وخذها تهامية لن ترى * لتطوى لها فلك الاختصارا

(وله على طريق المساجلة) يتنافيتا رتجالا مع الترام ما لا يلزم وذلك
 مع صاحبه الذكى الامعى الفاضل الشيخ محمد خليل السمرجى كان
 الله له

عالت بالوصال ذات الدلال * وسقتنا من ريقها السلسال
 انها الغادة التى تميتنى * بهواها فلست عنها يسال
 يجبل الغصن قدها ان تثنى * حيث صالت عليه بالعسال
 شهبوا وجهها بنور هلال * مادروا انه كبعض الموالى
 هذه منيتى وبهجة أنسى * وهى شمسى وبناتى وغزالى

انما العيش ان نراها لدينا * دائما تنجلي على كل حال
 بأبي شامة على صحن خدي * هاتسامت في حسنها عن مثال
 ندعشقي عن غيرها فاناليو * م لديها مكمم الاحوال
 تمي العيون أن تمللي * بسناها على ممر الليالي
 جل من صاغها بقلب حسن * هو في معدن السوى كالذلي
 انها الآية التي عرفتنا * حال أهل الهدى وأهل الضلال
 داوونى بارتشاف بسمها العذ * ب و دعنى من أكويس الجريال
 لاتجادل باعاذلى في هواها * فهى قصدى فى حالتى وما لى

(وله مع الشيخ محمد المذكور كذلك وقد اقترح عليهما)

اهدى لعيني تفاريق البهاجلا * وكم سقاني بكاسات الهوى عللا
 لله محمر عظيم فى لواحظه * فاعجب ايهم كيف سمو سحره كلا
 ياناس هل نسبت لحظى نواعسه * فانه مذارها لم يزل ثملا
 أكرم بغان كريم شخ عن دنف * دمعى به سح من عيني منهملا
 سأله الوصل قال اصبر على مضض الم * غرام تحظ بوصل لاتكن بجلا

(وله مساجلة أيضا مع المذكور فى واقعة حال)

يامن رأى أثر من تحت مقلته * أنصت لما قلت فيه لاترم شططا
 مولاي منسل سيف من لواحظه * تيهابدا أثر فى خده غلطا

(وله مساجلة أيضا مع المذكور)

ما بست بستان خده * ولانعمت بوده
 شادله الشمس أخت * والبدر من بعض جنده
 يسمو بشعر شهى * حرمنى طيب ورده
 يا أسود الخال قل لى * هل أنت عبد نلده
 ان شئت تعرف قلبى * فهو الذى تحت بندة
 بالله ان مت فيه * لا تقتلوه بعده

والسيد العيدروس صاحب هذا الديوان مشجرا مشوشا رتجالا وقد

اقترح عليه

آية الحسن في المحاسن ذاته * وكستها كل الكمال صفاته
 بالقوى من أحوم الطرف أحوى * أعجز السهر ما حوت لحظاته
 ليت شعري ولم أقل ليت شعري * غير من بعض ما حوت وجناته
 أي صب من حبه راح يهجو * وهو من فيه دائما سكراته
 سل من جفنه صوارم لحظ * وقوادى بها علت أنا ته
 (وله أيضا وقد طلب منه ارتجالا)

اليوم عشق سما في حب حورى * يارحمته لصب فيه مكى
 لعس مر اشقه دمع نواظره * واحيرني بين شهدي وسهرى
 يا أثر لاج لي من فوق وجنته * لانت أحسن من خال فجانى
 أعياه السود سود النابتات * عنها وقالت رمتا الحور بالعى
 سبحان مودع حسن فيك يا أملى * يغنى عن الشمس والبدر السماوى
 (وله كذلك ارتجالا كان الله له)

أفدى رشامارت منه الوصال * الا وهز القدر محواصل
 لا حول لي عنه ولا قوة * ورب حول مر لي في نكال
 يا قلة الانصار في هاجر * ألبس من يهواه ثوب الخيال
 اذا رجوت القرب من نحوه * قابلني بالياس حلوا الدلال
 سلمني للعشق باليتسه * سلمني من سطوات الجمال
 (وله كذلك ارتجالا)

انما الحب آية العشاق * انه سورة الجمال الباقى
 لا تلم صبه وان صب دمعها * فيضه من فواده الخفاق
 يا ابن ودى تعال عندي دواما * أنت عيدي يا منية المشتاق
 أنت بدر منزله عن محاق * فأرحنا يا بدرنا من محاق
 سيدى سيدى أطلت بعادى * ليت شعري بعد النوى هل تلاقى
 (وله كذلك ارتجالا)

على الذات والاولى * فسامى الوهب والكسب
 بديع للدمى قطب * فواشوقى الى القطب
 دعته الشهب بالمولى * فقال البدر واغلبى
 اذا ملاح فى شرق * تحن الشمس للغرب
 له تغر شهى الرىق ما أحلاه من عذب
 لعينيه طباء الحى تكسى حله الصب
 هو المعتز والمنصو * رفى سلم وفى حرب
 (وله كذلك ارتجالا)

أقدى عزير املك الحسن مغرور * قوامه غصن وانخال شعرور
 بدر له فى سويد القلب منزلة * وبيت عشقى له بالود معمور
 ريب حسن تربى فى الدلال اذا * ككل الجمال على عليها مقصور
 انى لا عجب من جفن له انتصرت * به السيوف المواضى وهو مكسور
 هيات تحكيه هند فى لوا حظها * الاوسقاحه الهندى منصور
 يار حتما لذل انصر منه وقد * غدا يجاذبه من ردفه الطور
 من للكليم عيقات الخليل فقد * آن التلاقى وجيش الشوق موفور
 (وله كذلك ارتجالا رضى الله عنه)

عذبت قلبى بهجران غزالى * وحسام الجفن منها كم غزالى
 أى وصف فى معانيها نبي * بالقوى وصفها فى مقالى
 يا بروحى عادة حورية * آية السحر تلتها بالمقال
 شهبوها بالضى ويح الضى * ما الضى الا لديها كالهمال
 هى عين الشمس بل انسانها * بل نرى الشمس لها بعض الجمال
 (وله لطف الله به)

آل بيت النبى نعم الوسيلة * فى اقتناء العلا ونبيل الفضيلة
 كن بهم لا نذاعلى كل حال * كى بهم تموزر اتصال الجميلة
 واشهدن فى ذواتهم يا ابن ودى * سيد الرسل من هدا ناسيله

يا لهم سادة علوا بامتداح * في نصوص من ذى العطايا الجزيلة
 منهم من سمو ابدان ووصف * قبله الحق بالها من قبيله
 وهم سادتي بنو علوي * صفوة الله بالمزايا الجليله
 يا الهى بهم أرحنا دوما * بالرضامتك واسقنا سلسيله
 كي نحموز الهنا هنا وبتلك الدار فى روضة الجنان الطليله
 (وله كان الله له)

لى فى الربوع بأعين القصر * رشأ يصيد غضنفر العصر
 ملك بمقتله وقامتة * ممتنع بالبيض والسمر
 ريان نرجس عينه أبدا * يسكر منه بابل السحر
 نسخ الدجال لآلاء غزته * فجميع دهرى غرة الظهر
 غض الخلد ودتحال أدمعنا * من رقة بأديمها تجرى
 حاز النعومة جسمه فلذا * يؤذيه ملمس ناعم الزهر
 مدشق قلب البدر معصمه * قالت نجوم الافق وابدرى
 تغزو الجفون جميع عاشقه * وهى التى بالكسر فى نصر
 هاروت بابل قال ووالهى * من سحر مقتله وواحرى
 باليت شعرى هل أرى سجيما * فى واقدى خذته الزهرى
 أوذالك قلب شقيق خيرى * أم تلك قطعة عنبر الشهر
 أم ذى السويدا فوق وجنته * حال تعشق موضع الحجر
 تحمى افاعى شعره أبدا * فى خذته كنز من التبر
 ولكم حى سيف المقدرا * فى نغره المعسول والدرى
 لو لم يخف من سيف مقتله * غنى على عمشوقه القمري
 أولت محاسنه ذكا بخلا * حتى بكاهها الجوى بالقطر
 تهوى الالهة أن تصاغله * سجلا لتكسب غاية الفخر
 وسواره عشقا يطالبه * فى أن يرى بنداعلى الخصر
 وهو الجدير بما يؤمله * لو كان يحكى خاتم الثغرى

ويغره نجر سكرت به * سكر أذاب حشاشة الحجر
 ويحقه ما ذقته بعمى * لكن حساه السمع بالذكر
 قسما بعرب مدمعى قسما * ويجفنه المبنى على الكسر
 ويقته قسما وريقته * ويطيب نكهته لدى الفجر
 انى يجيبه جلت هوى * لوجلته الشهب لم تسر
 لكنسه حلوا على كبدي * ومذاقه كالسكر المصرى

قال صاحب هذا الديوان ولما وقف صاحبنا الفاضل الكامل الشيخ
 محمد خليل السمرجى على هذه القصيدة كتبت الى من وزنها ورويتها
 ماصورته

قلب بذوب ومدمع يجرى * وحشى تسيل على لظى الحجر
 حسب المتيم أن تفيض على * كفيه مهجته ولا يدري
 وكذلك من طبع العزام على * أحشائه بيد الهوى العذرى
 بالصبابة هل أخ ثقة * أشكو اليه ظلامه الهجر
 من شادن كل القلوب غدت * أسرى له فى قبضة الاسر
 نشوان تسكرنى لو احفظه * بمدامة فى جفنه تجرى
 فض الصبا خاتام نعسته * وأبيك عن كاسين من خر
 وبعلا الصباح سحاب طرته * عن غرة تاهت على البدر
 أفديه يزهو فى غلاته * كالدر أو كالكوكب الدرى
 ييدى لماه لنا طرى سحرا * أشتم منه رويحة الفجر
 ويعيدنى بهلال حاجبه * فى كل يوم غرة الشهر
 بعث التصرفيه حين شذا * فوه العذيب يبارق الثغر
 رشأحكى الفلك المدارله * كفل فدور كليهما قسرى
 نشرت لنا اهداب مقلته * صحفا مطهرة من السحر
 أهدى له الباقوت مهجته * فأسالها فى خذه الجرى
 تركت رشاقة قد كبدى * فى الحب تحت مصارع القهر

قلبي كعطفه به نعل * من نرجس ريان من خمر
 ياتون حاجبه الام على * ضعفي تلاحظ جانب الكبر
 وتعطفن ياطفه اشج * لم يصح منذرآك من سكر
 لم انس اذ ألقاه يا أبى * قر يحن لصوته القمري
 بغضى فن لي ان أراه يرى * اغضاؤه ما هت من صبرى
 وبلى على هدب رأيت به * هاروت يتظر من ورا ستر
 ويميل مزورًا يهددنى * بالقتل صارم لحظه الشزر
 من لي بذالك ولا مضاجع لي * أهواء غير هواه في قبرى
 كلى يظلل لكه ولها * يشكو الغرام بالسن حصر
 فرقادهشت فما وجدت فما * الا السكوت بين عن أمرى
 فلوا حظى تشكو لمقلته * بإشارة المحزون عن قهرى
 وتعطني لرشيق معطفه * وتظلى لجينيه البدرى
 لو كنت تفهم وحى أعيننا * ومراجعات السر للسر
 لرأيت من ليني وقسوته * ما يستلين حشاشة الصخر
 ولكنك تبكى رجمة لشج * خنت عليه حوادث الدهر
 ونى الى سمعى له خبر * فزعت به عيني الى الخبر
 قالوا احسن الصهايا وكم وقعت * بكر الطلى منه على بكر
 ورأى الحباب حباب مبسمه * فهوى اليه بسجدة الشكر
 وغدا غروب الشمس في فقه * وطلوعها في خده الزهرى
 فطربت حتى كدت أصرخ من * فرط السرور لطفقت يا عمري
 لهنى على نعر مقلجة * كأفاحه طللت على نهر
 أتذوب أحشائي عليه ظما * ورضابه المعسول لا يدري
 فيه التهنك للمحب حلا * وعلا المديح لمعتلى القدر
 السيد العبد المضاف الى الرحمن نجعل المصطفى الطهر
 المستقى بن المصطفى علا * كز الولاية معدن السر

بحر تقيج بالندی قذفت * جریاته بجیواهر السبر
 ملا المسامع والقلوب بیها * وجلالة تجلت عن الکبر
 ملا الزمان درایة وهدی * وروایة أفنت مدى الحصر
 الفاطمی العیدروس ومن * شرحت محبة ذاته صدری
 قطب به کبرت مدافعنا * عن جریها فی مسلك الشعر
 نظمت علاء نثار کل علا * جمعاً لشمل المجد والفخر
 تسرى النجوم فتتدی أبدا * بالزهر من أحساب الغسر
 وتلوح أبهة الجمال علی * بدر مساحبه علی البدر
 وتر العلا قیوم وحدتها * أزلیها من عالم الذر
 قطب الدوائر سر مرکزها * معنی صفات اللطف والنصر
 لطف الاله وعین رجته * وظهیر مظهر بطشه القهری
 فیه العلوم جرت زواجرها * من صدره یدیهة الفکر
 قامت معالی ذاته کرما * بجلی معانی عهدة الدهر
 یا من یحدث عن مناقبه * حدث ولا حرج عن البحر
 هذا الذی نرجو یحط به * عناء عظیم الذنب والوزر
 ذانور نور الشمس ذا قمر الاقار ذامستودع الامر
 فاحت لتاریح الرسالة من * أخلاقه ما نفعه العطر
 حفظ العلوم فكان حافظها * بل حجة الاسلام فی العصر
 أولیس ان الله کونه * صدرا وحفظ العلم للصدر
 هذا الیراع اذا یشار له * وافی لكل لطیفة بکفر
 قلب العیان له فتحن نری * در النظام بصاغ من سحر
 عجب وأعجب منه ما فعلت * غزواته بجمرة الزهر
 طورا أری الجوزاء تتبعه * فی النظم مذعنة وفی النثر
 وترى الدراری الشهب آونة * منقادة من خلفه تجری
 وترى بحور الشعر زاخرة * من نقطة فی فیه من حبر

ما ينتهي فكري الى عجب * من فعله الاقتضى فكري
 يا من يجتر من التقي حلالا * سحبت حواشها على النسر
 وأفاض امداد الاله * بجزاله مذبلا جزر
 وسقاه كوثرأبجر عشر * فبما وجد بأبجر عشر
 من لم يشاهد فيك يا أملي * معنى النبوة فهو في خسر
 قسم الاله لكم محبته * وكفى بذلك يا بني الطهر
 مولاي يا من جل عن مدحي * والبهر فيه غنى عن النهر
 ان لم يكن يتنى عليك في * وهو المله قلبي العذري
 فجوارحي وجميع ما اشملت * ذاتي به في السر والجهر
 تتنى عليك وان تعجب عن * معناه ادراكى ولم أدر
 أنظر ان الله يمدحكم * بجلاله في محكم الذكر
 والكون لم يشهد ومبدؤه * أنتم لكم بالحمد والشكر
 فاعطف على رقبه بكم * حر النظام وليس بالحر
 يرجوكم للتدنيا وضرتها * يا ابن الكرام وموقف الحشر
 واصفح فأهل الصفح أنت وان * أذنت فاعذرنى على عذري
 وعلى خلائقك التي كرمت * منى السلام على مدى الدهر
 (وله لطف الله به)

يا بروحي ممنطقا بالسوار * حبذا في خصمه المتواري
 أعيد ريقه شمول شمس * عبده البدر والشمس جوارى
 انه الحسن بل له الحسن عبد * وهو خال في صبح خديه سارى
 يعد السهر لحظه ما تراه * يا ابن ودى في جفنه ذا انكسار
 ما أحيلى حلوا الشمائل لما * زارنى في الظلام بعد ازورار
 وستاى حتى شغاني كوفا * من ودا كانت بوق اختيارى
 ولكم زفلى بكاس التهانى * شفقاً من حسابها في نهار
 بالهاليله مضت في انشراح * مادراها سوى عيون الدراوى

(وله كان الله له)

بروحى فى الملاح بديع حسن * سباعلى وأعدمنى القرارا
رنا ريعا وأسفر بدرتم * وصال مثقنا وثدا هزارا

(وله)

يالقوى من ظباء من ظباء * فى سوا جبهانفت عنى هجوعى
سلبت عقلى قلم تقنع به * فسبت روى وراحت بالجميع

(وله سامحه الله)

يا بروحى شادنايهوى الغارا * شاديا يسلب ان غنى الهزارا
مزقت أنواره ثوب الدجا * وكسته من تجليها نهارا

(وله)

ولا بسة خضر الحر يرسلتها اق * ترا باقلم تسمع ومالت الى البعد
وقالت لى اعذرنى ولاتك عاتى * فتوبى لى خناء وجرته عندى

(وله سامحه الله)

لى أغيد سامى الفكاهة والقرى * مشواه فى قلبى وفى أم القرى
فى خسته المحمر خال أسود * يزهو على البيض الحسان تكبرا
وبلا بل دارت بسهر جفونه * هاروت يابل لم يكن عنها درى
هذا هو السهر العظيم بجفنه * ما بالهم سموه طرفا أحورا
كيف التخلص من حباله هديه * وضعيف جفنيه لها قوى العرى
أم كيف تحمىنى جوارح أسرى * ويجفنه رشأ يصيد غضنفرى
أم كيف لأرعى النجوم مسهدا * ويصير أبيض درة دمعى أحرا
وهلال حاجبه بخضره سطا * فى مهجتي ويعقلتى ذبح الكرى
سود النوائب فى سواد عيونه * حارت وقالت عنده لى أذكرا
لو أنهم عصر واعنا قد صدغه * رشحت زبادا فى الحدود وعنبرا
لو شاهدت عين البحار ثغوره * لم تقذف الموجات الا جوهرى
لو مازج الامطار سلسل ريقه * لم تثر الادواح الا سكرى

لو يدن دن الحان حول رضابه * لحلا وعريد نخره وتعطرا
 لو كسل الاعمى بريقة ثغره * لم تلقه في الحلال الامبصرا
 لو حل عقدة بنده عن خصره * لتساقطت منها قلوب في الثرى
 ولو استعار الليل طول شعوره * لآمات مقيلنا وأحيا المسمرا
 واعجب له طفلا يكلف خصره * مع سقمه صوما لقلبي مفطرا
 واعجب لاسودخاله الزنجي اذ * يعاوب روضة وجنتيه قيصرا
 واذا رجعت الى الصحيح وجدته * نعم الجدير بموضع ساي الذرا
 تلك الاضافة شرفته وكل من * يعزى لارباب الصدور تصدرا
 (وله لطف الله به)

زار ليلا وبه الدا جى تلالا * أغيد لولامس الصخر لسالا
 ذو دلال مزججه من خفر * خلته في سود عينيه كحالا
 كاد أن يرشح نورا وجهه * عندما حاولت للثم وصالا
 ومضى ليلى به في حالة * هي بكر العمر قولاً وفعالا
 تارة أملى عليه غزلي * وهو من شدوبه يشجي الجبالا
 وهو طوراً يثر الجواهر من * نيل لفظ أرشف السمع زلالا
 وعجيب انه أسكرني * وأرى السكر به سكر احلالا
 يابروحي من اذا شاهدته * يبخ العين من الحسن اكحالا
 ومتى حدثته عن حالي * أرسل السمع الى نحوى ومالا
 واذا الدا جى عراء قصر * زاده من فاحم الشعر قطالا
 ومتى من غير قصد أرسلت * في السويد اسود عينيه نبالا
 لاحظتني بالرقى الحاطه * وهي ترياقي اذا ما اللحظ صالا
 ياله حبا أنا قيس به * وهو ليلى لوحكت منه الجمالا
 طاب وقتي حيث أولاني الرضا * وشقي بالملتقى داء عضالا
 وعيون العذل عناتوم * وهي منا حترمت حتى انجبالا
 وجنين الهم في بطن الردى * غائب عنا وما يرجو فصالا

وجواري الزهر تصفى بهجة * ككل نمل جوايا بأر و إلا
 يالها من ليله من حسنها * خلقتها من فوق نداء الهر خالا
 (وله كان الله له)

محيبا حبيبي كل آن به اجتلي * شموسا بلا حتر بد يصع على حالي
 وحاجبه في كل حين وساعة * يريني هلال العيد من ليل شوال
 (وله كان الله له)

الى كم أرى للعين في وجنتي وكفنا * وحتام نار البين بالدمع لا تطفئا
 بكيت دما يوم الرحيل ولم أزل * وخضت نظني بعد تذيب الحشى لهنا
 ورحت برغم الاتف في زى راعف * من العين حتى أفضت عيني الاتفا
 وأوقعتني ذلك الحبيب بظعنه * بحال رأيت السام من حتره استخني
 وشقت سيوف البين كل مرأى ترى * ولا مرهم يري حى ولا غيره رقى
 وطارت لدى التوديع حبة مهجتي * فصيرها خالا على خسته الاصني
 وأرسل لى طيفا شهيا من الفلا * والى يلاقى الطيف من هجر الاعفا
 ولما وقفنا للوداع لدى السرى * وأسكت حتى لا أعيد ولا حرفا
 تجننى بقايا دمع عيني فليت * تحنى على صب على الموت قد أشنى
 له الله غان كل ما فيه معجب * وان قلت في الاخلاف ياليتيه وفي
 ولله شاد ان تشنى بروضة * تقوم له في الحال أنعمانها صفا
 وتهوى ركوعا نحو تقبيل كفه * وتحتال تيهها عند ما تلتم الكفا
 نبي جمال مرسل الشعر وجهه * قرأت به من آى علم الهوى صففا
 حكى ضيق فيه صدر عاشقه اذا * تلاقى مع الواشى ولم يستطع صرفا
 وأحى جنى خديه عقرب صدغه * فإمنه تمانستطيع ولا قطفا
 ولا عيب فيه غير خفة خصره * وفي ردفه تلك الثقالة ما تخنى
 بروحى غزالا غازلتنى عيونه * بسحر عظيم وهو كالسر بل أخنى
 عنا قيد صدغه عليها عريشة * من الجعد من لى أن أجيد لها وصففا
 وفي فيه خمر لو ترشفه الضهى * لصيره بالمخوفى الصحو لا يلقى

هو الراح من عين الحياة مزاجه * فمن لي به كيمابه أكتفى الختفا
 ومن لي بقرب بعد بعده اجتلى * عرائس لفظ من لسان حوى الطرفا
 ومن لي بان القى وشا لوسلوته * بألف أليف ما حكى ذلك الالفا
 لي الله مما راعنى بعد أغيد * سقانى كوؤس الحب من عشقه صرفا
 ملكك بخديه حوى خير سكة * ولكنها ما تعرف الوزن والصرفا
 اذا زارنى ليلا على حين غفلة * وراح شباب الليل من صجبه يخفى
 أعادله فى الحال من لون شعره * شعاري العباس وأستدرك الانخفا
 ومهما كتبت السر عنه يذيعه * بايماء لفظ بالشهود حوى الكشفا
 هو الريم والعجل العذول بجبهه * سانسقه فى يم أهل الهوى نسفا
 هو النور والزهر الدرارى بجيده * على طوقه بالطوع قد رصفت رصفا
 ووجنته المريح والنجم قرطه * وجهته بدر نوى القلب والطرفا
 وطلعته والقعد واللحظ من يقز * بها نادم الاقار والغصن والخشفا
 له غزلى والمدح فى خير سادة * تحذت تطامى فى معانيهم وكهفا
 وهم آل طه المصطفى قدوة الورى * وأعلاهم قدرا وأعظمهم عرفا
 اذا ما حبوا يوما رأيت نوالهم * يعبق كل الكون من طيبه عرفا
 وما هو الا الغيث لولا صلاحه * دواما وبعد الغيث قد تعصف العصفا
 وان قارعوا الأبطال ألقوا عليهم * سيوفاً من القولا ذتقدفهم قذفا
 وما علمهم الا الفرات عذوبة * فبشرى لشخص حاز من بحره عرفا
 الهى بهم كنى لي بكل عوالمى * ولا تحرم المسكين من فضلك اللطفا
 وصل عليهم بعد منبع سرهم * نبيك من حاز السيادة والزلفى
 وسلم سلا ما يشمل الكل دائما * وسائر أحابى علاهم بهم حفا

(وله كان الله له)

يا عيونى طال النوى لا تشبى * وأفيض جمر الدموع وسبى
 راسلها فى كل يوم وليل * وابذلها فوق الروابي بطرح
 لاتصونى يا قوتها بعد بعدى * عن حبيب يز هو بجذوم مزح

بتر حتى بحال التجنى * بحر حسن كم لذلي فيه سبى
 قبل لي كالهزار لما تنفى * قلت شستان بين عجم وفصح
 ياله أحورا بعينيه بسبى * حورنا والمهابا يسر لمج
 ان رنا نحو ظبية من حياء * سفحت دمعا على كل سفع
 واذا ما جلي محياء والقدر شهدنا الصياح من فوق رخ
 قال للشمس وهي في الاق لاحت * قيل يغنيك نور فرقي تنفى
 وظلام الدجى له قال لولا * لون جعدى لم تسحق لفظ جنح
 سود عينيه كالت بدلال * كاد معناه آية السحر يعنى
 وشاياه ان تبسم يوما * فزت من نورها برش ورنع
 وسواراه عما بسخاء * وشاحاه خصصاه بشع
 لست أرضى بان يرى ظله النا * س ولو كان من مسافة نرح
 ونجوم الدجى اذا شاهدته * هيجت غيرة لها طال شرحى
 ونسيم الصباح يؤلم قلبى * حين ينوى تقيله كل صبح
 يا بروحى من شط دارا وحال الشط عن حيه فضاعف برحى
 فهو أعلى من البدور مكانا * واليه الصعود يعزى بشطح
 كيف بالشطح فوق سطح الترقى * يتعلى فتى من الضعف محى
 بيدانى بيد أرض التصابى * أتمسى لعل أخطى بنج
 ونسيم الصبا ذكى اذا ما * جاد من عنده بأطيب نفع
 رحمتى من مسكه فى الجراحا * تذرور ايشنى به كل جرح
 هذا حالى وذلك شأنى * وفساد الهوى به تم صلحى
 (وله كان الله له)

ان نجل الحسين اجدوه هو الـمتنبى الذى حكى الدر قوله
 لوزاءى كافور خد حبيبي * أوله جال سيف جفنيه جوله
 لم ينق لاجل كافور مصر * بيت شعر ولا لسيف الدوله
 (وله لطف الله به)

يا بروحي رشاحبا الصدر شرحا * لست أحصى معناه متناو شرحا
 آية النيل لو حوت من سناه * رشحة لم تكن من النور تعنى
 وهو أعلى من كل بدر جمالا * ومكانا كم منه أنجل صرحا
 رام منه بدر الدجى والدرارى * وذكا وابنها من القرب نفعا
 فتسامت الى مراقى علو * عليها ان ترى بذلك نجما
 فانتنت بعد جهدها فى انكسار * حيث ما أحرزت من السؤل لمحا
 ثم لما أعبت من الكد راحت * وهى تهوى المنام ليلا وصبا
 فعسى فى خيالها يتجلى * شكله المستطاب جدا ومرحا
 فتراه وهمها فى مجاز * كاد يحكى من الحقيقة رشحا
 فترامى على الحدود ليعطى * لثم نعل يشقى من العين قرحا
 فراه المثال منه فنادى * يا خيالاً عن لثم نعلى قنعا
 انه التاج فوق هام الغوانى * وهى عما تريد لم تر صفحا

(وله كان الله له)

حدثنى يا سمة السحر * عن بديع الخبر والخبر
 أغيد عن قوس حاجبه * كم رعى سهما بلاوتر
 سكرى الريق مرشفه * حازم عن السكر والسكر
 أحوم يغنى بطلعته * عن ضياء الشمس والقمر
 شادن يشجى بنغمته * مطربات الورق فى الشجر
 عقده والتحدثى جمعا * بين زهر الافق والزهر
 ثلث الفجرين مفرقه * والدجى ثناء بالطرد
 كلما لاحظت هامته * رحت فى ليل من الشعر
 ومتى أبصرت غزته * فقتلى فائق السمير
 واذا شاهدت أحوره * كحلت عيناي بالخور
 واذا عاينت وجنته * من رجت من وردها فكرى
 ومتى باللفظ نادمتى * صغته عقدا من الدرر

لم يقسه بالمهارة وبالريم الا بارد النظر
 كيف لا والريم ذو خنس * والمها نوع من البقر
 والذي أهواه صورته * ماله شبه من الصور
 فهو فرد في ملاحظته * بين ريم البدو والحضر
 وأمر سيف دولته * ناظر أفديه بالنظر
 لو رآه غضب عنقته * لنبا في الحال من خفر
 والعوالى بل استنتها * لو ثوت في حيه النظر
 أو حباها عدل قامته * صولة في الورد والصدر
 لم يلاعها ملاحها * واثني بالعجز في حصر
 دام في اشراق بهجته * مفردا في الذات والسير

وله مضمنا في ثانی مصرع المثل المشهور وعن تعرض لذكره الخوارزمي
 في كتاب الامثال

عاذلى لاشك أبله * زاد في الشطر نج يغله
 رام سلوانى حبيب * لم أجد في الغيد مثله
 يوسنى في جمال * جوره أفدى وعدله
 عتري العظاهاى الخصر والارداف عبه
 وجهه جامع حسن * وله الحاجب قبله
 وبلال الخال داع * للهوى من غير مهله
 يا حبيبي جد بوصل * بين أدواح مظه
 نسيم الصبح فيها * رحلة من بعد رحله
 ضحكت فيها ثغور * عن سنا يحكى الاله
 وبها بنت الدوالى * ذات تفصيل ووجه
 تحتسبها مع نداى * ككل ما فهم مدله
 وبها يارب ورد * حاز من خديك نخله
 وبها الترجس صاب * فى سواجيك موله

سكرت فيها جام * من غيوث مستهله
 فلهما بالراح منها * علة من بعد نهله
 وبها تيك الروابي * يامعير الشمس بجله
 صفتق النهروغنى * يلبس الاغصان قبله
 ونحوط البان رقص * كم سبي ذا العقل عقله
 شبيت فيها رباح * أظهرت للناس جهله
 وبها الشحرور يدي * لذوى الانعام فضله
 نسي النازل فيها * بغوانى الروض أهله
 واذا ما كنت فيها * يامعير الريم كمله
 ينمعى اللاحي وعنا * يهجر العاذل عدله
 والذى يهوى فلانا * وفلانا من أجله
 يترك الكل بحسن * فيك يسموعن أدله
 والذى ينكر قولى * لم يحز لاشك مقله
 فأرحنا باقتراب * يجعل الصعبة سهله
 (وله كان الله له)

أهلا بنظم تجلى بالصفاء وسعا * كأنه وصل ريم فى الحشى رتعا
 مهفهف من بنى حام بطلعته * كم نجبل سام لتفريق الهوى جمعا
 ان جاد بالريق أغنى عن معتقة * تجدد الانس مهمادنها لمعا
 راقق ورقت نخلنا جرمها عدما * به كئيف هموى راح منقشعا
 صرف بها صرفت عنا الهموم وكم * كست خليع هواها بالمنى خلعا
 يسعى بها بيننا حلو اللما غنج * كأنما نورها من خذته انترعا
 اذا سقاها الندامى راح محتسبا * ألبابهم بجمال اللدجى صدعا
 لو لم يكن بدرتم ما رأيت به * وقتى الذى كان ليلا بالسنا سطعا
 غان حوى خصر يعسوب يجاذبه * ردف كئيف فكم منه شكاجرعا
 حليف خذيه فى كل الفصول وفى * كل القرى لم يزل بالورد مرتعا

في فيه ظلم علا الترياق منفعة * ان افعاون شعور للعشى لسعا
 بفرقه ومحياه وطرنه * ييدى نهاري وليلى في الوجود معا
 كان الفاظه در بلا صدف * أهدها بلبيل ود بالرضا سمعا
 وهو الخليل السليم القلب بالك من * شههم على حب أهل البيت قد طبعا
 له راع له في الطرس معجزة * اذا هوى ساجدا من بعدما ركعا
 نعم المباركتي نثر ومنتظم * وحسن حفظ بنظ ساد وارتقعا
 حيا فاحيا باحياء الوفاء فتى * بعذب نطق به بدر المنى ملعا
 لا فض فوه ولا زالت قرائحه * تشفى قريح قواد بالهوى انصدعا
 يا أيها المتقى في الود من قدم * وفي حديث حديثي عنه ما انقطعا
 روت روي ينظم من محاسنه * أيقظت طرف المعالي بعدما هيما
 فرحت أوليك من بعض الجواب رضا * مزاجه يا ابن ودي سلسيل دعا
 واسلم ودم في سرور دائما أبدا * بجاه جدى المرحى سيد الشقعا
 صلى عليه اله الكمل خالقه * مسلما ما همى ما وما نبعا
 وآله العتره الغر الكرام مع الاصحاب طرا ومن منها جهم تبعا
 (وله لطف الله به)

أم من وجنات الغيد أم من جنا الورد * جلت لونها راحي فها جت به وجدى
 ومن تغرذات الخد وأبدت حبا بها * لتزرى بالمرجان والدر في العقد
 وهذا غزال البيد أم رشأ الحى * سقاني الهوى صرفا ليظهر ما عندي
 لي الله من عشق غزال الحشى * بأسيا ف جفن ما خرجن عن الغمد
 نبي دلال ذل بالدل مغرما * الى بحر حب خضت بلته وحدى
 هو الجامع الفرد الجمال فحق لي * عنان الثنائيه في الجامع الفرد
 وما الروح الاملكه لا عدتمه * لدا لم أقل انى بروحي له أفدى
 الى النور أصبو كلما لاح خصره * ومهما رأيت الردف أصبو الى نجد
 وان كان في كل الملاحه واحدا * فاني وحيد في الصباية والوجد
 وان ثلك الفجيرين من صبح خده * وثنى الدخى من لون فاجه الجعد

فقد تلك البحرين فيض مدامي * كما تلك العيشين ذخاره الوردى
 فما ألمح السلسال تحت شناهه * وما أتم النعمان في روضة الخلد
 (وله نفع الله به استغاثه ختم به الديوان)
 الهى اليك الحال أشكو مياربى * ومنك اليك الأمر فى الحصب والجذب
 الهى وأرجو الصفع والعنود والرضا * بمنك يا ذا النطون يا مرسل السهب
 الهى أرحنى منك بالسؤل دائماً * وكن لى معيناً فى الباعد وانقر
 الهى وبدل سيناتى بنفسها * وجل أسورى فى السهولة والسهب
 الهى وخصصنى بذانك حالة * تريح الحشى بما ألقى من الكرب
 الهى وبالأسماء والوصف لاتبع * بقلبى سوى ربوانى يا غافر الخلد
 الهى وثبتنى على دين أجد * محمدك الاسمى على العجم والعرب
 الهى وكن لى فى العوالم كلها * بجودك يا ذا الجود يا مدلل الخب
 الهى اى والله أنت الهنا * ورازقنا بالكسب والشغل والرهب
 ومنك اليك الكل وانخلق كلهم * عبادك يا ذا المن والمورد العذب
 قصدتك يا مقصود فى كل حاجة * من الدين والدنيا وربح الرضا الرب
 وصل وسلم كل أن على الذى * به الفوز والبشرى وآل مع العصب
 وسائر أتباع لهم فى طريقهم * ولا سيما فى يومنا الكامل القطب

تم طبع هذا الديوان متعلياً بحلية البيان بدبعا وصفه واقرا وصفه
 نظريفا طبعه لطيفا وضعه

اذا امتحنت محاسنه آتته * محاسن جمة من كل باب

بالمطبعة العامرة التى بيولاق مصر القاهرة ذات الشهرة العالمية
 والمناقب الزاهية فى أيام ايتسم ثغرها عن العدل وأفاضت على الأنام

جزيل النضل في ظل من سارت الركان : كره في كل ناد ونطقت
 الالسنة بمدحه في كل واد عزيز مصر ووحيد انعمر سعادة ائقدينا
 المحروس بعناية ربه العلي اسمعيل بن ابراهيم بن محمد علي لارال جيد
 الدهر حالي بعقود سوا كبه وفم الاقن ناطق ابعود كوا كبه حفظ الله
 دولته كما حفظ رعيته وأدام مجده وخاذ حده وحرس اشباله
 الكرام وجعلهم غرة في جبين الايام مخطوطة ر والطباعة المذكورة
 بنظر ناظرها المشعر من ساعد الجند والاجتهاد في تسيير تضارها من لاتزال
 عليه اخلاقه باللفظ ثنى حضرة حسين بك حسيني ثم التتميع به
 التتميع بمعرفة الفقير الى الله سبحانه محمد الله سباع سبيع
 الله عليه نعمه اتم اسباع وتضوع عرف ختامه وتم

سنة نظامه في العشر الاخير من الشهر المعظم

بولاية النبي الاعظم سنة ١٢٨٣

بجرتة عليه الصلاة والسلام

وعلى آله وصحبه

الكرام

تم

To: www.al-mostafa.com